

الجبير: سياسات المملكة أثمرت تفوقاً دولياً مشهوداً

مؤشرات دولية تؤكد أن السعودية الأكثر أماناً بين «العشرين»

مختلف الخدمات والأنظمة، إضافة إلى توجيهها ضربات مستمرة لوقف أعمال الجريمة بمختلف أشكالها، من تهريب للمخدرات والسرقات وغيرها، وهو حصاد سنوات من إصرار الجهات الأمنية السعودية على استتباب الأمان في مختلف مناطق المملكة.

وفي هذا السياق، أكد الوزير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن سياسات المملكة التي تضع في الأولويات صون الأمان وتعزيزه بمفهومه الشامل، والجهود الكبيرة التي

تبذلها جميع الجهات ذات العلاقة «أثمرت تفوقاً مشهوداً في مؤشرات الأمن الدولية». وقال الجبير، في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «يزيدنا هذا التقدم فخراً واعتزازاً بقيادتنا ووطننا وبالساهرين على أمننا من جميع القطاعات»، فيما قال ماجد القصبي وزير التجارة ووزير الإعلام المكلف، في تغريدة مماثلة: «نحمد الله وجل على نعمه التي لا تحصى، ريادة المملكة وتفوقها على مجموعة دول العشرين في عدد مؤشرات الأمانة، هو إنجاز

كبير يضاف إلى منجزات الوطن وإلهام العالم من حولنا». وتفرغت المؤشرات إلى 5 مجالات، وهي «شعور السكان بالأمان أثناء السير بمفردهم ليلاً لعام 2020. متفوقة بذلك على الصين وكندا من بين دول مجموعة العشرين، وعلى الصين والولايات المتحدة من بين الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

كما احتلت السعودية المرتبة الثالثة من بين دول مجموعة العشرين بعد أستراليا واليابان، مقدمة بذلك على كندا وكوريا الجنوبية وفرنسا وألمانيا في المؤشر الأمني لعام 2019. والصادر عن تقرير التنافسية العالمي، ومتفوقة في المؤشر نفسه على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ذكر أن تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي أظهر تقدم المملكة 3 مراكز إلى المرتبة 36 دولياً على صعيد التنافسية العالمية؛ حيث أشار التقرير إلى أن المملكة تقدم بخطوات حثيثة لتنوع اقتصادها، مع توقعات بنمو القطاع غير النفطي، كما أن مزيداً من الاستثمارات خارج قطاع التعدين سيظهر تنوعاً في القطاعين العام والخاص خلال السنوات المقبلة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

أظهرت مؤشرات دولية معنية بالأمان، تقدم السعودية وتصدرها دول مجموعة العشرين، متفوقة في الترتيب على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وذلك من خلال 5 مؤشرات أمنية صادرة عن تقرير التنافسية العالمي 2019، وتقرير التنمية المستدامة 2020.

يأتي ذلك في وقت تحقق فيه الأجهزة الأمنية السعودية تطورات وتحسينات على

الناخبون يقترعون السبت المقبل والحكومة تستقبل الأحد

العرس الانتخابي الكويتي... مكافحة الفساد تتقدم حملات المرشحين

الكويت، ميرزا الخويلدي

تنتقل في الكويت بعد غد السبت انتخابات مجلس الأمة وسط إجراءات احترازية غير مسبوقة فرضتها جائحة «كورونا» التي أثرت على عمليات التواصل بين المرشحين وناخبهم، وسط خشية من أن ينعس الحذر من الجائحة بالحد من المشاركة في الاقتراع، مما يهدد بإفساد الفرحة بـ«العرس الانتخابي».

وتربع ملف مكافحة الفساد حملات انتخابية كثيرة إلى جانب قضية البدون (ممن لا يحملون الجنسية)، وقضايا حرية التعبير، خلال أول انتخابات شريعية منذ تولي أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي.

ويتنافس في الانتخابات، وهي الشاملة عشرة في تاريخ الكويت، 395 مرشحاً بينهم 33 امرأة، موزعين على 5 دوائر انتخابية، تشكل 50 مقعداً برلمانياً.

وسبب المخاوف من جائحة «كورونا» أصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الكويتي أنس الصالح أمر قراراً وزارياً بتشكيل خمس لجان انتخابية أصلية خاصة بالذكور وخمس لجان انتخابية أصلية خاصة بالإناث وفق الاشتراطات الصحية.

وقالت وزارة الداخلية إن هذا التقسيم «يأتي ضمن حرص المؤسسة الأمنية والسلطات الصحية على صحة وسلامة المواطنين، وتجنباً لانتشار الأمراض والأوبئة خلال العملية الانتخابية».

وقال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح، خلال مشاركته في المنقلى الحكومي، الذي أقيم أمس، إن يوم الأحد المقبل سيشهد الإعلان الرسمي لنتائج الانتخابات البرلمانية، ثم تعقد الحكومة جلساتها لاعتماد وإعلان النتائج ومن ثم ترفع الحكومة استقالتها لأمير البلاد.

وتجري الانتخابات بنظام الصوت الواحد الذي أحدث سجلاً سياسياً بين الحكومة والمعارضة، وأدى إلى مقاطعة ما تعرف بالمعارضة، وهي تحالف من إسلاميين وطيف

مركز تسجيل المرشحين لانتخابات مجلس الأمة الكويتي (كونا)



مركز تسجيل المرشحين لانتخابات مجلس الأمة الكويتي (كونا)

يعيشون في الكويت، بالإضافة لمشاكل السكن المزمنة، وقضايا حرية التعبير.

ومن الظواهر المصاحبة للانتخابات الكويتية سابقاً مشكلة شراء الأصوات، وأعلنت الداخلية الكويتية في السابع من سبتمبر الماضي أن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط عملية شراء أصوات انتخابية لصالح مرشح محتمل للانتخابات البرلمانية المقبلة (أمة 2020) عن الدائرة الرابعة.

واكتفت السلطات بمراقبة الانتخابات الفرعية التي يمنحها القانون، وفي 14 سبتمبر 2020 قالت وزارة الداخلية إنها رصدت 9 انتخابات فرعية، وستتخذ كافة الإجراءات القانونية بحقها. لكن القائمين عليها غيروا أسماءها إلى «تشاروات»، وشهدت البلاد عدداً كبيراً من الاجتماعات «التشاروية» من قبل قبائل تركية تمثل لها في انتخابات مجلس الأمة، على أن يلتزم الحاضرون باختياره يوم الانتخاب.

حملات الترويجية

في ظل جائحة «كورونا» التي أصابت حتى الآن أكثر من 142 ألفاً في الكويت، بالإضافة لتسجيل 875 حالة وفاة، حظرت السلطات التجمعات، خوفاً من تفشي فيروس (كوفيد - 19) مما دفع المرشحين إلى اللجوء إلى

وسائل التواصل الاجتماعي وإعلانات الصحف المحلية لمخاطبة الناخبين.

وفقدت الكويت في انتخابات هذا العام أهم نقالها البرلمانية العريقة، وهي الحفلات والولائم التي يعدها المرشحون لاجتذاب الناخبين. ويعتبر الصرف على الانتخابات من خلال الولائم وحفلات الطعام الجماعي من ضمن مميزات الانتخابات البرلمانية هناك.

ويبدأ مرشحون إلى مخاطبة الناخبين عبر تغريدات على «تويتر» أو تسجيلات فيديو قصيرة على منصات مثل «سناشات»، بينما يقوم آخرون باللجوء إلى البث المباشر على «إنستغرام» أو تنظيم ندوات انتخابية بتقنية الاتصال المرئي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الاتحاد الكويتي للإعلام التكنولوجي فيصل الصواغ، قوله إن «الكويتيين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي التي سمحت لهم بإيصال أصواتهم، ووفرت لهم فرصة الاستماع إلى أفكار واضحة من المرشحين».

بينما ترى استاذة الفلسفة في جامعة الكويت شيخة الجاسم (المرشحة عن الدائرة الانتخابية الأولى) أنها تفضل استخدام «تويت» و«إنستغرام» للتواصل مع الناخبين. وقالت وفق تقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية:

الرياض: عبد الهادي حبتور عدن، «الشرق الأوسط»

تحدثت مصادر يمنية في صنعاء عن انفجارات متعددة شهدتها مطار صنعاء الدولي الواقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، جراء تحويل الحوثيين للمطار ومحيطه إلى ثكنة عسكرية ومخازن لمختلف الأسلحة النوعية.

وقال شهود في الأحياء المجاورة للمطار إن انفجارات متتالية سمع دويها في أرجاء مختلفة من المدينة، وسط حالة من الذعر والهلع في أوساط السكان القريدين من مواقع الانفجارات.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الميليشيات الحوثية مطار صنعاء الدولي ثكنة عسكرية وقاعدة انطلاق لعملياتها الإرهابية سواء في الداخل اليمني أو استهداف المدن السعودية الأهلة بالمندمين.

ودمرت قوات التحالف قبل عامين وتحديداً في 19 سبتمبر (أيلول) 2018 طائرة من دون طيار «درون» قبل تنفيذها عملاً إرهابياً وشكاً، وتمكنت من تدمير منصة الإطلاق بمطار صنعاء الدولي، كانت في مرحلة الإعداد لإطلاقها.

وحذر التحالف حينها من أن استخدام ميليشيا الحوثي الانقلابية مطار صنعاء كثكنة عسكرية مخالف للقانون الدولي الإنساني، وأفاد المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية، بأن الحوثيين عمدوا إلى استخدام مطار صنعاء نقطة عسكرية، وموقعا لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة (من دون طيار)، مؤكداً أن الميليشيات بتصرفاتها هذه تهدد الملاحة الجوية.

من جانبه، تساءل العقيد ركن يحيى أبو حاتم وهو محلل عسكري يمني عن وضع مطار صنعاء الدولي الذي حولته جماعة الحوثي إلى إرهابية - بحسب قوله - إلى مخزن للأسلحة والمواد المتفجرة وقاعدة لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة. وقال أبو حاتم على حسابه بـ«تويت»: بعد انفجار مخازن السلاح التي شهدتها مطار صنعاء يوم أمس: «علامة استفهام كبيرة حوله (مطار

صنعاء) ودوره في استقبال الخبراء الإيرانيين وحسن إبريلو وإرسال الإرهابيين إلى إيران». وكانت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، أغلقت قبل أسابيع مطار صنعاء الدولي أمام جميع الرحلات الأممية والإنسانية التي كانت تصل البلاد بالمساعدات الطبية والصحية والتجهيزات الطائرة خصوصاً لمواجهة فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) الذي ينتشر بشكل كبير في مناطق سيطرتها وسط تعقيم كبير.

على صعيد ميداني، أفادت المصادر العسكرية الرسمية بأن قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية حرقوا أمس (الأربعاء) سلسلة جبلية استراتيجية، شمال غربي مأرب، إثر معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

ونقل الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) عن العميد عبد الحادي قائد اللواء 22 مشاة تأكيد أن قوات الجواء حررت السلسلة الجبلية المطلة على وادي السلام في مديرية رغو، شمالي غرب مأرب.

وأوضح العميد المخلافي أن قوات الجيش كبدت ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر فادحة، فيما دمرت مدفعية الجيش عدداً من البتات الجماعية القتالية، مشيراً إلى أن الجماعة باتت ضعيفة جداً، وتتقهقر كل يوم، وإلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة وسيتم اجتثاث الميليشيات وتحريم صنعاء». في السياق نفسه كانت المصادر اليمنية أفادت بأن عشرات المسلحين الحوثيين قتلوا وجرحوا، الثلاثاء، في الحز، فيما شنت مقاتلات التحالف غارات جوية على مواقع وتجمعات والبتات تابعة لميليشيا الحوثي في مناطق مختلفة شرق المدينة.

وأسفرت المواجهات وغارات التحالف عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا الحوثي الانقلابية،

انفجار مخازن أسلحة حوثية في مطار صنعاء يثير هلع المدنيين

الرياض: عبد الهادي حبتور عدن، «الشرق الأوسط»

تحدثت مصادر يمنية في صنعاء عن انفجارات متعددة شهدتها مطار صنعاء الدولي الواقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، جراء تحويل الحوثيين للمطار ومحيطه إلى ثكنة عسكرية ومخازن لمختلف الأسلحة النوعية.

وقال شهود في الأحياء المجاورة للمطار إن انفجارات متتالية سمع دويها في أرجاء مختلفة من المدينة، وسط حالة من الذعر والهلع في أوساط السكان القريدين من مواقع الانفجارات.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الميليشيات الحوثية مطار صنعاء الدولي ثكنة عسكرية وقاعدة انطلاق لعملياتها الإرهابية سواء في الداخل اليمني أو استهداف المدن السعودية الأهلة بالمندمين.

ودمرت قوات التحالف قبل عامين وتحديداً في 19 سبتمبر (أيلول) 2018 طائرة من دون طيار «درون» قبل تنفيذها عملاً إرهابياً وشكاً، وتمكنت من تدمير منصة الإطلاق بمطار صنعاء الدولي، كانت في مرحلة الإعداد لإطلاقها.

وحذر التحالف حينها من أن استخدام ميليشيا الحوثي الانقلابية مطار صنعاء كثكنة عسكرية مخالف للقانون الدولي الإنساني، وأفاد المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية، بأن الحوثيين عمدوا إلى استخدام مطار صنعاء نقطة عسكرية، وموقعا لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة (من دون طيار)، مؤكداً أن الميليشيات بتصرفاتها هذه تهدد الملاحة الجوية.

من جانبه، تساءل العقيد ركن يحيى أبو حاتم وهو محلل عسكري يمني عن وضع مطار صنعاء الدولي الذي حولته جماعة الحوثي إلى إرهابية - بحسب قوله - إلى مخزن للأسلحة والمواد المتفجرة وقاعدة لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة. وقال أبو حاتم على حسابه بـ«تويت»: بعد انفجار مخازن السلاح التي شهدتها مطار صنعاء يوم أمس: «علامة استفهام كبيرة حوله (مطار

الرياض: عبد الهادي حبتور عدن، «الشرق الأوسط»

تحدثت مصادر يمنية في صنعاء عن انفجارات متعددة شهدتها مطار صنعاء الدولي الواقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، جراء تحويل الحوثيين للمطار ومحيطه إلى ثكنة عسكرية ومخازن لمختلف الأسلحة النوعية.

وقال شهود في الأحياء المجاورة للمطار إن انفجارات متتالية سمع دويها في أرجاء مختلفة من المدينة، وسط حالة من الذعر والهلع في أوساط السكان القريدين من مواقع الانفجارات.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الميليشيات الحوثية مطار صنعاء الدولي ثكنة عسكرية وقاعدة انطلاق لعملياتها الإرهابية سواء في الداخل اليمني أو استهداف المدن السعودية الأهلة بالمندمين.

ودمرت قوات التحالف قبل عامين وتحديداً في 19 سبتمبر (أيلول) 2018 طائرة من دون طيار «درون» قبل تنفيذها عملاً إرهابياً وشكاً، وتمكنت من تدمير منصة الإطلاق بمطار صنعاء الدولي، كانت في مرحلة الإعداد لإطلاقها.

وحذر التحالف حينها من أن استخدام ميليشيا الحوثي الانقلابية مطار صنعاء كثكنة عسكرية مخالف للقانون الدولي الإنساني، وأفاد المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية، بأن الحوثيين عمدوا إلى استخدام مطار صنعاء نقطة عسكرية، وموقعا لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة (من دون طيار)، مؤكداً أن الميليشيات بتصرفاتها هذه تهدد الملاحة الجوية.

من جانبه، تساءل العقيد ركن يحيى أبو حاتم وهو محلل عسكري يمني عن وضع مطار صنعاء الدولي الذي حولته جماعة الحوثي إلى إرهابية - بحسب قوله - إلى مخزن للأسلحة والمواد المتفجرة وقاعدة لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة. وقال أبو حاتم على حسابه بـ«تويت»: بعد انفجار مخازن السلاح التي شهدتها مطار صنعاء يوم أمس: «علامة استفهام كبيرة حوله (مطار

تصفيات في الحديدة ومحاولات اغتيال في صنعاء

صراع الأجنحة الحوثية على المنهوبات يمتد إلى قادة الأجهزة الأمنية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

حكم الانقلاب، لمحاولة اغتيال بمنطقة دار سلم جنوب صنعاء، أدت إلى مقتل أحد مرافقيه. ونقلت المصادر عن مقربين من الميليشيات في صنعاء، أن الحوثي نجح من عملية الاستهداف، بينما اعترفت الجماعة بمصرع أحد قادتها الأمنيين، في منطقة دار سلم التي تتبع إدارياً مديرية سنحان وبني بهلول التابعة لمحافظة صنعاء (أرياف صنعاء).

وأشار بيان بثه مركز الإعلام الأمني التابع للميليشيات بصنعاء، إلى أن القيادي الحوثي المدعو أسامة صالح عبده الحضاري الذي ينتحل رتبة نقيب، قتل في منطقة دار سلم، أثناء تصديه لما وصفته الجماعة بـ«بعضة خارجية عن النظام والقانون».

وفي سياق هذا الصراع بين الأجنحة الحوثية الذي اتجه في الأونة الأخيرة صوب عمليات التصفية الجسدية والاعتقالات وتبادل الاتهامات بارتكاب جرائم وقضايا فساد، كشفت المصادر في صنعاء عن نشوب خلافات حادة مؤخراً بين قيادات ما يسمى «جهاز الأمن الوقائي» التابع للجماعة من جهة، وقيادات الميليشيات فيما يسمى «جهاز الأمن والمخابرات»، من جهة ثانية. وقالت المصادر إن المسؤول عن «الأمن الوقائي» المدعو عزيز الجراي المكنى «أبو طارق» قام أخيراً عبر عربات مسلحة تابعة له، باختطاف المسؤول المالي لجهاز الأمن والمخابرات، الذي يفوده المدعو الكرار الخيواني وإيداعه أحد سجونته السرية، على خلفية أموال منهوبة رفض

الخيواني تقاسمها مع «أبو طارق». وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن أن كافة الموارد المالية الخاصة بأجهزة الميليشيات الاستخباراتية، تعود إلى خزينة «أبو طارق»، وهو المكلف بتوزيعها على بقية القيادات الحوثية في الأمن والمخابرات. وأشارت إلى أن الخيواني قام بتوجيه طلب لهيئة الزكاة الجنوبية، بمنحه مبلغ ماليه بعيداً عن التي تصرف عبر «أبو طارق»، وهو ما أثار حفيظة الأخير، وتسبب في اندلاع مشادات كلامية بينهما وخلافات وصلت حد الاختطافات المتبادلة لعناصر الطرفين.

وأوضحت المصادر أن وزير الداخلية الميليشيات المدعو عبد الكريم الحوتي، قام باستدعاء مواطنين بمديرية حبيس الواقعة جنوب شرق مدينة الحديدة. وأكدت المصادر أن القيادي الحوثي المدعو فهد المنصوب، وهو مشرف مجموعة حوثية في منطقة الحجر جنوب حبيس، لقي مصرعه على يد ابن عمه، جراء خلافات نشبت بين صفوف عناصر الميليشيات حول عوائد عمليات ابتزاز ونهب مارستها الجماعة بحق مواطنين وسكان محليين في المنطقة.

وعلى المخوال نفسه، وعقب الصراع الحوثيي في حبيس بإيام، تحدثت تقارير محلية في الحديدة عن نشوب خلافات حوثية أخرى بالمنطقة ذاتها، تحديداً بين مشرفي وسلي الجماعة، تطورت في الأخير إلى اندلاع مواجهات مسلحة وصفت بـ«العنيفة».

وقالت بعض التقارير إن مجموعة حوثية في بلدة الحجر، بقيادة مشرفها المدعو فارس عريك، قامت بنصب كمين في منطقة الحدقة للمدعو فضل أحمد راجح جعاشي الذي يشغل مشرف منطقة حاضية، وأسفر الكمين عن مصرع أحد مرافقيه وإحراق سيارته. وأضافت أن الكمين جاء عقب قيام المدعو فضل جعاشي بتصفية أحد العناصر التابعة للجماعة من أبناء بلدة الحجر، في نقطة أمنية بمنطقة ظمي. وتحدثت المصادر عن أنه في الوقت الذي تتواصل فيه الاشتباكات الحوثية اليمنية في أكثر من مكان بمديرية حبيس، على خلفية تارات وتصفيات جسدية وتقاسم منهوبات، لا تزال عمليات الابتزاز والنهب

والعبث التي يقودها مشرفو ومسلحو الجماعة مستمرة بحق القاطنين في تلك المنطقة.

وكان الصراع بين أجنحة وصفوف الانقلابيين في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتهم قد دخل طورا جديداً؛ خصوصاً عقب وصول الحاكم العسكري الإيراني حسن إبريلو إلى صنعاء قبل أسابيع، بصفته سفيراً مزعوماً.

ووجهه يمينيون جُثر في وقت سابق اتهامات مباشرة لـ«سفير» إيران في صنعاء، بوقوفه وراء تغذية صراعات أجنحة الميليشيات الحوثية، ووقوفه بذلك الصراع كطرف داعم ومساند للجناح الحوثي العقائدي القادم من صنعاء، على حساب جناح السلالة في كل من صنعاء وعمران وذمار وأب.

راتكليف: احتجاز زوجتي ورقة إيرانية للمساومة



راتكليف خلال إضرابه عن الطعام أمام مقر السفارة الإيرانية في لندن العام الماضي (غيتي)

إذا أعيدت نازانين إلى السجن، وعدّ راتكليف التصريح «قويًا»، «ويضع خطأ واضحًا للغاية بشأن التهديد بإعادة نازانين إلى السجن، كما يرفض شرعية القضية الجديدة أمام المحكمة». واستطرد: «اعتقد أن السلطات الإيرانية لاحظت ذلك». إلا إن راتكليف ما زال يعتقد أن المملكة المتحدة تحتاج إلى الذهاب إلى أبعد من ذلك، لتوضح أنه من غير المقبول استخدام الأبرياء في هذه الاعتاب، وأن تستخدم كلمات مثل «التعذيب» (وأخذ الرهائن). وعدّ أنه ينبغي أن تكون هناك «مساءلة على المدى الطويل. ففي الوقت الحالي، تمارس إيران (دبلوماسية الرهائن) دون عقاب».

وأكد راتكليف أنه تحدث مع وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قبل وقت قصير من إعلانها، وأن تستخدم كلمات مثل «التهذيب» (وأخذ الرهائن). وعدّ أنه ينبغي أن تكون هناك «مساءلة على المدى الطويل. ففي الوقت الحالي، تمارس إيران (دبلوماسية الرهائن) دون عقاب».

وأكد راتكليف أنه تحدث مع وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قبل وقت قصير من إعلانها، وأن تستخدم كلمات مثل «التهذيب» (وأخذ الرهائن). وعدّ أنه ينبغي أن تكون هناك «مساءلة على المدى الطويل. ففي الوقت الحالي، تمارس إيران (دبلوماسية الرهائن) دون عقاب».

وأكد راتكليف أنه تحدث مع وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قبل وقت قصير من إعلانها، وأن تستخدم كلمات مثل «التهذيب» (وأخذ الرهائن). وعدّ أنه ينبغي أن تكون هناك «مساءلة على المدى الطويل. ففي الوقت الحالي، تمارس إيران (دبلوماسية الرهائن) دون عقاب».

أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلتها غابريلا البالغة من العمر آنذاك 22 شهراً، بعد زيارة لعائلتها بمناسبة عيد النيروز. وعادت غابريلا إلى بريطانيا في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بعدما حصلت على «موافقة مفاجئة» من «الحرس الثوري» لإخراجها من إيران.

أما نازانين، فصلت على إطلاق سراح مشروط من سجن إيفن في مارس الماضي بسبب جائحة «كوفيد19»، ووضعت قيد الإقامة الجبرية. وبعدما أمضت 4 أعوام من عقوبتها تراوحت بين السجن والإقامة الجبرية، أبلغت الإيرانية -البريطانية في سبتمبر (أيلول) الماضي بصلاحية اتهامات جديدة، ومثلت في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أمام محكمة محاويف بريطانية من إعادتها مباشرة إلى السجن أو تعديدها عقوبتها، إلا إن المحكمة قررت إرجاء الجلسة.

وقال راتكليف إن الأسبوع الذي سبق موعد الجلسة الجديدة كان صعباً للغاية؛ إذ طلب من نازانين إحضار حقيبة استعداداً للعودة إلى السجن، عندما يصلحها «الحرس الثوري» إلى المحكمة. وأوضح: «كان أسبوعاً صعباً للغاية. أمضت الأسبوع كله تحديق في حقيبة سفر. في النهاية، لم تستطع حزم أغراضها والاستعداد للعودة إلى السجن. كان ذلك صعباً جداً». وتابع أن هذه الألعاب الذهنية منهكة حقاً.

من العذاب أن تتوقع العودة إلى السجن خلال أسبوع، أو البقاء في المنزل (تحت الإقامة الجبرية)، أو أن تظل في حالة من الانتظار. كل شيء ممكن، ولا شيء تحت سيطرتنا». وأضاف أن نازانين «مجرد ورقة مساومة بين بلدين. سيستغرق التعافي وقتاً طويلاً».

خطوة أولى جيدة

أشاد راتكليف بموقف وزارة الخارجية البريطانية تجاه التطور الأخير في قضية زوجته، عاداً إياه «خطوة أولى جيدة». وداعياً في الوقت نفسه إلى «الذهاب أبعد من ذلك». وكانت الخارجية البريطانية قد هدت طهران بأن أساس العلاقة بين البلدين «سينغير»

لندن، نجلاء حبريري

عدّ ريتشارد راتكليف، زوج نازانين زاغري - راتكليف، المعتقلة في إيران منذ عام 2016، أن طهران تمارس «دبلوماسية الرهائن» دون عقاب، وأن زوجته مجرد «ورقة مساومة» بين بلدين. وقال راتكليف في حديث مع «الشرق الأوسط» إن إيران تسعى لعقلة إطلاق سراح زوجته عند نهاية عقوبتها في مارس (آذار) المقبل، عبر توجيه تهمة جديدة لها توفر «إطاراً قانونياً لأخذها رهينة، وتبرر احتجاجها» لمدة (فرنسا والمانيا والمملكة المتحدة - راتكليف، التي تحمل الجنسية الإيرانية - البريطانية، أمام قاض مطلع الشهر الماضي «بتهمة نشر دعاية ضد النظام»، لكن المحاكمة أُرجئت قبل أن تتمكن من تقديم دفاعها، ودون تحديد موعد الجلسة المقبلة.

وأوضح راتكليف أن التهمة المسوقة بحق زوجته هي «نشر دعاية ضد النظام»، وهي نفسها التي حكم على أساسها زوجها بالسجن 5 أعوام في 2016. وقال إن «التهمة رسمياً تهمة جديدة، ولكنها الهدف نفسه الذي استخدم ضدها المرة الماضية. وبالتالي، فإن الخطر مزدوج». وتابع: «سبق أن رأينا حالات أخرى حيث قُدمت لائحة اتهامات جديدة في منتصف الطريق، لا سيما عندما تأجل القضية فجأة كما حدث لنا في آخر جلسة استماع. لذلك لن نعرف ما أداؤها به إلا عندما نخبروننا بذلك». وعد راتكليف، الذي يقود منذ 4 سنوات حملة مكثفة لإطلاق سراح زوجته، أن الغرض من القضية الجديدة هو منع إطلاق سراحها في نهاية عقوبتها في مارس المقبل، أو على الأقل تهديدها بذلك. مضافاً أن «العملية القضائية مجرد غطاء لتوفير إطار قانوني لأخذ الرهائن وتبرير احتجازها للمدة التي يريدون».

«العاب ذهنية»

حكم على زاغري - راتكليف، التي كانت تعمل في مؤسسة «تومسون رويترز»، بالسجن 5 سنوات بعدما أدينته بتهمة «محاولة قلب النظام» في إيران، وهو ما تخفيه بشدة. وأوقف في

اعتبر حصول طهران على سلاح نووي «تهديداً مباشراً» للأمن القومي الأميركي بايدن ينشد مشاركة السعودية والإمارات في مفاوضات جديدة حول إيران

ويصر فريق بايدن على أن المصلحة القومية الكبرى لأمريكا هي إعادة وضع البرنامج النووي الإيراني تحت السيطرة والتفتيش الكامل، لأن «تطوير طهران أسلحة نووية يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي للولايات المتحدة وللنظام العالمي للسيطرة على الأسلحة النووية متمثلاً بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية». وقال بايدن، إن «هناك الكثير من الحديث عن الصواريخ الدقيقة ومجموعة من الأمور الأخرى التي تزعزع استقرار المنطقة»، معتبراً في الوقت ذاته، أن «أفضل طريقة لتحقيق بعض الاستقرار في المنطقة» هي معالجة البرنامج

الطرفين إلى الاتفاق، يجب أن تجري في وقت قصير للغاية جولة مفاوضات سعياً إلى إطالة أمد القيود على إنتاج إيران للمواد الانشطارية، ومعالجة نشاطات إيران الإقليمية الخبيثة، خصوصاً عبر وكلائها في لبنان والعراق وسوريا واليمن. ويرغب بايدن في عدم اقتصار المفاوضات الجديدة على الموقعين الأصليين على خطة العمل المشتركة، الشاملة، إيران والولايات المتحدة، وروسيا، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والاتحاد الأوروبي، بل أيضاً جيران إيران العرب، ولا سيما السعودية والإمارات.

السعودية والإمارات مع بقية الدول الكبرى في هذه المفاوضات. وعندما سألته الصحافي الأميركي توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» عن مدى تمسكه بالاتفاق النووي، أجاب «سيكون الأمر صعباً، لكن نعم». مشيراً إلى مقال كتبه في سبتمبر (أيلول) الماضي وأفاد فيه بأنه «إذا عادت إيران إلى الامتنال الصارم للاتفاق النووي، فإن الولايات المتحدة ستنتخب إلى الاتفاق كخطة، انطلاقاً لمتابعة المفاوضات»، مع رفع العقوبات التي فرضها الرئيس دونالد ترمب على إيران. ويرى بايدن ورفيقه للأمن القومي، أنه بمجرد عودة

الدول الكبرى، «ومجلس صيانة الدستور» مسؤول عن ضمان عدم تعارض مشروعات القوانين مع القوانين الشعبية أو الدستور الإيراني. لكن لم يتبين بعد موقف المرشد علي خامنئي. وبموجب القانون الجديد، تمهل طهران الأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي شهراً واحداً لتخفيف العقوبات المفروضة على قطاعي النفط والتمالي، والتي فُرضت بعد انسحاب واشنطن عام 2018 من الاتفاق بين طهران وست قوى عالمية.

وسيصبح القانون من الصعب على الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، الذي سيتولى منصبه في 20 يناير

أقصر «مجلس صيانة الدستور» في إيران، أمس، قانوناً يلزم الحكومة بوقف تفتيش الأمم المتحدة مواقعها النووية وزيادة تخصيب اليورانيوم على الحد المخصص عليه في الاتفاق النووي لعام 2015، إذا لم تخفف العقوبات عن طهران خلال شهر. ورداً على مقتل العالم النووي، محسن فخري زاده، الجمعة الماضي، وافق البرلمان، أول من أمس، بأغلبية كبيرة على مشروع قانون يطالب الحكومة بتعليق عمليات التفتيش على المنشآت النووية ما لم تُرفع العقوبات، وبأن تجاهل القيود الأخرى التي اتفقت عليها مع

الاتحاد الأوروبي ينظم اجتماعاً لأطراف الاتفاق بهدف «حيائه»

إيران تقرر قانون رفع التخصيب وتحجب «النووي» عن المفتشين

«هذا الاتفاق هو السبيل الوحيد لتفادي تحول إيران قوة نووية». ومن المقرر عقد اجتماع للجنة المشتركة حول الاتفاق في 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في فيينا. وأوضح دوائر بويريل أنه «سيجمع ممثلي (الترتيكا الأوروبية زائد اثنين) فرنسا والمانيا والمملكة المتحدة - راتكليف، التي تحمل الجنسية الإيرانية - البريطانية، أمام قاض مطلع الشهر الماضي «بتهمة نشر دعاية ضد النظام»، لكن المحاكمة أُرجئت قبل أن تتمكن من تقديم دفاعها، ودون تحديد موعد الجلسة المقبلة.

وأوضح راتكليف أن التهمة المسوقة بحق زوجته هي «نشر دعاية ضد النظام»، وهي نفسها التي حكم على أساسها زوجها بالسجن 5 أعوام في 2016. وقال إن «التهمة رسمياً تهمة جديدة، ولكنها الهدف نفسه الذي استخدم ضدها المرة الماضية. وبالتالي، فإن الخطر مزدوج». وتابع: «سبق أن رأينا حالات أخرى حيث قُدمت لائحة اتهامات جديدة في منتصف الطريق، لا سيما عندما تأجل القضية فجأة كما حدث لنا في آخر جلسة استماع. لذلك لن نعرف ما أداؤها به إلا عندما نخبروننا بذلك». وعد راتكليف، الذي يقود منذ 4 سنوات حملة مكثفة لإطلاق سراح زوجته، أن الغرض من القضية الجديدة هو منع إطلاق سراحها في نهاية عقوبتها في مارس المقبل، أو على الأقل تهديدها بذلك. مضافاً أن «العملية القضائية مجرد غطاء لتوفير إطار قانوني لأخذ الرهائن وتبرير احتجازها للمدة التي يريدون».

«كانون الثاني) المقبل، تنفيذ تعهده إعادة بلاده إلى الاتفاق النووي إذا عادت إيران «الالتزام الصارم» به. وانتقد الرئيس الإيراني حسن روحاني، مهندس اتفاق 2015، خطوة البرلمان، وعدّ أنها «تضر بالجهود الدبلوماسية» التي تستهدف تخفيف العقوبات وينص القانون الجديد على ضرورة أن تستألف إيران تخصيب اليورانيوم إلى درجة 20 في المائة، وتركب أجهزة طرد مركزي متطورة في منشآتي «طنطن» و«فوردو» النوويين. وخالفت إيران العديد من قيود الاتفاق، لكنها لا تزال تتعاون مع الوكالة الدولية

للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، مما يسمح للمفتشين بالوصول إلى مواقعها النووية، وهو ما سينهيه هذا القانون. وفي بروكسل، أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس، أن التكتل يعدّ لاجتماع لوزراء الدول الأطراف في الاتفاق حول الملف النووي الإيراني قبل نهاية الشهر، وذلك بعد اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وقال بوريل خلال مؤتمر صحفي في بروكسل: «تباحثنا هاتفياً مع وزير خارجية إيران، وسادعوا إلى اجتماع وزاري (للدول الأطراف) قبل عطلة الميلاد لإحياء هذا الاتفاق». ورأى أن

الدول الكبرى، «ومجلس صيانة الدستور» مسؤول عن ضمان عدم تعارض مشروعات القوانين مع القوانين الشعبية أو الدستور الإيراني. لكن لم يتبين بعد موقف المرشد علي خامنئي. وبموجب القانون الجديد، تمهل طهران الأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي شهراً واحداً لتخفيف العقوبات المفروضة على قطاعي النفط والتمالي، والتي فُرضت بعد انسحاب واشنطن عام 2018 من الاتفاق بين طهران وست قوى عالمية.

وسيصبح القانون من الصعب على الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، الذي سيتولى منصبه في 20 يناير

أقصر «مجلس صيانة الدستور» في إيران، أمس، قانوناً يلزم الحكومة بوقف تفتيش الأمم المتحدة مواقعها النووية وزيادة تخصيب اليورانيوم على الحد المخصص عليه في الاتفاق النووي لعام 2015، إذا لم تخفف العقوبات عن طهران خلال شهر. ورداً على مقتل العالم النووي، محسن فخري زاده، الجمعة الماضي، وافق البرلمان، أول من أمس، بأغلبية كبيرة على مشروع قانون يطالب الحكومة بتعليق عمليات التفتيش على المنشآت النووية ما لم تُرفع العقوبات، وبأن تجاهل القيود الأخرى التي اتفقت عليها مع

إعادة حقوقية إيرانية بارزة إلى السجن

من ضعف عضلة القلب الذي تعيّن بناءً عليه أن تعالج لمدة خمسة أيام في مستشفى بطهران في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتبين إصابته بفيروس «كورونا»، وذلك بعد أيام قليلة من إطلاق سراحها بعد الحصول على إجازة مؤقتة من السجن. وكتب زوجها أنها أصيبت بالفيروس في سجن جارشاك للنساء الذي تم نقلها إليه الشهر الماضي. وأكد أن الأوضاع في السجن الموجود في العاصمة كارثة.

وواجهت ستوده اتهامات بنشر «دعاية هدامة». ويقول زوجها، إن محكمة ثورية حكمت عليها عام 2018 بالسجن 33 عاماً وستة أشهر، إضافة إلى 148 جلد. ويتعين عليها أن تقضي 12 سنة على الأقل من العقوبة المحكوم عليها بها. ونفت ستوده كل الاتهامات الموجهة إليها أمام المحكمة، وقالت إنها كاتحت بطريقة سلمية من أجل حقوق المرأة وضد عقوبة الإعدام.

طهران: «الشرق الأوسط»
أعلن زوج الناشطة الحقوقية الإيرانية نسرين ستوده إعادتها إلى السجن. وكتب رضا خندان على صفحته على «تويتر»، أمس: «قبل لنا اليوم إن نسرين يجب أن تعود إلى سجن النساء بجارشاك». وبحسب خندان، فإن القضاء تجاهل تعليمات الأطباء الذين مددوا بإجارتها من الاحتجاز لمدة أسبوع. ولم يعلق القضاء في البداية على تغريدة خندان. وتم السماح لستوده بالخروج من السجن الشهر الماضي للمرة الأولى خلال أكثر من عامين.

وكان خندان قال إن حالة زوجته مقلقة للغاية، بعد إضرابها عن الطعام نحو 50 يوماً مؤخراً احتجاجاً على ظروف احتجاز السجناء السياسيين أثناء جائحة «كورونا». وبين أشياء أخرى، تعاني ستوده (57 عاماً)، وهي محامية وناشطة في مجال حقوق المرأة،

مسودة ميزانية إيران تقلص الاعتماد على النفط

استخدام سعر نفط يبلغ 40 دولاراً للبرميل في حساب الميزانية. وقال الرئيس حسين روحاني خلال اجتماع الحكومة بثّة التلفزيون إن إيران تتوقع بيع مزيد من النفط في العام المقبل، «لكن هذا لا يعني أن ميزانيتنا أصبحت أكثر اعتماداً على النفط». وأضاف أن الحكومة تعتزم بيع سندات وعقارات حكومية كمصادر للدخل. ووفقاً للتقديرات، تصدر إيران أقل من 300 ألف برميل يومياً مقارنة مع ذروة 2,8 مليون برميل يومياً في 2018. بلغت المداخيل المسحوبة و«اشنطن» من الاتفاق النووي وأعادت فرض عقوبات الحقت ضراً شديداً باقتصاد إيران بسبب تراجع صادرات النفط.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، وهو أحد مفكرين روحاني قوله: «ما تحتاجه له فعلاً نقماً يتعلم بالائرادات هو عدم الاعتماد كلياً على إيرادات النفط». وأضاف: «ينبغي استخدام إيراداتنا من النفط في إصلاحات البنية التحتية، وليس في الميزانية».

دبي: «الشرق الأوسط»
أضادت وسائل إعلام إيرانية أن الحكومة عرضت مسودة للميزانية العامة على البرلمان، أمس، حجمها نحو 33,7 مليار دولار، وتعهدت الحد من الاعتماد على إيرادات النفط وزيادة معدل النمو، رغم العقوبات الأميركية التي تكبل اقتصاد البلاد. وتبلغ قيمة مسودة الميزانية نحو 8,413 تريليون ريال، بزيادة 74 في المائة عن العام الماضي بالمعيار الإيراني المنهارة، لكنها أقل من ميزانية العام الماضي البالغة 38,8 مليار دولار بالعملة الصعبة نظراً إلى الانخفاض الحاد في قيمة الريال الإيراني.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية: «استركز مسودة ميزانية العام المقبل على إصلاحات البنية التحتية وخلق فرص العمل والصادرات غير النفطية ورخاء الشعب». ونقلت وكالات الأنباء الإيرانية عن مسؤول عن الميزانية قوله إنه تقرر

المنطقة طويلاً، لذلك يعمل العراق على التهذئة لحين إتمام الانتقال الأميركي». وأوضح أن «العراق يمكن أن ربما يرغب بلعب دور بديل عن سلطنة عمان فيما يخص مفاوضات الملف النووي، ويقدم نفسه كخطة لقاء بين المتخاصمين بدل أن يكون ساحة الحرب كثيراً من الضغوط؛ إذ إن كثيراً من راعياً للمفاوضات بدل تلك الصدام».

سيدفع ثمناً كبيراً في عداه هو ليس طرفاً مباشراً فيه». وأضاف السفير الأميركي في العراق، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

إقليم كردستان يقترض لتأمين الرواتب

جلسة مجلس وزراء الإقليم لـ«الشرق الأوسط» أن «الحكومة قررت اقتراض 205 ملايين دولار لسد العجز الذي تسبب به امتناع الحكومة الاتحادية عن إرسال المبلغ المتفق عليه». وأضاف أن «الحكومة لم تتمكن من تمويل رواتب الموظفين كاملة لذلك قررت اقتراض نسبة 21 في المائة من رواتب الموظفين الاعتياديين، ونسبة 50 في المائة من رواتب الوزراء والدرجات الدنيا». وأكد المتحدث باسم حكومة الإقليم جوتيار عادل في مؤتمر صحفي عقد بعد جلسة مجلس الوزراء، أمس، أن

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

الاستقرار لبلدان المنطقة وشعوبها». من جانبها، أكد السفير الإيراني، جيمس جليان، «التزام بلاده دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تجمع البلدين والشعبين الجارين». وتعد إدانة صالح هي الأولى للعراق رسمياً على هذا المستوى بعد نحو أربعة أيام على اعتقال فخري زاده الذي يعتبر العقل المدبر لبرنامج إيران النووي. وكانت أحزاب وقوى سياسية

السعودية تكثف حملاتها الوقائية مع استمرار تسجيل انخفاض الإصابات عمان والبحرين بلا وفيات بـ«كورونا»



تقديم الخدمات في السعودية مع تطبيق الإجراءات الاحتياطية (تصوير: بشير صالح)

الكويتية، تسجيل 268 حالة، في انخفاض ملحوظ عن إصابات أول من أمس الثلاثاء، والتي وصلت إلى 357 حالة، ليصل إجمالي أعداد الإصابات بفيروس كورونا في الكويت 143,260 ألف حالة إصابة.

قطر

وسجلت الصحة القطرية 255 مريضا إصابة جديدة مؤكدة في الساعات الـ 24 الماضية. كما سجلت وزارة الصحة 207 حالات من فيروس كورونا المستجد في الساعات الـ 24 الأخيرة ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 13651.

بينهم 105 حالات في العناية المركزة.

البحرين

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية تسجيل 181 إصابة جديدة بفيروس كورونا، فيما لم يتم تسجيل أي وفيات جديدة منذ 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، ليبقى إجمالي ضحايا الفيروس عند 341 حالة وفاة.

الكويت

وأعلنت وزارة الصحة

5919 بعد تسجيل 12 حالة جديدة بالأمس، وكشف التقرير عن 4440 حالة نشطة، إلى جانب انخفاض الحالات الحرجة إلى 632 حالة.

عمان

ولم تسجل سلطنة عمان وفيات جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية بين المصابين بفيروس كورونا المستجد، ليبقى العدد الإجمالي للوفيات من الفيروس التاجي في السلطنة عند 1430 حالة وفاة، وسجلت السلطنة 237 إصابة جديدة بالفيروس، فيما بلغ إجمالي حالات الشفاء 115 ألفاً و613 حالة، لترتفع نسبة التعافي إلى 93,1 في المائة.

وبلغت الحالات المنومة الجديدة في المستشفيات 14 حالة، وإجمالي المنومين 197 حالة، من

عمان

كثفت السعودية، من حملاتها الوقائية باتخاذ الإجراءات والاحترازا لضمان استمرار عدم تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، رغم مواصلة البلاد تسجيل أقل عدد إصابات منذ أبريل (نيسان) الماضي.

وأطلقت وزارة الصحة، حملة توعوية واسعة لمواصلة الالتزام بلبس الكمامة، مع مواصلة الحث على أخذ لقاح الإنفلونزا الموسمي.

وسجلت السعودية، أمس (الأربعاء)، 249 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ليرتفع إجمالي الحالات المؤكدة إلى 357 ألفاً و842 حالة. وذكرت وزارة الصحة، في إيجازها اليومي، تسجيل 337 حالة تعافٍ جديدة، ليلتبع إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء من الفيروس 347 ألفاً و513 حالة.

وبلغ إجمالي حالات الوفاة

دمشق: ارتفاع الإصابات والموجة الثانية لم تبلغ ذروتها

دمشق، «الشرق الأوسط»
شديدة ونقص في الأكسجة وارتشاحات رئوية جانبية سيئة ويحتاجون لتقديم الأكسجين إما عبر المنفسة أو التدفق العالي، حيث يتم قبول من 5 إلى 6 مرضى يوميا، بحسب ما ذكرته مصادر طبية في المستشفى.

وقال مدير الهيئة العامة لهـ «مستشفى المجتهد» في دمشق الدكتور أحمد عباس سابق، رفع درجة التأهب والاحتياط في القطاع الصحي كما أوعزت بإيقاف إجراء العمليات الباردة عدا الإسعافية والورمية، كما تم وضع قسم عزل ثالث في المستشفى بالخدمة بقدرة استيعابية تصل إلى 30 سريرا، إضافة إلى القسمين القديمين.

وتشير الأرقام الرسمية لوزارة الصحة أمس الأربعاء، إلى أنه تم تسجيل 86 إصابة جديدة وشفاء 64 حالة وفاة، 5 من الإصابات الموثقة بالفيروس في سوريا، ليكون عدد الإصابات حتى الآن 7973 حالة شفي منها 3624 ونوفيت 422 حالة. علما أن الأرقام الرسمية تشمل فقط الحالات المسجلة في المستشفيات المعتمدة لاستقبال مصابي فيروس كورونا، في حين أن الحالات التي لا تصل إلى تلك المشافي تقدر بأضعاف الأرقام الرسمية.

العراق يسجل 34 حالة وفاة و1961 إصابة

بغداد، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس (الأربعاء)، تسجيل 1961 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في حين وصل إجمالي حالات الشفاء إلى 486 ألفاً و313 حالة بعد تسجيل 1743 حالة شفاء أمس أيضاً.

إصابات إيران تقترب من المليون

تهران، «الشرق الأوسط»
اقتربت إصابات فيروس كورونا في إيران من مليون، إذ أعلنت وزارة الصحة أمس (الأربعاء) أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع بذلك إلى نحو 990 ألف حالة. وأوضحت الوزارة أنها سجلت 362 حالة وفاة و13621 إصابة جديدة بكورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وصرحت المتحدثة باسم وزارة الصحة والتعليم الطبي الإيرانية سبعا سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات

الرقم الأعلى منذ 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويوجد بين المصابين 266 مريضا في حالة خطيرة، يستعين منهم 94 شخصاً بأجهزة تنفسي صناعي، وهناك 67 شخصاً في حالة متوسطة، في حين تظهر على بقية المصابين أعراض خفيفة أو لا تظهر أعراض. وبهذا يكون ارتفع عدد إصابات «كورونا» منذ بداية الجائحة إلى 338,591. وظلت حصيلة الوفيات، أمس، ثابتة عند 2877؛ حيث لم تسجل أي حالة وفاة ليلاً. ووصلت الفحوصات إلى أعلى مستوياتها هذا الأسبوع بعد إجراء 64,071 فحص؛ أظهرت 1,9 في المائة منها نتائج إيجابية، بانخفاض طفيف عن الأيام الأخيرة.

الصحة العالمية، وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لهـ «الصحة»، مساء أول من أمس، إنه «تمت مناقشة تقييم الخدمات الطبية المقدمة لمصابي الفيروس بالمستشفيات الخاصة»، لافتاً إلى أن «الوزارة تقوم بتلبية احتياجات تلك المستشفيات من الأدوية، ضمن بروتوكول العلاج المحدد للفيروس، وجمع المستلزمات الوقائية اللازمة، وذلك لاهتمام بالصحة العامة وبما يخدم صالح المريض المصري». يأتي هذا في وقت، قال الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية، إن «الوضع الحالي لإصابات الفيروس في مصر، به زيادة في عدد الحالات، وهي زيادة متوقعة؛ لكنها ليست ممتساعة، ومنها حالات كثيرة بسيطة يجري علاجها في المنازل»، مؤكداً أن «المستشفيات (العزل) في حالة استعداد مع توافر كل وسائل التشخيص والعلاج». وأضاف تاج الدين في تصريحات متلفزة لهـ، مساء أول من أمس، أن «الحالات المصابة حالياً بالمقارنة لحالات الإصابة في الموجة الأولى، متفاوتة بعض الشيء، وهو متوقع في مثل هذه الظروف».

الالتزام بالضوابط التي وضعتها بالمصرية، فضلاً عن الربط المميز والتنسيق بين المستشفيات، وهيئة الإسعاف، وغرفة الأزمات بالوزارة». وأشارت وزيرة الصحة إلى أن «مستشفيات القطاع الخاص، شريك أساسي مع الوزارة، في تقديم الخدمات الطبية لمصابي الفيروس، لافتة إلى «الأهمية توحيد جميع جهود الدولة مع مستشفيات القطاع الخاص لمواجهة الفيروس»، داعية مستشفيات القطاع الخاص إلى

دولة منكوبة بـ(كورونا)، وأحد الأسباب لذلك هو عدم الالتزام، وشعور الجمهور بسان عهد (كورونا) قد ولى، مع اكتشاف تطوير لقاحات (كورونا) بوصفة سبباً لإزالة القيود بسرعة وتراجع الحرص على الالتزام بتدابير الوقاية الشخصية، وهذا سيفقد إلى موجة أخرى لانتشار الفيروس أو لتمديد الإغلاقات الحالية لشهر أخرى». يذكر أن معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية، أمس، أفادت بتسجيل 1182 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، في إسرائيل في اليوم، وبلغ عدد حالات الإصابة النشطة بالفيروس في البلاد 11,072، وهو

مرتفع إلى آخره. وحذر «معهد وايزمان للعلوم» بأن عدد فحوصات «كورونا» لليهود يزيد على الذي لدى العرب بـ50 في المائة، «وهذا يعني أن الوضع في الواقع عند العرب قد يكون أسوأ». وأكد أنه «في حين تسفر الفحوصات عن إصابة واحد في المائة ممن يفحصون من اليهود، تبلغ نسبة المصابين بين الفحوصين عند العرب 6,5 في المائة وعليه، فإن الأمر يتطلب جهداً جاعياً لتقليص الإصابات».

وقال منسق طاقم مكافحة «كورونا» القطري في الحكومة، البروفيسور نعمان أش، أمس (الأربعاء)، إن «إسرائيل تكثف

مركز إلى آخره». وحذر «معهد وايزمان للعلوم» بأن عدد فحوصات «كورونا» لليهود يزيد على الذي لدى العرب بـ50 في المائة، «وهذا يعني أن الوضع في الواقع عند العرب قد يكون أسوأ». وأكد أنه «في حين تسفر الفحوصات عن إصابة واحد في المائة ممن يفحصون من اليهود، تبلغ نسبة المصابين بين الفحوصين عند العرب 6,5 في المائة وعليه، فإن الأمر يتطلب جهداً جاعياً لتقليص الإصابات».

وقال منسق طاقم مكافحة «كورونا» القطري في الحكومة، البروفيسور نعمان أش، أمس (الأربعاء)، إن «إسرائيل تكثف الإحصائية» التسابع لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، من الركوز الزائد إلى اللقاحات التي تجرب. وقال

مصر تكثف استعدادات «مستشفيات العزل» لمواجهة الجائحة
القاهرة، وليد عبد الرحمن
تكثف مصر من استعدادات «مستشفيات العزل» لمواجهة فيروس «كوفيد - 19». وأكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بصر، أمس (الأربعاء)، أن «معدل الإصابات بالفيروس، يأخذ منحني تصاعدياً خلال الفترة الحالية»، لافتة إلى أن «محافظات القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، سجلت معدلات إصابة أعلى من باقي المحافظات المصرية». إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير لقاحات كورونا المستجد، والتعاقد مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين (جافي) لتوفير 20 مليون جرعة، من اللقاحات المخصصة لمواجهة الفيروس، فضلاً عن توجيه المجموعة الطبية، للبدء في التحرك للتجهيز والاتفاق مع شركات أخرى، لتأمين عدد أكبر من اللقاحات».

وأعلنت الوزارة خروج 98 متعافياً من المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 102816 حالة، منتيرة إلى تسجيل 392 حالة جديدة ثبتت إيجابية

تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 16 حالة وفاة جديدة، لتسجل إحصائية «الصحة» بذلك «زيادة جديدة في عدد الإصابات والوفيات» ووفق «الصحة» فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 116303 حالات، من ضمنهم 102816 حالة تم شفاؤها، و6666 حالة وفاة». ووجهت زايد الشكر للعاملين

الذي يتم تطويره حالياً ضد «كوفيد - 19»، والذي بقي أيضاً من الحمى الصفراء، وفي السابق، استخدم فريق معهد ريجا لقاح الحمى الصفراء كاساس للقاحات المرشحة ضد زيكا والإيبولا وداء الكلب.

ويقول نيتس «إن فاعلية ومأمونية لقاح الحمى الصفراء، المستخدم منذ 80 عاماً، راسخة، وتلقى بالفعل هذا اللقاح أكثر من 500 مليون شخص، وتوفر جرعة واحدة حماية سريعة ضد الحمى الصفراء، ويمكن للقاح أن يعمل ضد (كوفيد - 19) والحمى الصفراء أن يقدم مساهمة مهمة في حملة منظمة الصحة العالمية للقضاء على الـ 2026، خاصة الآن بحلول عام 2026، خاصة الآن بعد أن علمنا أن هناك أنواعاً من البعوض موجودة في آسيا يمكنها نقل فيروس الحمى

تلقاها بلجيكي يعالج «كوفيد - 19» و«الحمى الصفراء» بجرعة واحدة
القاهرة، حازم بدر
طور علماء الفيروسات في معهد «ريجا» بلجيكا لقاح «الحمى الصفراء» ليصبح مقيداً في مواجهة مرض «كوفيد - 19»؛ ونتيجة لذلك، فإن لقاحهم المطور يعمل ضد المرضين.

وتظهر النتائج المنشورة أول من أمس (الاثنين) في دورية «نيتشر»، أن اللقاح الذي تمت تسميته مؤقتاً «ريجا فاكس»، يحمي الهامستر من الإصابة بفيروس كورونا المستجد المسبب للمرض بعد جرعة واحدة، كما أنه فعال أيضاً في القرد، ويستعد الفريق البحثي حالياً للتجارب السريرية.

ولهندسة لقاحهم، قام الفريق البحثي بإدخال الشفرة الوراثية لفيروس كورونا المستجد في الشفرة الجينية للقاح الحمى

والفرد. وقام الباحثون أولاً بتطعيم الهامستر، ثم قاموا بتقطير الفيروس في أنوفهم، وبعد عشرة أيام من جرعة لقاح واحدة، تمت حماية معظم الهامستر من الفيروس، وبعد ثلاثة أسابيع الهامستر. ويوضح الدكتور يوهان نيتس، الباحث الرئيس بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لهـ «ريجا» بالتزامن مع نشرها «الم يصب الهامستر باي عدوى في الرئة، وعلى النقيض، أظهرت رثنا الهامستر في المجموعات الضابطة علامات واضحة للعدوى والمرض، وأظهرت التجارب على القرد نتائج مماثلة».

ويعد هذا اللقاح هو الوحيد

الذي يتم تطويره حالياً ضد «كوفيد - 19»، والذي بقي أيضاً من الحمى الصفراء، وفي السابق، استخدم فريق معهد ريجا لقاح الحمى الصفراء كاساس للقاحات المرشحة ضد زيكا والإيبولا وداء الكلب.

ويوضح الدكتور يوهان نيتس، الباحث الرئيس بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لهـ «ريجا» بالتزامن مع نشرها «الم يصب الهامستر باي عدوى في الرئة، وعلى النقيض، أظهرت رثنا الهامستر في المجموعات الضابطة علامات واضحة للعدوى والمرض، وأظهرت التجارب على القرد نتائج مماثلة».

ويعد هذا اللقاح هو الوحيد

اشترت 800 ألف جرعة... والتطعيم ينطلق الأسبوع المقبل

بريطانيا أول دولة تجيز لقاح «فايزر - بيونتيك»



زحمة متسوقين بشارع «أكسفورد» بعد رفع الحظر في لندن أمس (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

أجازت بريطانيا، أمس (الأربعاء)، لقاح «فايزر - بيونتيك» للوقاية من «كوفيد-19»، لتسبق بذلك الولايات المتحدة وأوروبا، وتصبح أول دولة غربية توافق رسمياً على استخدام اللقاح الذي قالت إنه سيصل مطلع الأسبوع المقبل إلى من هم أكثر عرضة للإصابة بالمرض.

وفي حين تزامن ذلك مع بدء رفع الحظر أمس، أشاد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بموافقة «هيئة تنظيم الأدوية» على اللقاح بوصفها «انتصاراً علمياً وبارقة أمل» وسط جائحة فيروس «كورونا» التي راح ضحيتها نحو 1.5 مليون شخص على مستوى العالم وأضرحت كثيراً بالاقتصاد العالمي وقلبت الحياة اليومية رأساً على عقب، وفق «ويترن».

وكانت الوكالة المستقلة لتنظيم الأدوية ومنحتها الرعاية الصحية أعطت موافقتها للاستخدام الطارئ للقاح «فايزر - بيونتيك» الذي تقول إنه يمكنه الوقاية من المرض بنسبة 95 في المائة، وصدر القرار في وقت قياسي؛ حيث لم يمض سوى 23 يوماً على نشر «فايزر» أولى بيانات تجربتها السريرية في المرحلة الأخيرة.

وتتسابق القوى العالمية من أجل الحصول إلى لقاح للفيروس منذ شهرين حتى تبدأ طريق التعافي الطويل. وقد يُعد قرار بريطانيا بالموافقة على لقاح «فايزر» نجاحاً كبيراً لحكومة جونسون التي انتقد البعض إدارتها أزمة الفيروس

الذي أودى حتى الآن بحياة 59 ألفاً و51 مصاباً، فيما بلغ عدد المصابين مليوناً و643 ألفاً. وقال جونسون: «إنه لأمر رائع... سيبدأ توفير اللقاح في جميع أنحاء المملكة المتحدة من الأسبوع المقبل». وأضاف: «الحماية التي توفرها اللقاحات هي التي ستسمح لنا في النهاية باستعادة حياتنا وتحريك عجلة الاقتصاد مرة أخرى». وقال البرت بورلا، الرئيس التنفيذي لـ«فايزر»، إن الموافقة على استخدام لقاح بعد نحو

عام من ظهور الفيروس المستجد في مدينة ووهان الصينية «تُعد انتصاراً للعلم». وقالت «فايزر» إن موافقة بريطانيا على استخدام اللقاح في حالات الطوارئ تمثل لحظة تاريخية في مكافحة «كوفيد-19». وكانت شركة الأدوية الأميركية الشهيرة قد أعلنت عن انفراجة حققها لقاحها للوقاية من المرض في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما كشفت عن نتائج المرحلة الثالثة من تجربتها السريرية.

وقال بورلا: «الموافقة هدف كنا نعمل على تحقيقه منذ أعلننا أولاً أن العلم سينتصر. نُشيد ودكرت بريطانيا أنها ستبدأ في تطعيم من هم أكثر عرضة للوفاة بالمرض مطلع الأسبوع المقبل بعد أن تتسلم 800 ألف جرعة من مركز التصنيع التابع لـ«فايزر» في بلجيكا. وقالت جون رين، رئيسة الوكالة، خلال إفادة نقلها التلفزيون من «داونينغ ستريت»: «الم تسلك طرقاً مختصرة». وأضافت أن بريطانيا حصلت على أولى البيانات الخاصة

باللقاح في يونيو (حزيران) الماضي، وأنها أجرت تحليلاً دقيقاً وفق المعايير الدولية. ونكرت بريطانيا أنها ستبدأ في تطعيم من هم أكثر عرضة للوفاة بالمرض مطلع الأسبوع المقبل بعد أن تتسلم 800 ألف جرعة من مركز التصنيع التابع لـ«فايزر» في بلجيكا. وقالت جون رين، رئيسة الوكالة، خلال إفادة نقلها التلفزيون من «داونينغ ستريت»: «الم تسلك طرقاً مختصرة». وأضافت أن بريطانيا حصلت على أولى البيانات الخاصة

درجة مئوية تحت الصفر. وطلبت بريطانيا الحصول على 40 مليون جرعة من لقاح «فايزر»، وهو ما يكفي لتطعيم أقل من ثلث عدد سكانها، حيث يتعين تطعيم كل فرد بجرعتين من اللقاح حتى يكتسب مناعة ضد الفيروس. وقال وزير الصحة، مات هانوك، إن «المستشفيات مستعدة لاستقبال الجرعات، وإن مراكز التطعيم ستقام في مختلف أنحاء البلاد». مشيراً إلى أن «التوزيع سيمثل تحدياً في ضوء درجة الحرارة شديدة الانخفاض اللازمة لتخزين

المقاح». وقالت «فايزر» إنه يمكن حفظ الجرعات لمدة تصل إلى 30 يوماً في صناديق شحن ذات قدرة على الاحتفاظ بالحرارة. وبعد ذلك يمكن حفظ اللقاح في درجة حرارة المبرد العادية لمدة تصل إلى 5 أيام.

وذكر هانوك أن خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، كان السبب وراء الموافقة السريعة على لقاح «فايزر - بيونتيك» في بريطانيا. وفي حوار مع إذاعة «تايمز راديو»، قال هانوك إن حقيقة أن بريطانيا انسحبت من الاتحاد الأوروبي تعني أنها كانت قادرة على «التحرك أسرع» لإجازة اللقاح. وأضاف: «حتى أوائل العام الحالي، كنا في وكالة الأدوية الأوروبية، ولكن جراء (بريكست)، تمكنا من اتخاذ القرار للقيام بهذا بناء على الهيئة التنظيمية البريطانية... وليس وفقاً للأوروبيين الذين يتحركون بوتيرة أبطأ قليلاً».

موسكو، «الشرق الأوسط»

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الأربعاء) السلطات في بلاده بدء حملة تطعيم شامل للوقاية من كوفيد-19 الأسبوع المقبل. وقال بوتين لنائبة رئيس الوزراء تاتيانا جوليكوفا: «دعونا نتفق على هذا، لن تعودنا إلى بتقاريركم الأسبوع المقبل بل ستشعرون في تطعيم شامل... لنبدأ العمل على ذلك بالفعل». وفق «رويترز». وكانت روسيا أعلنت عن إنتاجها لقاح «سبوتنيك» الذي أشارت النتائج الأولية لتجاربه أنه ربما يكون فعالاً بنسبة 92 في المائة. وتستند البيانات إلى 20 حالة إصابة بـ«كوفيد - 19» من 16000 متطوع أعطوا لقاح «سبوتنيك» في أو حفنة وهمية. وفي حين رحب بعض العلماء بهذه الأنتهاء، قال آخرون إنه جرى الإسراع في إعلان البيانات في وقت مبكر جداً. إلى ذلك، أعلنت السلطات

روسيا تواصل تسجيل أرقام قياسية بوتين يطلب بدء حملة تطعيم شامل الأسبوع المقبل



بوتين خلال الاجتماع الصحي (أ.ب)

الصحية الروسية أمس (الأربعاء) تسجيل 589 حالة وفاة و25345 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقل موقع قناة «ار تي العربية» عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا أن حصيلة 41053 حالة. وتعافى 26882 من 19 الأسبوع المقبل. وقال بوتين لنائبة رئيس الوزراء تاتيانا جوليكوفا: «دعونا نتفق على هذا، لن تعودنا إلى بتقاريركم الأسبوع المقبل بل ستشعرون في تطعيم شامل... لنبدأ العمل على ذلك بالفعل». وفق «رويترز». وكانت روسيا أعلنت عن إنتاجها لقاح «سبوتنيك» الذي أشارت النتائج الأولية لتجاربه أنه ربما يكون فعالاً بنسبة 92 في المائة. وتستند البيانات إلى 20 حالة إصابة بـ«كوفيد - 19» من 16000 متطوع أعطوا لقاح «سبوتنيك» في أو حفنة وهمية. وفي حين رحب بعض العلماء بهذه الأنتهاء، قال آخرون إنه جرى الإسراع في إعلان البيانات في وقت مبكر جداً. إلى ذلك، أعلنت السلطات

«مكافحة الأمراض» يوصي بتوزيعه في البداية على العاملين في الصحة ودور العجزة

15 ديسمبر موعد وصول أولى شحنات اللقاح إلى أميركا

واشنطن، معاذ العمري
وفقاً لعمليات التشافي السريع التي تعمل عليها لجنة الطوارئ لمواجهة الفيروس «كورونا» في البيت الأبيض، فإن أول شحنة من لقاحات شركة «فايزر» سيتم تسليمها في 15 ديسمبر (كانون الأول) الشهر الحالي، وسيتم بعد ذلك للقاحات شركة «موديرنا» التي سوف تُسلم في يوم 22 ديسمبر. ووفقاً لوثيقة حصلت عليها شبكة «سي إن إن» الإخبارية، فإن تسليم الشحنات الأولى للقاح شركة «فايزر» ضد «كوفيد - 19» سيكون في تاريخ 15 ديسمبر، بيد أن توزيع اللقاحات يتوقف على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية، بالسماع بتداول هذه اللقاحات، إذ قدمت شركة «فايزر» طلب الموافقة على لقاحها في 20 نوفمبر (تشرين الثاني)، فيما تقدمت شركة «موديرنا» بطلب الموافقة على لقاحها

في تاريخ 30 نوفمبر الشهر الماضي. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الاستشارية للقاحات والمنتجات البيولوجية ذات الصلة التابعة لإدارة الغذاء والدواء الأسبوع المقبل في تاريخ 10 ديسمبر، وهي لجنة من الخبراء المستقلين تراجع بيانات شركة «فايزر»، وتقدم توصيتها النهائية في توزيع اللقاح، وربما تستمر مراجعة توزيع اللقاحات مدة أربعة أيام، بين 11 ديسمبر و14 ديسمبر، وفي يوم 15 ديسمبر سيتم تسليم الجرعات الأولى من لقاح فيروس «كورونا» من شركة «فايزر»، وفقاً للخطة العريضة. بعد ذلك، من المقرر أن تنظر اللجنة في طلبات توزيع لقاح «موديرنا» في يوم 17 ديسمبر، وتأخذ مدة المراجعة أربعة أيام من 18 ديسمبر إلى 21 ديسمبر، وبحسب الوثيقة فإن أول شحنات لقاح «موديرنا» من المتوقع أن يتم تسليمها في 22 ديسمبر، ومن المتوقع إنتاج 22,5

مليون جرعة من لقاح «فايزر» و18 مليون جرعة من لقاح «موديرنا». وصوت مستشارو اللقاحات في المركز الأميركي لمكافحة الأمراض والوقاية منها بأغلبية 13 صوتاً مقابل 1 يوم الثلاثاء الماضي، بالتوزيع توزيع اللقاحات في البداية على العاملين في القطاعات الصحية، والعاملين في مرافق الرعاية الصحية طويلة الأجل والمقيمين فيها، مثل كبار السن والمرضى، ويُعد ذلك تصريحاً طارئاً من «الغذاء والدواء» الأميركية، وصوتت اللجنة الاستشارية لمارسبات التصنيع على ضم المجموعة، وذلك فيما يسمنونه المرحلة الأولى من خطة توزيع لقاح فيروس «كورونا» الخاص، الذين هم معرضون لخطر كبير بشكل استثنائي، كما قالت اللجنة. وأعاد مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، بأن 40 في المائة من نسبة المتوفين بسبب فيروس «كورونا» هم من كبار السن الضعفاء

القميين في مرافق الرعاية طويلة الأمد، إذ إنهم بحاجة قوية إلى الحماية. وقالت سارة أوليفر، من مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إنه حتى الآن توفي 100 ألف من سكان منشأة الرعاية الصحية بسبب الفيروس «كورونا». كما اتفق أعضاء اللجنة على أنه سيكون من الفعال تطعيم الموظفين العاملين في دور رعاية المسنين ومرافق الرعاية طويلة الأجل المماثلة والمقيمين في الوقت ذاته، وتقول مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها إن أكثر من 240 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية أصيبوا بفيروس «كورونا»، وتوفي 858 شخصاً. وقبل التصويت مباشرة، أصدرت الجمعية الأميركية للرعاية الصحية المركز الوطني للمساعدة الحية تقريراً يوضح أن دور رعاية المسنين سجلت أعلى عدد أسبوعي لحالات الإصابة بفيروس «كورونا» منذ الربع الماضي، وهو أكثر من

دراسة علمية تؤكد وصول الفيروس إلى الدماغ عن طريق الأنف

جنتيف، شوقي الرئيس
مع تسارع الجهود العلمية الدولية، وتكثيفها بشكل غير مسبوق لتطوير لقاحات فعالة ضد «كوفيد-19»، وإعلان بريطانيا أمس موافقتها النهائية على استخدام لقاحي «فايزر» و«موديرنا»، والمباشرة بتوزيعهما على فئات الأولوية اعتباراً من الأسبوع المقبل، تستمر البحوث لتحديد مواصفات فيروس «كورونا» المستجد، ومعرفة مسالك دخوله إلى الجسم وطرائق تفاعله مع مختلف الأعضاء، والتي ما زالت معظم المعلومات عنها في دائرة الترحيبات والتكهنات التي تنتظر التأكيدات النهائية من التجارب السريرية والتحليلات المخبرية. آخر هذه البحوث التي ينظر

فيها خبراء منظمة الصحة العالمية، هي دراسة أجرتها مجموعة من العلماء الألمان على أنسجة حوالي ثلاثين من ضحايا «كوفيد-19»، ويثبت أن الفيروس ينتشر في الجهاز العصبي عن طريق الأنف عبر الغشاء المخاطي الشمي، وصولاً إلى منطقة الدماغ. ومدت بداية الجائحة، تشير التقارير الطبية إلى أن عدداً كبيراً من المصابين يعانون من عوارض عصبية، مثل الآلام العضلية الناتجة عن وزن أو عطش في الجهاز العصبي، وإختلال أو اضطراب في الإدراك والوعي، وفقدان حاستي الشم والذوق، وبينما كانت الجهات العلمية تجمع على أن الفيروس يصيب الجهاز العصبي المركزي، وبذلك يختلف جذرياً عن الفيروسات التنفسية الأخرى، لا

هذه الأدلة تشير إلى أن الفيروس قادر على استخدام الغشاء المخاطي الشمي للولوج منه إلى الدماغ، معطلاً بذلك حاسة الشم، وأنه عند وصوله إلى هذا الغشاء المخاطي بالأوعية الدموية الدقيقة والخلايا العصبية، يستخدم شبكة الجهاز العصبي للتقدم حتى أطرافها الدماغية. وأظهرت الدراسة المذكورة أيضاً أن الفيروس لا ينتشر على الغشاء المخاطي الشمي بالتوازي مع ارتفاع سطحه في حصب؛ بل وُجدت مواد الوراثة بوفرة في أجزاء أخرى من منظومة الشم، مثل اللبنة الشمية التابعة وظيفياً للدماغ، والدرنة الشمية التي تشكل غرفة العمليات الحسية الموجودة

ومن استنتاجات الدراسة التي لغت انتباه خبراء منظمة الصحة بشكل خاص، أن احتمالات العنور على الفيروس في الغشاء المخاطي الشمي تتضاعف بقدر ما تطول الإصابة به، ما يحمل على الاعتقاد بأن تأخير «كوفيد-19» على الجهاز العصبي يحصل مع بداية المرض، عندما تظهر عوارض الصداع الشديد وفقدان حاسة الشم في الأيام الثلاثة الأولى. خطوة كبيرة خبراء منظمة الصحة يقولون إن هذه الدراسة، على أهميتها، ليست كافية لتحديد صورة كاملة ونهائية عن تأثير الفيروس على الدماغ؛ لكنها تشكل خطوة كبيرة في هذا الاتجاه. ويذكر أن بياناً أخرى أجريت في إيطاليا

1,5 مليون وفاة و64 مليون إصابة في العالم

باريس، «الشرق الأوسط»
تسبب فيروس كورونا المستجد ب وفاة مليون و482 ألفاً و240 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية حتى صباح أمس (الأربعاء). وأصيب أكثر من 63 مليوناً و865 ألفاً و770 شخصاً

الخطرة. تضاف إلى ذلك محدودية إمكانات الفحص لدى عدد من الدول الفقيرة. وسجلت الخلائط 13186 وفاة إضافية و625 ألفاً و301 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى أحدث البيانات، فإن الدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الجديدة هي الولايات المتحدة (2562) تليها المكسيك (825) وإيطاليا (785). والولايات المتحدة هي أكثر البلدان

تضرراً من الوباء إذ سجلت 270 ألفاً و691 وفاة من 13 مليوناً و726 ألفاً و306 إصابات، بحسب تعداد جامعة جونز هوبكنز. وشفي ما لا يقل عن خمسة ملايين و226 ألفاً و581 شخصاً. وبعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً هي البرازيل حيث سجلت 173 ألفاً و817 وفاة وستة ملايين و386 ألفاً و787 إصابة، والهند من 138 ألفاً و122 وفاة وتسعة ملايين و499 ألفاً و413 إصابة). والمكسيك من 106 ألف و765

والشرق الأوسط 79 ألفاً و501 وفاة (ثلاثة ملايين و376 ألفاً و186 حالة) وأفريقيا 52 ألفاً و308 وفيات (مليونان و775 إصابة)، وأوقيانيا 942 وفاة (30 ألفاً و349 حالة). ونظراً للتعديلات التي تدخلها السلطات الوطنية على أعداد تأخرها في نشرها، فإن الأرقام التي يتم تحديثها خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة قد لا تتطابق بشكل دقيق مع حصيلة اليوم السابق.

فرنسا تؤكد الحاجة إلى التدقيق الجنائي وترتبط خطة الإنقاذ بتشكيل الحكومة اللبنانية مساعداً «مؤتمر باريس» محصورة بالحاجات الإنسانية الطارئة

باريس، ميشال أبو نجم

مرة أخرى، يمد الرئيس الفرنسي يده لمساعدة لبنان من خلال المؤتمر الإنساني الافتراضي الذي دعا إليه ورعاه أمس مع أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وبمشاركة 27 دولة وعشر منظمات دولية. ومن بين المشاركين، 12 رئيس دولة وحكومة، فيما الأطر الأخرى مثلت على مستويات مختلفة. وهذا المؤتمر هو الثاني بعد الأول الذي عقد مباشرة بعد تفجير مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس (آب)، و«قد لا يكون الأخير» وفق ما أشارت إليه مصادر الإليزيه أمس في معرض تقديمها له، في حال بقي لبنان يتخبط في أزيماته ومحروماً من حكومة جديدة تستجيب لمطالب «مجموعة الدعم للبنان»، وتقوم بتنفيذ مضمون «خريطة الطريق» التي وافقت عليها كافة الأحزاب اللبنانية في اجتماعها

مع الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الصنوبر، في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي. وشددت هذه المصادر على أن المساعدات الإضافية المقررة في مؤتمر الأمم ستكون محصورة بالجانب الإنساني «بسبب تدهور الأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية» في لبنان. ومن هذا المنطلق: «لن يكون هناك دفع باتجاه مؤتمر من نوع آخر من أجل التعافي الاقتصادي وتنفيذ التزامات (سيدر) ما لم تات حكومة جديدة تتمتع بالصحة وتكون فاعلة لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة من الأسرة الدولية ومن الشعب اللبناني على السواء». ونهيت المصادر الرئاسية، مستبقة انطلاق المؤتمر عبر تقنية «الفيديوكونفرانس» في السادسة والنصف مساء أمس، من أن الدافع الرئيسي للجهود التي يبذلها الرئيس الفرنسي لمساعدة لبنان هي أنه «يريد أن يمنع تحوله إلى دولة فاشلة وإنقاده من الإفلاس». وفيما يقوى

الجدل في لبنان حول التدقيق الجنائي وحول البنك المركزي خصوصاً الدور الذي يمكن أن يقوم به البنك المركزي الفرنسي، تعتبر باريس أن «لا مفر من التدقيق الجنائي لأن الوضع (المالي) يزداد تدهوراً، وإذا أراد لبنان أن يتفاوض بجديّة مع صندوق النقد الدولي وإلا فإن الطريق إلى الإفلاس أصبح مفتوحة». أما عن دور محتمل للبنك المركزي الفرنسي، فقد رأت هذه المصادر أنه «ليس له أن يقوم بالتدقيق الجنائي، وأن يحقق في حسابات البنك المركزي اللبناني، ولا يتعين على أطراف لبنانية (ربما في إشارة إلى حاكم مصرف لبنان) أن تعتمد على دوره من أجل التفتت من مسؤولياتها». ونفت وجود خبير من بنك فرنسا المركزي في لبنان أو أن يكون حاكم البنك المركزي اللبناني قد أجرى محادثات رسمية أو شبه رسمية في باريس مؤخراً. وبالمقابل، فإن باريس مستعدة لتقديم «المساعداً، التي يحتاج حصوله

إزاء استمرار وضع لبنان في التدهور، تؤكد باريس أنها مع أطراف دولية أخرى «مستمرة في الضغوط على الطبقة السياسية اللبنانية» من أجل الاستجابة لمطالب الداخل والخارج. ورغم الإلحاح في السؤال حول «الوسائل» التي تمتلكها باريس من أجل أن يسمع صوتها بعد الانتكاسات التي منيت بها مبادرة الرئيس ماكرون الإنقاذية، فإنها رفضت الذهاب إلى حد التهديد بالعقوبات لا بل أكدت أن العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس ترمب لم تساعده على تشكيل حكومة جديدة. ويبدو أن باريس تعطل مبدداً «الواقعية السياسية» أي التعامل مع ما هو موجود. وأشارت المصادر الرئاسية إلى أن الأمر الملح والمطلوب اليوم ليس فرض العقوبات، بل المساعدة على الانتعاش من الفراع المؤسساتي بتشكيل حكومة قادرة ستكون وحدها في وضعية تسمح بحصول لبنان على المساعدات، التي يحتاج حصوله

عليها «إلى ضمانات وتوافر الثقة». وفي غياب ذلك: «نحن مستمرين في إطار الاستجابة للحاجات الإنسانية الطارئة» التي لم تعد محصورة في بيروت وبما نتج عن تفجيرات المرفأ، بل تشمل كافة المناطق اللبنانية مع التركيز على القطاعات الاجتماعية والصحية والترابوية. ووفق القراءة الفرنسية وبالمقارنة مع العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية، فإن باريس ماضية في مقاربتها الحالية أي أن تبقى في إطار الضغوط «السياسية» وهي «على اتفاق مع شركائنا للاستمرار بها». لكن الأمر يمكن أن تتغير خصوصاً أن هذه المصادر تحرص على تأكيد أن باريس «لم تغير استراتيجيتها» وأن اللجوء إلى فرض عقوبات «ما زال في ذهننا». كذلك اعتبرت أن تنجح البعض في لبنان أحياناً بحصول الانتخابات الأميركية وأحياناً أخرى بتسلم الرئيس الفرنسي ما زال يحاول وهمه اليوم التعاطي مع الحاجات الإنسانية

الملحة فيما تطبق السياسة اللبنانية غارقة في مباحثاتها وتقاتلها على المواقع والمراكز ومستمرة في حساباتها ورهاناتها. وبانتظار أن يحصل اختراق ما على الصعيد السياسي، سيبقى التعامل مع لبنان من زاوية المساعدات الإنسانية الدائمة والطارئة ما يعنى تحوله إلى سؤال على أبواب العواصم العالمية. وإذا كانت هناك حاجة لادلة إضافية على تدهور أوضاعه، فإن التقرير الأخير للبنك الدولي الذي يصف الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتشفي الفقر وتدهور الاقتصاد كخيل يابقاظ من يريد أن يفتح عينيه على حقيقة معاناة اللبنانيين الذين ينظرون إلى الخارج ويتوقعون منه العون بعد أن خذلتهم دولتهم. يبقى أن زيارة ماكرون الثالثة إلى لبنان ما زالت في الميزان ومصادر الإليزيه تقول إنها غير قادرة على تأكيدها أو نفيها ربما بانتظار التطورات اللبنانية.

بيروت، «الشرق الأوسط»

انطلقت محادثات الوسيط الأميركي في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل في بيروت أمس، بإعلان لبنان عن رغبتهم في نجاح المفاوضات، إذ أكد الرئيس اللبناني ميشال عون الذي استقبل الوسيط الأميركي جون ديروشي أنه «يمكن التغلب على الصعوبات، التي ظهرت في جلسة المفاوضات الأخيرة، وذلك بعد تأجيل أحدث جولة منها كانت مقررة أمس».

وأجرى السفير جون ديروشي محادثات ثنائية مع الرئيس عون، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، ورئيس الوفد المفاوضات العميد الركن بسام ياسين، إضافة إلى أعضاء الوفد اللبناني. وجاءت هذه المحادثات في إطار جهود الوساطة المستمرة للسفير ديروشي بشأن ترسيم الحدود البحرية اللبنانية الإسرائيلية. وكانت المناقشات مثمرة وسمحت بتبادل صريح لوجهات النظر حول الخطوات اللازمة للتوصل إلى اتفاق طال انتظاره يفيد الطرفين. وأبلغ الرئيس ميشال عون السفير ديروشي خلال استقباله في قصر بعبدا، أن «لبنان المتمسك بسيادته على أرضه ومياهه، يريد أن تنجح مفاوضات الترسيم البحرية؛ لأن ذلك يعزز الاستقرار في الجنوب، وسيمنح من استثمار الموارد الطبيعية من غاز ونفط».

وقال عون: «إن الصعوبات التي برزت في الجولة الأخيرة للمفاوض، يمكن تذليلها من خلال بحث عميق يركز على الحقوق الدولية ومواد قانون البحار، وكل ما ينفع عنها من نصوص قانونية».

وبدأت المفاوضات في أكتوبر (تشرين الأول) باجتماع وفدين من البلدين، في قاعدة للأمم المتحدة تحت علم الأمم المتحدة وحضورها ورعايتها، ووساطة وتسهيل

أميركيين، وذلك في محاولة لحل نزاع بشأن الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل الذي عرقل التفتت بين الطرفين في المنطقة التي يحتلها من تكون غنية بالغاز. لكن الجلسة التي كان من المقرر عقدها أمس الأربعاء، تاجلت، على أن يجري مسؤولون أميركيون بدلا من ذلك اتصالات منفصلة مع الجانبين.

وطالبت واشنطن التي تضطلع بدور الوسيط والمسهل، بتأجيل جلسة أمس، واستبدال اجتماع ثنائي بها، يعقده الدبلوماسي الأميركي ديروشي الذي يضطلع بدور المسهل في الجلسات، في الموعد نفسه مع الجانب اللبناني في بيروت، ضمن جولة محادثات ثنائية وكوسيط، يلتقي بعدها بالمسؤولين الإسرائيليين في تل أبيب، بهدف إيجاد «مساحة مشتركة بين الطرفين» ستتألف على أساسها المفاوضات. وذكر وزير الطاقة الإسرائيلي

وفي الجلسة الرابعة، رفع الوفد الإسرائيلي سقف شروطه، مطالبا بمساحة أكبر تقضم مساحات إضافية في البلوكين الحريين 8 و9 للتفتت عن النفط في المياه الاقتصادية اللبنانية، ما يعني أنها طالبت بمئات الكيلومترات الإضافية، وهو ما ضاعف التعديلات ووضع العراقيل أمام استمرار المباحثات التي قادتها بالتوقف وإعادتها إلى المربع الأول الذي كانت عليه قبل عشر سنوات.

وفي الجلسة الرابعة، رفع الوفد الإسرائيلي سقف شروطه، مطالبا بمساحة أكبر تقضم مساحات إضافية في البلوكين الحريين 8 و9 للتفتت عن النفط في المياه الاقتصادية اللبنانية، ما يعني أنها طالبت بمئات الكيلومترات الإضافية، وهو ما ضاعف التعديلات ووضع العراقيل أمام استمرار المباحثات التي قادتها بالتوقف وإعادتها إلى المربع الأول الذي كانت عليه قبل عشر سنوات.

وفي الجلسة الرابعة، رفع الوفد الإسرائيلي سقف شروطه، مطالبا بمساحة أكبر تقضم مساحات إضافية في البلوكين الحريين 8 و9 للتفتت عن النفط في المياه الاقتصادية اللبنانية، ما يعني أنها طالبت بمئات الكيلومترات الإضافية، وهو ما ضاعف التعديلات ووضع العراقيل أمام استمرار المباحثات التي قادتها بالتوقف وإعادتها إلى المربع الأول الذي كانت عليه قبل عشر سنوات.

بعد اتهامهم ب«الإثراء غير المشروع»

القضاء اللبناني يلاحق قائد الجيش السابق و7 جنرالات



قائد الجيش السابق جان قهوجي (أ.ف.ب)

على العماد قهوجي، ومدير مكتبه (عندما كان قائداً للجيش) العميد المتقاعد محمد جعفر الحسيني، واللواء المتقاعد عبد الرحمن شحيبي، ومدير المخابرات السابق عميل ضاهر، ومدير المخابرات السابق الأسبق العميد إدسون فاضل، ومدير مخابرات بيروت السابق العميد المتقاعد جورج خميس، ومدير مخابرات الشمال السابق العميد المتقاعد عامر الحسن والمقدم المتقاعد في الأمن العام أحمد الجمل.

ونسب المدعي العام الاستثنائي في هؤلاء الضباط تهمة ارتكابهم جرائم الإثراء غير المشروع، واستغلال مناصبهم الرسمية لجني ثروات وأموال طائلة وعقارات، من خلال صرف النفوذ، وإدخال تلامذة ضباط إلى الكلية الحربية لقاء مبالغ مالية طائلة، وتقديم خدمات لنافذين مقابل منافع شخصية، وأحال

المدعي على قاضي التحقيق الأول في بيروت بالإثبات القاضي شربل أبو سمرا، وطلب استجوابهم واتخاذ القرارات التي يقتضيها التحقيق، ويعكف القاضي أبو سمرا على دراسة الملف، تمهيداً لتحديد موعد لاستجواب الضباط المدعى عليهم، واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.

ومكتوبة، وفيديوهات تحدثت عن ثروات طائلة يملكها المدعى عليهم، تمكنوا من جنيها خلال توليهم مناصبهم الرسمية، وبعد تحقيقات أولية أجرتها النيابة المميزة، وفرت الشبهات الكافية لتحويل الدعوى العامة والإدعاء عليهم بمواد قانونية. أبرزها المادة 14 من القانون رقم 198. الخاصة بالإثراء غير المشروع. واللائق أن الادعاء حصل من دون استجواب الضباط في إطار تحقيقات أولية تجريها عادة النيابة العامة التمييزية قبل تحريك الدعوى العامة. إلا أن المصدر القضائي المطع على مضمون هذا الملف، كشف أن «القانون لا يمنع الشروع في الادعاء من دون تحقيق أولي؛ خصوصاً إذا توفرت المعطيات الكافية لذلك». وأكد أنه «غداة نشر المعلومات التي يتهمهم بالفساد وجني الأموال، طلب النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات

من المحكمة العسكرية إجراء التحريات والاستقصاءات للتحديد من صحة هذه التقارير المشار إليها». وشدد المصدر القضائي على أن «المعلومات المتوفرة والموتقة، أثبتت أن كلاً من المدعى عليهم، يملك حسابات مصرفية بأرقام عالية جداً، بالإضافة إلى عدة عقارات ومنازل وسيارات فخمة، بما لا يتوافق مع الراتب الوظيفي الذي كانوا يتقاضونه، ولا مع التعويضات المالية التي قبضوها إثر إلتحاقهم مع التقاعد». وأشار قرار ملاحقة هؤلاء على القضاء العدلي علامات استفهام؛ خصوصاً أن الجرم المدعى به حصل أثناء ممارستهم للوظيفة، إلا أن المصدر القضائي لفت إلى أن «القانون يحصر جريمة (الإثراء غير المشروع) بقاضي التحقيق الأول في بيروت، وبمحاكم العاصمة بيروت دون سواها».

بيروت، «الشرق الأوسط»

حصت المطارنة الموارنة في اجتماعهم الشهري جميع المسؤولين في لبنان على «الإسراع في تشكيل السلطة الإجرائية لتيسير العمل بالبلاد نحو غايات وقف التدهور والأخذ بموجبات الإنقاذ»، معلنين «ضم صوتهم إلى صوت أبناء لبنان

الساخطين من المحاولات المتكررة لتجميع تشكيل حكومة جديدة، خلافاً لما تعهدت به الكتل النيابية، أي حكومة اختصاصيين مستقلين تباشر بورشة الإصلاح الكبرى». ولا تزال جهود تشكيل الحكومة عالقاً بين التباينات السياسية والشروط المضادة التي تضاعفت إثر تشدد التيار الوطني الحر» بمطالبه

قبل أسابيع، ومطالبته ب«وحدة المعايير» في عملية التشكيل، في مقابل تمسك «الكتل الشيعي» المتمثل بـ«حزب الله» و«حركة أمل» بالحصول على حقيبة الحكومة وتسمية الوزراء الشيعية في الحكومة العتيدة. ويفترض أن يتقدم الرئيس المكلف سعد الحريري بمسودة تشكيلية حكومية تتألف من 18 وزيراً

إلى الرئيس ميشال عون الذي يعتبر وفق القانون شريكاً للرئيس المكلف بعملية تأليف الحكومة. وأثني المطارنة على مبادرة المجلس النيابي «إلى إقرار توصية بإجراء التدقيق المحاسبي الجنائي، استجابة لمطلب رئيس الجمهورية في رسالته إليه». وأكدوا أنهم ينتظرون سن القوانين اللازمة من بدعوة فرنسية.

وفي ملف تشكيل الحكومة، قال نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم إن «العناوين التي تساعده على تأليف الحكومة وتخرجها إلى النور أصبحت معروفة، والمراهنة على الوقت للضغط وتعديل المواقف لن يجدي نفعاً، وما سنحصل إليه لولادة الحكومة في المستقبل هو نفسه الذي يمكن إنجازها اليوم». وقال قاسم إن «المؤشرات تدل على أن البلد يتجه إلى الهاوية إذا لم يتم التدارك بتأليف الحكومة في أسرع وقت، وكل يوم يمر هو خسارة للبنان». مشيراً إلى أن «الأفضل هو الحوار المباشر وتدوير الزوايا لاستعادة ثقة القوى السياسية ببعضها. فإذا اتفق المعتنون على أي حكومة فسيتعامل العالم معها وكذلك أميركا».

المطارنة الموارنة يحثون على الإسراع بتشكيل الحكومة اللبنانية

انقسام نيابي لبناني حول استمرار دعم السلع

بيروت، «الشرق الأوسط»

انقسم المجلس النيابي اللبناني أمس حول دعم المواد الاستهلاكية والمشقات النفطية والاحتياط الإلزامي في مصرف لبنان، في جلسة لم يحضرها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومثله فيها نائبه الثالث، وسط تحذيرات مع عجز «المركزي» عن توفير الأموال اللازمة لدعم السلع الأساسية مع تراجع الاحتياطي الموجود لديه من العملات الصعبة. ولم تخرج جلسة اللجان المشتركة التي انعقدت أمس بحضور المدير الإقليمي للبنك الدولي ساروج كومار جاه بأي توصيات، بفعل الانقسامات حول استمرار الدعم، وحول استخدام الاحتياطي الإلزامي في مصرف لبنان للاستمرار به، والاحتياط الإلزامي في مصرف لبنان هو الأموال التي يفرض المصرف المركزي على المصارف إيداعها لديه لدى افتتاح المصرف، كضمانة للمودعين. واكتفى نائب رئيس المجلس الليي الفرزلي بالفول إن «الذوايب» أو «صوا» خلال الجلسة بتقديم الحكومة مقترحات عملية مرفقة بمعطيات واضحة حول الدعم والاحتياطي لمناقشتها في الجلسة المقبلة.

المستقبل» النائب محمد الحجار «من أين يجب تأمين الأموال اللازمة لاستمرار الدعم» وتطرق إلى مضمون الاحتياط الإلزامي، مؤكداً أنه «الاحتياط الإلزامي من المصارف المحلية»، مؤكداً أن هذه الأموال «ليست لدى المصرف المركزي كما اعتدلت ملكة من الدولة»، مضيفاً أن «هذه الأموال هي ملك الناس، وبالتالي لا يستطيع أحد أن يصادر هذه الأموال». وقال: «النقاش يجب أن يكون ضمن خطة كاملة تنفق من خلالها مع صندوق النقد، والأولوية تبقى في تشكيل الحكومة، وسياسة الدعم المرشد لا يمكن أن تنفخ إذا لم يتراق معها وفق التهريب».

وقال عضو كتلة «لبنان القوي» النائب فريد البستاني إن «الاحتياطي هو ملك المودعين، فلا يجوز المس به. ولأننا بحاجة لقرارات سريعة وليس نخطط قد يستغرق تنفيذها وقتاً طويلاً لا نملكه». واقترح الاستمرار بدعم بعض المواد الرئيسية مباشرة، مثل الطحين وادوية الأمراض المزمنة وحليب الأطفال، على ألا يتخطى عددها العشر مواد، ودعم تدريجي للكهرباء، وإصدار «بطاقة دعم مالية بمبلغ مدروس للعمليات الأكثر حاجة».

وشهدت الجلسة سجالات ونقاشات حول موضوع الدعم والاحتياط الإلزامي. وتفاوتت وجهات النظر حول رفع الدعم أو عدمه وحول موضوع الاحتياط الإلزامي، وهل هو من وداغ الناس، وأكد نواب أنها من أموال الناس في المصارف. وطالب آخرون بتزويد الدعم ووقف التهريب وتشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن من أجل وضع خطة اقتصادية مالية شاملة. وديعا نواب إلى تفعيل حكومة تصريف الأعمال والإتيان بخطة مناقشتها في جلسة اللجان. وأعلن أمين سر كتلة اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن، أن «المطلوب تشكيل حكومة، والتشديد على الإصلاحات، ومن ثم استخدام المساعدات، لكن في ظل التعثر السياسي الحاصل، ندعو حكومة تصريف الأعمال إلى تحمل المسؤولية والالتزام واتخاذ القرارات». ورأى أبو الحسن أن «لبنان» في حوزته احتياطي محدود، فقاما يتم استخدام جزء منه خلال شهرين ومن ثم إعادة النظر في المخطو، أو إطالة أمد استخدام هذا المبلغ، إلى حين إيجاد الحلول السياسية، وولادة الحكومة وتنفيذ الإصلاحات». وحذر أبو الحسن من أن «عملية ترشيد الدعم وحدها لا تكفي، بل المطلوب ضبط عملية التهريب».

من جهة سأل عضو «كتلة

النيابية تتحمل مسؤولياتها».

بعد رفض الحكومة الأذربيجانية توطينهم

عودة 900 مقاتل سوري من قره باغ

بأن المقاتلين هم من التركمان الموالين لأنقرة. على صعيد متصل، وصلت دفعة جديدة من جنث من قتلوا في وقت سابق خلال العمليات العسكرية في إقليم «ناغورني قره باغ»، ونضم نحو 30 مقاتل قضاو تحميم هناك.

المقاتلين السوريين في إقليم «ناغورني قره باغ»، رغم انتهاء العمليات العسكرية والتوصل إلى اتفاق بين أذربيجان وأرمينيا بوساطة روسية، بذريعة أن هؤلاء المقاتلين تحدر جنودهم من تلك المنطقة أي من القوقاز ومناطق أخرى، وأن مصادر المرصد، أكدت

المقاتلين السوريين للقتال إلى جانب القوات الأذربيجانية رغم نفي أنقرة ذلك. وأكد المرصد مقتل 293 مقاتلاً من أصل 2580 أرسلوا لدعم باكو في القتال. وكان المرصد السوري أشار في وقت سابق، إلى أن الحكومة التركية ستبقي على دفعات من

اتفاقاً لوقف إطلاق النار بوساطة روسية في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) بعد ستة أسابيع من القتال في ناغورني قره باغ. وبموجب الاتفاق، تستعيد أذربيجان ثلاث مناطق سيطر عليها الانفصاليون الأرمين منذ التسعينات. واتهمت تركيا بإرسال مئات

خلال الأيام القادمة. وكشف مدير المرصد رامي عبد الرحمن، أن المقاتلين العائدين، استقروا في مناطق واقعة تحت سيطرة الفصائل الموالية لأنقرة في شمال سوريا، من ضمنها عفرين والباب وجرابلس. ووقعت أرمينيا وأذربيجان

ناغورني قره باغ. وأضاف أن آخر الدفعات وصل الخميس الماضي، وسط ترقب لعودة دفعات جديدة خلال الأيام القليلة القادمة، فيما حصل المقاتلون العائدون على جزء من مستقاتهم المالية وهو 10 آلاف ليرة تركية ويتبقى جزء آخر من المرتقب الحصول عليها

باقي المقاتلين خلال الفترة المقبلة. وقال المرصد إن دفعات جديدة من المقاتلين الموالين لتركيا عادوا إلى الأراضي السورية قادمين من أذربيجان، بعدما فشلت المساعي التركية بإبقائهم هناك، حيث رفضت الحكومة الأذربيجانية توطينهم في أذربيجان وإقليم

لندن، «الشرق الأوسط»، عاد أكثر من 900 مقاتل سوري موالين لتركيا إلى سوريا بعد توقف القتال في منطقة ناغورني قره باغ بين أرمينيا وأذربيجان، وفق ما أفاد أمس الأربعاء، المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومن المتوقع عودة

قصف على شمال شرقي حلب وتعزيز النقاط العسكرية

المبعوث الأميركي بحث في تركيا الملف السوري وتطورات إدلب



قوات التحالف وجنود أميركيين يشطون مواقع في ريف دير الزور الشرقي (الشرق الأوسط)

16 مركزاً لعلاج أطفال التنظيم من الفكر المتشدد

«التحالف» يعتقل ثلاثة قياديين بارزين في «داعش» بدير الزور

الدعم لمكونات المنطقة وبقاء المنطقة من دون إعمار وعمليات استقرار ستفسح الطريق أمام عودة تنظيم (داعش) من جديد، منوهاً إلى أن عدم تلبية احتجاجات الناس من وظائف وخدمات اجتماعية وتوفير المياه والكهرباء «سيكون سبباً كافياً لعودة تنظيم (داعش) بقوة».

والاستقرار الذي تنعم به المنطقة». أكد القيادي الكردي، تعرض المنطقة لهجمات الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة موالية، وأعرب عن شعوره «الكره» لكل أبناء المنطقة بان العالم قد تكلم عنهم في مواجهة تلك الهجمات، وعدم كبحها». وفي سياق تشديده على أن قواته تمكنت من تحقيق الانتصار على «داعش»، لفت إلى أن مهمة صدارة الفكر المتطرف الذي نشره التنظيم خلال سنوات، شاقة، وأنه جاري الإعداد لاطفال متطرفي التنظيم من الفكر المتشدد الذي اكتسبوه من محيطهم أثناء سيطرة التنظيم.

المذكورة تابعة للتحالف الدولي تم التقاط صور معها من قبل المقاتلين ولم تسلم للمجلس، مشيراً إلى أن التحالف ومجلس دير الزور، ينسقان المهام والعمليات الأمنية المشتركة؛ وقال «عملنا مشترك في محاربة الإرهاب وملاحقة الخلايا النائمة لتنظيم (داعش)، التي تعدم لزعة الأمن إلى ذلك، حذر قائد قوات «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، مظلوم عدي، من عودة تنظيم «داعش»، ما لم يحتمل المجتمع الدولي ودول التحالف مسؤولياته في إعادة إعمار شرقي الحرات، والمناطق التي كانت خاضعة لقبضة التنظيم سابقاً قبل القضاء على سيطرته الجغرافية والعسكرية ربيع العام الماضي.

وأوضح عدي خلال حديث نشرته وكالة «هاوار» المحلية، أن الكرذ والعرب والمسيحيين ومكونات المنطقة، تمكنوا من هزيمة «داعش»، مضيفاً أن عدم تقديم

الشعبة. وبعد التحقيقات اعترف الثلاثة بأنهم يعطون الأوامر، بتنفيذ عمليات الاعتقال وتحريك الخلايا النشطة التابعة للتنظيم وتوزيع الأسلحة والأذخيرة. وصارت «قوات مكافحة الإرهاب» مواد متفجرة وعبوات كاشفة للتفجير وقنابل يدوية وأسلحة خفيفة ومتوسطة ورشاشات كلاشينكوف وأجهزة محمولة لاداعش». وقال المصدر العسكري، إنه تم إلقاء القبض على «والى الخرات» و«مسوق الاقتصاد» و«قاضي شرعي» في حي 24 ببلدة الشعفة، وكذلك الأليات العسكرية والعربات التابعة لـ«قسد» والإدارة، في مدن وبلدات دير الزور الشرقي.

في السياق، نفى قائد «مجلس دير الزور شرقي سوريا» أحمد الخليل ما تداولته حسابات ومواقع التواصل الاجتماعي، من صور وأخبار تفيد بقيام التحالف الدولي بتسليمهم لقيام استطلاع. وقال في تصريح مقتضب، إن الطائرات

اعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» اعتقال ثلاثة قياديين بارزين في تنظيم «داعش» بريف دير الزور الشرقي، بعد عملية إنزال جوي نفذتها وحدة المهام الخاصة من قوات التحالف الدولي بمشاركة قوات مكافحة الإرهاب التابعة لـ«قسد». وقال مصدر عسكري من القوات، إن الاعترافات الأولية كشفت عن تورط هؤلاء في عمليات استهدفت شخصيات مدنية وقياديين عسكريين، وكذلك الأليات العسكرية والعربات التابعة لـ«قسد» والإدارة، في مدن وبلدات دير الزور الشرقي.

وأشار المصدر إلى أن العملية تمت بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي، التي ألقت القبض على الثلاثة بعد اشتباكات استمرت نحو نصف ساعة، وكان المطلوبون يحتجبون بمنزل مهجور ببلدة

الشمالي، كمال شيخو

مسؤولية التصعيد. وأشار المرصد السوري إلى أهمية عين عيسى، التي تمتلك عقدة مواصلات مهمة، تربط بين محافظتي حلب والحسكة من خلال طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4)، الذي يمر من منتصفها، كما أنها تتميز بطرق محلية تربطها بمدينة تل أبيض الحدودية مع تركيا ومدينة الرقة، وهو ما يبرر تسمك «قسد» الشديد بها، إضافة إلى أن «الإدارة الذاتية» أسست في عين عيسى عددا كبيرا من المؤسسات المتناف والمجالس، وذلك بعد قيام قوات «التحالف الدولي» بتأسيس قاعدة عسكرية له فيها عام 2016. بعد بسط «قسد» سيطرتها على عين عيسى، في منتصف عام 2015 بدعم من «التحالف الدولي» بعد معارك ضارية ضد تنظيم «داعش»، وتعتبر عين عيسى عاصمة الإدارة الذاتية لمناطق شمال شرقي سوريا، على اعتبارها تضم معسكرات تدريب ومراكز قيادية مهمة لقوى الامن الداخلي وقوات «قسد».

استعداداً لـ«العمال» الكردستاني، بينما تدعمها الولايات المتحدة كونها الشريك الأكبر للتحالف الدولي للحرب على «داعش». في الوقت ذاته، استهدفت القوات التركية والفصائل السورية المسلحة الموالية لها مناطق متعددة في ريف حلب الشمالي الشرقي، حيث سقطت أكثر من 50 قذيفة صاروخية ومدفعية، على مناطق خاضعة لسيطرة «قسد»، مما أسفر عن أضرار مادية جسيمة. على صعيد آخر، دفعت القوات التركية بتعزيزات عسكرية جديدة إلى قواعدها العسكرية المنتشرة في محافظة إدلب شمال غربي سوريا. ودخلت أرتال عسكرية عدة للقوات التركية، أمس، من معبر كفلوسين الحدودي في ريف إدلب الشمالي إلى عمق جبل الزاوية وريفها الجنوبي، ضمت عربات مصفحة وجرافات وشاحنات محملة بمواد لوجيستية ورافعات ضخمة وناقلات جنود.

وقال المرصد السوري إن معظم الإليات دخلت إلى معسكر المسطومة بالقرب من مدينة أريحا جنوب إدلب، إضافة إلى توجه عدد منها إلى بلدات وقرى كنخسرة والباردة وإبلين في جبل الزاوية في ريف ذاته.

في الوقت ذاته، تشهد مناطق متفرقة من الريف الجنوبي لإدلب، عمليات قصف صاروخي مكثفة تنفذها قوات النظام، منذ صباح أمس، حيث استهدفت بأكثر من 130 قذيفة صاروخية ومدفعية، مناطق في بلدات وحلب منذ أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي، وإعادة تموضعها في بعض نقاط نفوذ النظام السوري في أرياف حماة وإدلب وحلب منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وإعادة تموضعها في جبل الزاوية ضمن مناطق الفصائل التابعة لها التي تشرف على طريق دمشق - حلب الدولي (إم 5)، فإن أنقرة لا تزال ترفض تسليم نقاط المراقبة للقوات الروسية وقوات النظام، باستثناء نقطة مورك في شمال حماة، تطبيقاً لاتفاق الروسي التركي الذي يقضي بانسحاب النقاط التركية من المناطق التي باتت

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

بحث المتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالمين مع المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جويل رايبورن والوفد المرافق له، الملف السوري بجمع أبعاده والتطورات في إدلب، في الوقت الذي صدقت فيه القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال شرقي حلب، بقصف مواقع لقوات سوريا الديمقراطية (قسد). كما واصلت إرسال مزيد من التعزيزات إلى نقاط المراقبة التابعة لها في جنوب إدلب.

وأفاد بيان صادر عن مكتب كالمين، بأن الطرفين بحثا خلال اللقاء الذي عقد بالقصر الرئاسي في أنقرة، الأزمة السورية وفي مقدمتها التطورات في إدلب ومسألة اللاجئين، والعملية السياسية وأعمال اللجنة الدستورية، وقضية اللاجئين ومكافحة الإرهاب.

وأكد البيان أهمية الدور الذي تلعبه تركيا في منع الهجرة وحدوث أزمة جديدة، وضرورة دعم المجتمع الدولي للجهود التركية والحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع في موسكو بين تركيا وروسيا في 5 مارس (آذار) الماضي. وأشار البيان إلى أنه تم الاتفاق على ضرورة دعم أعمال اللجنة الدستورية، لضمان سلام دائم في سوريا وتهيئة البيئة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وضمان العودة الطوعية والأمنية للاجئين، وتكثيف الجهود المشتركة في هذا الاتجاه.

وأضاف البيان أنه تم التأكيد على رفض أي دعم سياسي واقتصادي وعسكري لـ«الجماعات الإرهابية» في سوريا، وإبلاغ المحاورين الأميركيين، بأنه لا ينبغي إدراج أي عنصر انفصالي من شأنه أن يعرض وحدة الأراضي السورية ووحدتها السياسية للخطر في العملية السياسية التي ستشكل مستقبل سوريا. كما تم التأكيد على ضرورة الكفاح المشترك ضد مختلف المنظمات الإرهابية دون تمييز، بما في ذلك تنظيم «داعش»، وحزب العمال الكردستاني المصنف منظمة إرهابية في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ووحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات «قسد»، والتي تعتبرها تركيا

يشترط تغيير المنهج

السودان يتمسك برعاية أفريقية لمفاوضات «السد»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إن الفوائد الكبيرة للسودان من سد النهضة لا يمكن تحقيقها دون التوصل لاتفاق قانوني وملزم بين السودان ومصر وإثيوبيا، راهناً ذلك بتغيير منهجية المفاوضات، وإعطاء منفحة دوراً أكبر لتركيب لجان المفاوضات بين الدول الثلاث.

وأكد عباس خلال تقديمه أمس شرحاً لشركاء عملية السلام من الحركات المسلحة عن تطورات ملف المفاوضات، تمسك السودان بموقفه الداعم للاتحاد الأفريقي لرعاية المفاوضات، بشرط تغيير منهج المفاوضات.

وأضاف في تصريحات صحافية عقب اللقاء أنه تم توضيح موقف السودان للفصائل الموقعة على السلام، من المفاوضات الأخيرة، وإصراره على تغيير المنهج ومقاطعته اجتماع وزراء الري بالدول الثلاث في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ومن جهته، قدم عضو الوفد المغاوض، ورئيسه الفني، صالح حمد، ورقة بعنوان «سد النهضة والنار والمفاوضات الجارية»، تناول فيها أليات السودان الداخلية لإدارة المفاوضات ونتائج دراسات آثار السد ومفاوضات الماء والتشغيل.

وتناول المسؤول القانوني

استمرار فعاليات «ميدوزا - 10» بمشاركة دولية واسعة

مصر: مناورات عسكرية متواصلة لمواجهة «تحديات» في البحر المتوسط

ونقل المتحدث المصري، عن المشاركين من جميع الدول «سعادتهم بخفاة الاستقبال على أنها من اللغة العربية والدين الإسلامي.

وقال رئيس الشؤون التونسية للثقافة الأمازيغية جلول غانكي إن خمسين في المائة من التونسيين من أصل أمازيغي، لكن أقل من واحد في المائة منهم يتحدثون لهجتهم (الشلحية).

ويريد غالبية الناشطين (إصلاحات صغيرة) حتى «يعترف الشعب التونسي بالثقافة الأمازيغية كجزء من الهوية التونسية». ومنذ ثورة 2011، أصبحت وسائل الإعلام والمجتمع المدني أكثر انفتاحاً، وكان وزير حقوق الإنسان احتفل بالسنة الأمازيغية في 2017، معيراً لمواطنيه الأمازيغ عن تمثيلاتهم لهم بسنة جديدة سعيدة.

في التدريب بأعمال التخطيط وإدارة أعمال قتال بحرية وجوية مشتركة، بهدف «صقل مهارات القادة والضباط في إدارة العمليات المشتركة وكذا تبادل الخبرات بين القوات المشاركة، وصولاً لأعلى معدلات الكفاءة والاستعداد لتلفيذ أي مهام مشتركة تحت مختلف الظروف، خاصة في ظل ما تشهده الساحة الإقليمية والدولية من تغيرات سريعة ومتلاحقة».

ويشمل تدريب (ميدوزا - 10)، وفق البيان، على تنفيذ العديد من الأنشطة، منها قيام القوات المشاركة

وغالبا وحده في مناطقهم الأصلية. وقد وضعت كتب مدرسية باللغة الأمازيغية من أن وزارة التربية (في حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً) لم تصادق عليها. وفي مسودة الدستور التي أقرها البرلمان، ولكنها بقيت حبراً على ورق حتى الآن، تم الاعتراف باللغات التي تحدثها مختلف المجموعات، خصوصاً الأمازيغية، كجزء من التراث الليبي. لكن اللغة العربية تظل اللغة الرسمية الوحيدة.

في تونس، يبقى الوزن الديموغرافي للأمازيغ غير معروف؛ إذ إن الإحصاءات المتعلقة بالعرق واللغة محظورة. وإلى جانب المناطق الجنوبية فإن غالبية قطن في العاصمة.

المتوسط، وسط خلافات إقليمية متصاعدة مع تركيا، على خلفية مساعي أنقرة للتغلب عن الغاز في مناطق بحرية متنازع عليها، خاصة مع اليونان وقبرص، وهما موقعتان اتفاقيات مع مصر لتعيين الحدود البحرية، ترفضها

وتشمل تدريب (ميدوزا - 10)، وفق البيان، على تنفيذ العديد من الأنشطة، منها قيام القوات المشاركة

بانتظار ذلك، كانت واحدة من أبرز النتائج ظهور أجيادية «تيفيناغ» على المينائي العامة، بالإضافة إلى الفخين العربية والفرنسية. ومنذ 2010، خصصت قنسة لتفزيونية مغربية عامة «تمازيغت تي في» للترويج للثقافة الأمازيغية. وفي الجزائر، يبلغ عدد الناطقين باللغة الأمازيغية نحو عشرة ملايين نسمة، أي ربع السكان تقريباً. يتركز غالبية أمازيغ الجزائر في منطقة القبائل (شرق الجزائر)، إلى جانب وجود في الوسط والشرق والجنوب. ويعدما حقوقاً بعض التقدم (الاعتراف بالأمازيغية كلغة رسمية ثانية في 2016، وإعلان يوم رأس السنة البربرية عطلة رسمية في 2018)، شكلوا العام الماضي أحد أهداف القمع ضد «الحراك»

العسكري المصري، العميد تامر الرفاعي، فإن التدريبات تجري بمشاركة عناصر من القوات الجوية والبحرية المصرية واليونانية والقبرصية والفرنسية والإماراتية، وكل من السعودية وأميركا والبحرين والسودان والأردن وإيطاليا وألمانيا بصفة مراقب.

وتسعى مصر لتعزيز ورفع قدراتها البحرية في نطاق شرق

وفي أعقاب مناورات فرنسية -مصرية مشتركة، وأخرى مصرية على مدار، وغيرها من التدريبات على سفن الأسابيع الماضية، تجري القوات المسلحة المصرية، في الوقت الراهن، فعاليات تدريب بحري -جوي (مصري - يوناني - قبرصي) مشترك تحت اسم (ميدوزا - 10) عمليات البحر المتوسط.

وبحسب بيان المتحدث

ذلك، تطالب أصوات عدة بمزيد من الحقوق، مثل جعل يوم 13 يناير (كانون الثاني) من كل سنة يوم عطلة؛ باعتباره يوم رأس السنة الأمازيغية. وحسب إحصاء أجري في 2014، يستخدم أكثر من ربع المغاربة (26,7 في المائة) البالغ عددهم نحو 35 مليون نسمة واحدة من اللهجات الشلات في البلاد (التاريفيت والتامزيغت والتشلحيت). وللدفاع عن قضيتهم، يستند الناشطون إلى اعتراف دستور 2011 بلغتهم كلغة رسمية. يُذكر أنه في 2019 جرى اعتماد القانون الأساسي المتعلق بتأسيس اللغة الأمازيغية، وبفضي النص القانوني بأن يتم استخدام هذه اللغة في الوثائق الإدارية، وتعميم تدريبها تدريجياً خلال 15 عاماً.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بينما بدأ «سلاحاً راسدا»، أمام تحركات تركية «مستتكرة» إقليمية ودولياً، في منطقة شرق البحر المتوسط، تجري القوات المصرية على مدار الأشهر الماضية، مناورات عسكرية بحرية وجوية، متتالية، مع قوات دولية أوروبية وعربية، تحت شعار «مواجهة التحديات بمنطقة البحر المتوسط».

لندن - الرباط، «الشرق الأوسط»

إلى جانب مجموعة سيوة الصغيرة في أقصى غرب مصر، يوجد الأمازيغ بغالبيتهم الساحقة في المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا)، حيث يطالب هؤلاء السكان الأصليون باعتراف أكبر بهويتهم وثقافتهم، حسبما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وسبق وجود هؤلاء في المنطقة التعريب والأسلمة، ويسمون أنفسهم الأمازيغ، وتعني «الرجل الحر» باللغة الأمازيغية، الذي يضم أكبر عدد من الأمازيغ، مضي بعيداً في إعطاء الأمازيغ حقواً واسعة تُوّجت بدستور 2011، الذي أقر الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية. ورغم

وليامز أيدت تجميد عائدات النفط... ومعركة بين وزراء السراج لخلافته

تحذير أممي من هشاشة الوضع في ليبيا... وحوار غدامس الاثنين



جانبا من اجتماع فريق حوار طنجة الذي اختتم مساء أول من أمس (الشرق الأوسط)

طاعة المستشار صالح رئيس مجلس النواب باعتباره «ولي الأمر»، وتنفي الاتهامات الموجهة إليه بالمسؤولية عن انقسام المجلس.

في المقابل، جدد أحمد معيتيق، نائب السراج، استدعاده لقيادة حكومة الوحدة القادمة «إذا اختاره الليبيون»، واستبعد الحاجة إلى تواجد قوات أجنبية في ليبيا.

وواصل فتحي باش آغا، وزير الداخلية بحكومة الوفاق، تعزيز فرصه للفوز بمنصب رئيس الحكومة وخلافة رئيسها الحالي، حيث قال لدى لقائه بوفد من مكونات الأمازيغ، إن ليبيا دولة واحدة موحدة، ولا يمكن تهيمش أول من أمس لدى زيارته مقر شركة الخطوط الجوية الليبية بالعمل على تليل مشاكلها والدفع بالشركة إلى الأمام.

من جهته، قال صلاح النمرش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، إنه حظي بمراسم استقبال عسكرية لدى زيارته لمقر رئاسة أركان قوات الدفاع الجوي، وغرفة عملياتها.

وأدرج غالب الزقلعي، الناطق باسم السراج، الاجتماع الموسع الذي عقده مع ترويكما حكومته مساء أول من أمس في إطار تخفيف ما وصفه بحدة التشنجات بينها وتأثير ذلك على الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أن الاجتماع وضع إطاراً توافقياً عاماً ليبحث تداعيات تجميد إيرادات النفط.

إلى ذلك، ووفقاً لما أعلنه المستشار الإعلامي لصالح، فإن الأخير تلقى تأييد عمداء بلدية المنطقة الشرقية الذين التقاهم مساء أول من أمس في جلسة المجلس الرئاسي الجديد، في الوقت الراهن الذي تمر به البلاد، لما يحظى به من تأييد ومساندة، على حد قوله. وتاجل وصول أعضاء مجلس النواب من مدينة طنجة المغربية إلى مدينة غدامس في ليبيا إلى يوم الاثنين، بهدف الإعداد لترتيبات فنية، تزامناً مع حديث لوسائل إعلام محلية موالية لحكومة الوفاق عن تلقي بعض أعضاء البرلمان عن دول المنطقة الشرقية المنجهد لغدامس، رسائل تهديد من أرقام مجهولة، تحثهم على

وأفاق تحسين مناخ الأعمال للاستثمار الأميركي، مشيرة إلى تأكيد قادة الأعمال على أن زيادة الاستثمار في ليبيا تتطلب استقراراً سياسياً طويل الأجل، وشفافية اتخاذ القرارات الاقتصادية.

وقالت السفارة الأميركية في بيان لها أمس، إن غرفة التجارة الأميركية في ليبيا استضافت اجتماعاً افتراضياً مع نور لاند وشركات أميركية لتبادل الآراء بشأن العملية السياسية المتطورة في ليبيا

نور لاند، أن العملية السياسية الجارية في ليبيا توفر فرصة فريدة للقادة السياسيين والاقتصاديين الليبيين لتحقيق الإصلاحات وجعل ليبيا شريكاً قوياً وموثوقاً لاستثمارات القطاع الخاص.

الشعب الليبي يتابع الشفافية في إدارة عائدات النفط والغاز، وبما يصب في المصلحة العامة، وأنه ينبغي مساءلة أي جهات تسعى إلى توقيف تلك الثقة. اعتبر السفير الأميركي في ليبيا ريتشارد

في حاجة إلى مليار دولار للاستثمار في البنية التحتية وتجنب انهيار شبكة الكهرباء، وعندما اعتبرت أن أفضل طريقة للمضي قدماً هي من خلال هذا الحوار السياسي، دعت إلى توحيد المؤسسات وسهل الوصول إلى الاجتماع هذه الأزمة في أسرع وقت. وكانت ستيفاني التي تلقت 12 مقترحاً لاختيار المجلس الرئاسي ورئيس الوزراء في نائبه ووزيرا الداخلية والدفاع، معرفتهم الصامتة لخلافته في منصبه.

وأبلغت المبعوثة الأممية في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، المشاركين في الجولة الثالثة من الحوار السياسي التي تبدأ الاثنين في غدامس في ليبيا، بإدراك أن الوقت ليس في صالحهم وهددت مجدداً بمعاينة من وصفتهم بالمعرقين والمتعاسين. وقدمت صورة قاتمة للوضع الراهن في البلاد، عبر الإشارة إلى الانخفاض الحاد للدولار الليبي وعودة أزمة السيولة، وهددت من تدهور اقتصاد البلاد، التي قالت إنها

القاهرة، خالد محمود

أعلن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، حصوله على تأييد بلديات المنطقة الشرقية للفوز بمنصب رئيس السلطة الجديدة التي يفترض تشكيلها نهاية المحادثات السياسية التي تشرف عليها بعثة الأمم المتحدة في البلاد، بينما يواصل مساعدون بارزون لفائز السراج رئيس حكومة الوفاق، من بينهم نائبه ووزيرا الداخلية والدفاع، معرفتهم الصامتة لخلافته في منصبه.

وأبلغت المبعوثة الأممية في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، المشاركين في الجولة الثالثة من الحوار السياسي التي تبدأ الاثنين في غدامس في ليبيا، بإدراك أن الوقت ليس في صالحهم وهددت مجدداً بمعاينة من وصفتهم بالمعرقين والمتعاسين. وقدمت صورة قاتمة للوضع الراهن في البلاد، عبر الإشارة إلى الانخفاض الحاد للدولار الليبي وعودة أزمة السيولة، وهددت من تدهور اقتصاد البلاد، التي قالت إنها

استمرار خطف الأطباء في طرابلس والمليشيات المتهم الرئيسي

القاهرة، خالد محمود

استمر مسلسل خطف الأطباء في العاصمة الليبية طرابلس، بعدما اقتاد مسلحون مجهولون الدكتور الصديق من دلة، استشاري جراحة العظام والمدير المساعد لمستشفى الخضراء، إلى مكان مجهول. فيما رجحت مصادر أمنية أن يكون الخطف مرتبطاً بحاجة أحد قادة الميلشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق لعلاج سري. واختطف الصديق على طريق 11 يونيو في طرابلس، بينما كان متوجهاً إلى بيته أول من أمس، حيث أوضح نجله أن 4 مجهولين كانوا يرتدون زياً عسكرياً، ولمنمن أقدموا على اختطافه من سيارة عمله، بعدما أغلقوا عليه الطريق، مشيراً إلى أن والده نجا قبل أسبوعين من محاولة اختطاف مماثلة. وتتطابق الرواية مع تأكيد أحد أصدقاءه من دلة لوسائل إعلام محلية بأن مسلحين على متن سيارتين، استوقفوا سيارته على الطريق، ونقلوه إلى جهة غير معلومة، وتركوا سيارته على جانب الطريق، دون إطفاء محركها. ويعد الصديق من بين جراحي العظام المشهورين في ليبيا، وكرمته السلطات الهولندية عام 2010 لدوره في إنقاذ الطفل الهولندي روبين، الناجي الوحيد في حادث تحطم طائرة الخطوط الأفريقية، قرب مطار طرابلس الدولي، في مايو (أيار) الماضي، واستقرت القنيطرة العامة لأطباء ليبيا حادث الاختطاف، وطالبت الجهات الرسمية والمسؤولة بالتحقيق في الحادثة وتكثيف جهودها هذه أسره والقبض على من ارتكب هذه الجريمة ووضع حد لما وصفته بأنها هزل التي تحدث في حق الأطباء.

وتعد الأطباء والعناصر الطبية والطبية المساعدة بمستشفى الهضبة وفقه امامها لانهم مطلوبون جنائياً.

وتعترض مصالحها مع توافق الفرقاء الليبيين». وأضاف: «الطبع نحن نثق في قدرة زملائنا العسكريين بقوات (الوفاق) في السيطرة على تلك المجموعات المنغلقة، والحيلولة دون إقدامها على أي عمل قد يفجر المشهد الراهن برمته؛ لكن إلى جوار هذه الثقة، وتحسباً لأسوأ السيناريوهات، فإننا نقيادة عامة للجيش الوطني رأياً أن هذا لا يتعارض مع أن تكون قواتنا دائماً على أهبة الاستعداد».

وتعترض مصالحها مع توافق الفرقاء الليبيين». وأضاف: «الطبع نحن نثق في قدرة زملائنا العسكريين بقوات (الوفاق) في السيطرة على تلك المجموعات المنغلقة، والحيلولة دون إقدامها على أي عمل قد يفجر المشهد الراهن برمته؛ لكن إلى جوار هذه الثقة، وتحسباً لأسوأ السيناريوهات، فإننا نقيادة عامة للجيش الوطني رأياً أن هذا لا يتعارض مع أن تكون قواتنا دائماً على أهبة الاستعداد».

للساعدتهم في إخراج القوات الأجنبية والمترتبة من بلادنا». وأوصت اللجنة العسكرية المشتركة في اجتماعاتها الأخيرة بمددتي غدامس وسرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بتشكيل لجنة عسكرية فرعية للإشراف على عودة القوات لغرقاتها، وإخلاء الطريق الساحلي (مصراتة) بقرين إلى بو نعيم الجفرة، ومن مصراتة سرت إلى المناطق الشرقية، على أن تتولى تأمين هذه الطرق وحدات شرطية مشتركة من الطرفين.

«بالطبع، العناصر المدرجة على قوائم الإرهاب الدولية من المتمنين ل(داعش) و(القاعدة) و(انصار الشريعة)، وغيرهم، لا يمكن الإفصاح عن أعدادهم أو جنسياتهم». وحول التأخير في عملية فتح الطريق الساحلي وإعادة قوات الطرفين إلى وحدتها، قال الصوصاع: «نحن بالجيش الوطني مستعدون؛ لكننا ننظر رد بقية الزملاء، فالامر يتطلب وقتاً بالنسبة لهم، لوجود ميليشيات مسلحة في مناطقهم ترفض اتفاق وقف إطلاق النار الدائم الموقع برعاية أممية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبالطبع تلك الميليشيات مدعومة من أطراف أخرى إقليمية ودولية تتعارض مصالحها مع هذا الاتفاق الوطني؛ لكننا جميعاً من أعضاء اللجنة العسكرية عازمون على المضي قدماً مهما كانت الصعاب، ومنتظرين مساعدة الدول الراحية لمؤتمر برلين، كما نتطلع

القضايا الإنسانية التي ترتبت على الصراع العسكري بالسنوات الماضية، وفي مقدمتها الأسرى. واستبعد الصوصاع، وهو المدعي العام العسكري بالقيادة العامة للجيش الوطني الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أن تتضمن عملية القتال «العناصر الإرهابية الموجودة بقبضة الجيش الوطني»، موضحاً: «الإرهابيون من العناصر المحلية أو الأجنبية موجودون بالسجون العسكرية، ويخضعون للتحقيقات والمحاكمات العسكرية، ولا نقاش حول تسليمهم. وهذا متفق عليه مع بقية الزملاء العسكريين باللجنة، فهؤلاء ارتكبوا العديد من الجرائم الموثقة التي طالت أبناء الشعب الليبي». وأضاف: «مع ذلك نوفر لهم كامل الحقوق، من مامين للدفاع عنهم، وإمكانية الطعن أمام المحكمة العسكرية العليا، وحق الزيارة». واستدرك:

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال اللواء فرج الصوصاع، عضو وفد «الجيش الوطني» باللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5)، إن العمل يجري الآن لحصر الأسرى من العناصر الذين تم القبض عليهم خلال العمليات العسكرية ضد قوات حكومة «الوفاق»؛ تمهيداً لتبادلهم خلال الأيام القليلة المقبلة، بمساعدة إيجابية من بعض حكومات القبائل الليبية، ومنظمتي «الصلب الأحمر الدولي» و«البلال الأحمر الليبي». ورغم تركز عمله ورفقائه على الشؤون العسكرية البحتة، فإن المشكلات المعيشية التي يعانيها المواطن الليبي لا تغيب عن بدها أعمالهم، كما ينير الصوصاع في تصريحاته ل«الشرق الأوسط»، مؤكداً أن هذه الاتصالات للإسراع في تنفيذ مخرجات اجتماعات (5+5) الأخيرة، لمعالجة كثير من

مصدر عسكري ليبي: تبادل الأسرى خلال أيام

المشيبي يأمر بتحرك أممي «لبسط القانون» في مواجهة الاحتجاجات

تونس، المنجي السعيداني

أمر رئيس الوزراء التونسي بالتحرك الأممي الفوري لبسط سلطة القانون بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة تشغيل مواقع الإنتاج، في مواجهة الاحتجاجات التي عمت نحو ثمانين محافظات تونسية. وأكد المشيبي أن «غلق مواقع الإنتاج أدى إلى صعوبات في التزود بالمواد الأساسية لدى عموم التونسيين، والإضرار بمصالحهم البرتاجي، والهدل محمد بوسنة، والداخلية توفيق شرف الدين، وطالب المشيبي ب«التحرك الفوري لبسط سلطة القانون والتدخل الأممي بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة

تونس، المنجي السعيداني

أمر رئيس الوزراء التونسي بالتحرك الأممي الفوري لبسط سلطة القانون بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة تشغيل مواقع الإنتاج، في مواجهة الاحتجاجات التي عمت نحو ثمانين محافظات تونسية. وأكد المشيبي أن «غلق مواقع الإنتاج أدى إلى صعوبات في التزود بالمواد الأساسية لدى عموم التونسيين، والإضرار بمصالحهم البرتاجي، والهدل محمد بوسنة، والداخلية توفيق شرف الدين، وطالب المشيبي ب«التحرك الفوري لبسط سلطة القانون والتدخل الأممي بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة

تونس، المنجي السعيداني

أمر رئيس الوزراء التونسي بالتحرك الأممي الفوري لبسط سلطة القانون بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة تشغيل مواقع الإنتاج، في مواجهة الاحتجاجات التي عمت نحو ثمانين محافظات تونسية. وأكد المشيبي أن «غلق مواقع الإنتاج أدى إلى صعوبات في التزود بالمواد الأساسية لدى عموم التونسيين، والإضرار بمصالحهم البرتاجي، والهدل محمد بوسنة، والداخلية توفيق شرف الدين، وطالب المشيبي ب«التحرك الفوري لبسط سلطة القانون والتدخل الأممي بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة

تونس، المنجي السعيداني

أمر رئيس الوزراء التونسي بالتحرك الأممي الفوري لبسط سلطة القانون بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة تشغيل مواقع الإنتاج، في مواجهة الاحتجاجات التي عمت نحو ثمانين محافظات تونسية. وأكد المشيبي أن «غلق مواقع الإنتاج أدى إلى صعوبات في التزود بالمواد الأساسية لدى عموم التونسيين، والإضرار بمصالحهم البرتاجي، والهدل محمد بوسنة، والداخلية توفيق شرف الدين، وطالب المشيبي ب«التحرك الفوري لبسط سلطة القانون والتدخل الأممي بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة

تونس، المنجي السعيداني

أمر رئيس الوزراء التونسي بالتحرك الأممي الفوري لبسط سلطة القانون بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة تشغيل مواقع الإنتاج، في مواجهة الاحتجاجات التي عمت نحو ثمانين محافظات تونسية. وأكد المشيبي أن «غلق مواقع الإنتاج أدى إلى صعوبات في التزود بالمواد الأساسية لدى عموم التونسيين، والإضرار بمصالحهم البرتاجي، والهدل محمد بوسنة، والداخلية توفيق شرف الدين، وطالب المشيبي ب«التحرك الفوري لبسط سلطة القانون والتدخل الأممي بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة

تونس، المنجي السعيداني

أمر رئيس الوزراء التونسي بالتحرك الأممي الفوري لبسط سلطة القانون بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة تشغيل مواقع الإنتاج، في مواجهة الاحتجاجات التي عمت نحو ثمانين محافظات تونسية. وأكد المشيبي أن «غلق مواقع الإنتاج أدى إلى صعوبات في التزود بالمواد الأساسية لدى عموم التونسيين، والإضرار بمصالحهم البرتاجي، والهدل محمد بوسنة، والداخلية توفيق شرف الدين، وطالب المشيبي ب«التحرك الفوري لبسط سلطة القانون والتدخل الأممي بالتنسيق مع النيابة العامة، لفتح الطرقات وإعادة

رشيد نكاز اشتهر بدفع الغرامات عن المنتقبات في فرنسا

معارض جزائري يستنكر حبسه «التعسفي»

في فرنسا في 2007، ولكنه لم يتمكن من توفير شروط الترشح أي 500 داعم للحملة فقط. (لم يتمكن إلا من توفير 13)، فتمت الانتخابات من دون ترشحه. كذلك قام بالتقدم إلى الانتخابات الرئاسية الجزائرية عام 2014، وأكد حصوله على 62 ألف توقيع، وصرّح بأن كل تلك التوقيعات سُرقَت منه وهو في طريقه لإيداع ملف ترشحه بـ«المجلس الدستوري». وقد اضطر للتخلي عن جنسيته الفرنسية، قبل الترشح، تقيداً بشروط

بـ«التحريض على حمل السلاح» و«مع المواطنين من حق خطفه في الانتخاب بواسطة خطة مدبّرة»، وهي تهمة جنائية. وقال نكاز رداً عليه، أثناء التحقيق، إنه كان يصدد ممارسة نشاط سياسي كمعارض للنظام وسياساته، وأعربت المحامية زبيدة عسول، التي تدافع عنه، عن استيائها من طول مدة حبسه من دون محاكمة. ولد نكاز في فرنسا، ويتحدر من منطقة الشلف (200 كلم غرب العاصمة الجزائرية)، وترشح للانتخابات الرئاسية

الاتهام، بغرض الإفراج عنه، «غير أن القاضي الذي عالج الطلب، ارتكب جريمة في حق القانون لما مدّد حبسه خارج الأجل القانونية»، مشيراً إلى أن قانون تنظيم السجون، ينص على أن الحبس يحسب بالأسابيع «وقد تجاوز حبس نكاز المدد المسموح بها، وعلى وزير العدل التدخل لوضع حد لوزير التعسف». واعتقل جهاز الأمن نكاز (58 سنة) يوم 4 ديسمبر (كانون الأول) 2019، بسبب نشاطه المعادي لتنظيم انتخابات رئاسية، جرت في 12 من الشهر ذاته. واتهم

وقال نكاز في رسالته إنه «لا يلمتس فعواً (من زغماتي) أو مزية غير مستحقة، وإنما هو مبيعة طلب لتطبيق القانون، لا سيما المادة 128 من قانون الإجراءات الجزائرية التي تنص صراحة على أنه يمنع باي حال من الأحوال تمديد فترة الحبس الاحتياطي بصفة رجعية لمدة 24 ساعة». وقال عبد الله هبول عضو بفريق الدفاع عن الناشط، الذي يحظى بتأييد الآلاف من الشباب الراغبين في التغيير، إنه تقدم، مطلع الشهر الحالي، بطلب لـ«فرقة

موجهة إلى وزير العدل بلفاسم زغماتي، يندد فيها بـ«حبسه التعسفي»، على أساس أن حبسه الاحتياطي تم تجديده بقرار قضائي في 5 أبريل (نيسان) الماضي، بينما كان ينبغي أن يكون يوم 4 بحسب «قانون الإجراءات الجزائية». ففي هذا التاريخ، بلغت مدة سجنه على ذمة التحقيق 4 أشهر (مجددة للمرة الرابعة)، وهي أقصى مدة يسمح بها القانون، وإن تم تجاوزها بساعة واحدة يصبح المحبوس في حكم الفرج عنه قانوناً وبشكل الي.

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب المعارض الجزائري الشهير رشيد نكاز، المسجون منذ سنة، وزير العدل، بإنهاء «حبسه الظالم»، على أساس أن تجديد حبسه الاحتياطي تم خارج الأجل المحددة قانوناً، واحتج دفاعه على «خطأ فادح» ارتكبه قاض، عندما مدد إقامته في السجن «بينما كان يفترض الإفراج عنه بقوة القانون». ونشر محامو مرشح انتخابات الرئاسة الجزائرية سابقاً، رسالة على حسابه بشبكة التواصل الاجتماعي،

بوتفليحة، وتهتمته النيابة بـ«تسليم معلومات إلى عملاء دولة أجنبية تمس بالاقتصاد الوطني»، وكذلك بـ«المساهمة في وقت السلم في مشروع إضعاف السروح العام الماضي، للجييش، قصد الإضرار بالدفاع الوطني». وينفي المحامي الشهير خالد بورايو، الذي يدافع عنه، هذه التهم ويقول إن قائد الجيش الفريق قايد صالح، المتوفى بنهاية العام الماضي، هو من أمر بسجنه بعد أن طالبه بـ«التوقف عن التدخل في السياسة».

يفرضها قانون الانتخاب الجزائري، ومنها أن يكون المترشح يملك جنسية جزائرية فقط. وفي فرنسا، اشتهر نكاز بدفع الغرامات التي تُفرض على الناخبين اللواتي يرتدون النقاب في الأماكن العامة، وقد جلب لنفسه سخط السياسيين المنتخبين الليبيين. ويوجد في السجن أيضاً، ومنذ سنة دون محاكمة، معارض آخر هو الجنرال المتقاعد على غديري مرتشح انتخابات الرئاسة 2019، التي أسقطها الحراك الشعبي ومعها الرئيس عبد العزيز

واشنطن والأمم المتحدة ترحبان بالمبادرة وإعلان وقف إطلاق النار

كابل و«طالبان» تتفقان على خريطة طريق للسلام



عنصر من قوات الأمن الأفغانية يجوب منطقة يشنون زرعون في حيراب (إ.ب.أ)

مشيرة إلى أن عدداً من موظفي السفارة الذين كانوا في السيارة أصيبوا بكدمات طفيفة. وأوضح البيان، أن التقارير الأولية تشير إلى أن الهجوم كان يستهدف سيارة تابعة لقوات الأمن الأفغانية كانت تواكب السيارة الدبلوماسية الروسية. لكن الوزارة شددت على أنه «مع ذلك، ليس مستبعداً أن يكون ما حصل هجوماً يستهدف رعايا روسيا»، داعية السلطات الأفغانية إلى سلامة أفراد البعثات الدبلوماسية الروسية في أفغانستان. ولفت البيان إلى أن السفارة الروسية في كابل ستستدخ من ناحيتها إجراءات أمنية إضافية لحماية موظفيها ومنشاتها.

وفي أمس صوت البرلمان في كابل على آخر مجموعة من المرشحين لعصوية الحكومة الجديدة، بعد أكثر من عام على إجراء انتخابات رئاسية مثيرة، وفي أمس صوت البرلمان في كابل على آخر مجموعة من المرشحين لعصوية الحكومة الجديدة، بعد أكثر من عام على إجراء انتخابات رئاسية مثيرة

وفي سياق متصل أعلنت روسيا، أن موظفين في سفارتها في أفغانستان أصيبوا الثلاثاء بجروح طفيفة في انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع أثناء مرور

أفغانستان لتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق فبراير بين واشنطن و«طالبان»، والذي ينص على انسحاب كامل بحلول منتصف 2021.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو دعا في زيارة في 21 من نوفمبر تشرين الثاني الماضي إلى تسريع المفاوضات للسلام، وتصاعدت أعمال العنف في أفغانستان في الأسابيع الأخيرة رغم المحادثات، وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية الشهر الماضي، أنها ستسحب قريباً نحو 2000 جندي من

أفغانستان لتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق فبراير بين واشنطن و«طالبان»، والذي ينص على انسحاب كامل بحلول منتصف 2021. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية الشهر الماضي، أنها ستسحب قريباً نحو 2000 جندي من أفغانستان لتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق فبراير بين واشنطن و«طالبان»، والذي ينص على انسحاب كامل بحلول منتصف 2021.

أفغانستان لتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق فبراير بين واشنطن و«طالبان»، والذي ينص على انسحاب كامل بحلول منتصف 2021. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية الشهر الماضي، أنها ستسحب قريباً نحو 2000 جندي من أفغانستان لتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق فبراير بين واشنطن و«طالبان»، والذي ينص على انسحاب كامل بحلول منتصف 2021.

أفغانستان لتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق فبراير بين واشنطن و«طالبان»، والذي ينص على انسحاب كامل بحلول منتصف 2021. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية الشهر الماضي، أنها ستسحب قريباً نحو 2000 جندي من أفغانستان لتسريع الجدول الزمني المحدد في اتفاق فبراير بين واشنطن و«طالبان»، والذي ينص على انسحاب كامل بحلول منتصف 2021.

موجز

أديس أبابا تحول التركيز من الحرب إلى انتخابات 2021

إثيوبيا تمنح الأمم المتحدة ممرًا إنسانياً في تيغراي



الأمم المتحدة قلقة إزاء تقارير عن هجمات وعمليات خطف وتجنيد قسري في مخيمات اللاجئين (أ.ف.ب)

وتولى أبي أعلى منصب في إثيوبيا بعد أن قادته الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي الحكومة لنحو ثلاثة عقود أصبحت خلالها قمعية بشكل متزايد، تسجن المعارضين وتحظر أحزاب المعارضة. وحسب المحدثه باسه، لم تتضح أي الأحزاب السياسية التي أجرى معها أي محادثات. وتعهد بإجراء انتخابات نزيهة العام المقبل بعد أن أدان معارضون وجماعات حقوقية الانتخابات السابقة ووصفوها بأنها كانت مزيفة. لكن المحللين يقولون، إن اعتقال شخصية معارضة بارزة، قط الإعلام وحليف أبي السابق جوهر محمد في يونيو (حزيران) بتهمة الإرهاب، يظهر أنه هو الآخر يقوم بأعمال قمعية.

وقال ويل دافيسون، كبير محلي شؤون إثيوبيا في مجموعة الأزمات الدولية، «نظراً لسجن شخصيات معارضة رئيسية من الأورومو وأماكن أخرى، ووصول مذكرات اعتقال لقيادة جماعة المعارضة الوحيدة في البرلمان الاتحادي، الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، ستحتاج السلطات الاتحادية من الآن فصاعداً إلى السعي لتحقيق أقصى قدر من الشمول لحاولة تهيئة الظروف لانتخابات يمكن اعتبارها نزيهة».

وتولى أبي أعلى منصب في إثيوبيا بعد أن قادته الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي الحكومة لنحو ثلاثة عقود أصبحت خلالها قمعية بشكل متزايد، تسجن المعارضين وتحظر أحزاب المعارضة. وحسب المحدثه باسه، لم تتضح أي الأحزاب السياسية التي أجرى معها أي محادثات. وتعهد بإجراء انتخابات نزيهة العام المقبل بعد أن أدان معارضون وجماعات حقوقية الانتخابات السابقة ووصفوها بأنها كانت مزيفة. لكن المحللين يقولون، إن اعتقال شخصية معارضة بارزة، قط الإعلام وحليف أبي السابق جوهر محمد في يونيو (حزيران) بتهمة الإرهاب، يظهر أنه هو الآخر يقوم بأعمال قمعية.

وقال ويل دافيسون، كبير محلي شؤون إثيوبيا في مجموعة الأزمات الدولية، «نظراً لسجن شخصيات معارضة رئيسية من الأورومو وأماكن أخرى، ووصول مذكرات اعتقال لقيادة جماعة المعارضة الوحيدة في البرلمان الاتحادي، الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، ستحتاج السلطات الاتحادية من الآن فصاعداً إلى السعي لتحقيق أقصى قدر من الشمول لحاولة تهيئة الظروف لانتخابات يمكن اعتبارها نزيهة».

وقال ويل دافيسون، كبير محلي شؤون إثيوبيا في مجموعة الأزمات الدولية، «نظراً لسجن شخصيات معارضة رئيسية من الأورومو وأماكن أخرى، ووصول مذكرات اعتقال لقيادة جماعة المعارضة الوحيدة في البرلمان الاتحادي، الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، ستحتاج السلطات الاتحادية من الآن فصاعداً إلى السعي لتحقيق أقصى قدر من الشمول لحاولة تهيئة الظروف لانتخابات يمكن اعتبارها نزيهة».

وقال ويل دافيسون، كبير محلي شؤون إثيوبيا في مجموعة الأزمات الدولية، «نظراً لسجن شخصيات معارضة رئيسية من الأورومو وأماكن أخرى، ووصول مذكرات اعتقال لقيادة جماعة المعارضة الوحيدة في البرلمان الاتحادي، الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، ستحتاج السلطات الاتحادية من الآن فصاعداً إلى السعي لتحقيق أقصى قدر من الشمول لحاولة تهيئة الظروف لانتخابات يمكن اعتبارها نزيهة».

«الدستورية» تؤيد بقاء رئيس وزراء تايلاند في السلطة

بانكوك - «الشرق الأوسط» قضت المحكمة الدستورية التايلندية الأربعاء بان رئيس الوزراء برايويت شان، الذي يطالب عشرات الآلاف المتظاهرين باستقالته منذ أشهر، يمكن أن يبقى في السلطة، رافضة شكوى رفعت إليها بشأن تضارب محتمل بالمصالح. وقالت المحكمة إن موقفها «يبقى على حاله» في هذا الصدد. واتهم نواب من حزب المعارضة الرئيسي «فو تاي» رئيس الحكومة بأنه واصل الإقامة «بشكل غير قانوني» في مقر قائد القوات المسلحة بعدما غادر هذا المنصب إثر انقلاب في عام 2014 أوصله إلى تولي رئاسة الوزراء. وأصبح شان مذاك بشكل شرعي رئيساً للوزراء بعد انتخابات مثيرة للجدل في عام 2019. وقال المحلل السياسي في جامعة «شونلونغكورن» في بانكوك تيتينات يونغسودهرسراك «وكالة الصحافة الفرنسية» إن «المحكمة الدستورية مسيسة تماماً... وهي لا تملك ثقة العامة».

وحذر من أن هذا القرار «وكل القرارات التي اتخذت ضد قوى المعارضة منذ سنوات... تزيد من الشعور المتصاعد بانعدام العدالة»، وقد تزيد من التوتر في البلاد. وخلال الصيف، طالب عشرات الآلاف المتظاهرين باستقالة رئيس الوزراء وإعادة صياغة الدستور، الذي يعتبر أنه منحاز لصالح الجيش، وبيصلاحت عميقة في الملكية. ومن المقرر أن تنظم تظاهرات في العاصمة أمام المحكمة الدستورية، لكن المتظاهرين يفضلون نقلها إلى مكان أقل حساسية.

اليابان تتخج على نشر روسيا صواريخ في جزر متنازع عليها

طوكيو - «الشرق الأوسط» قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني كاسونوبو كاتو، أمس (الأربعاء)، إن الحكومة قدمت احتجاجاً رسمياً على نشر الجيش الروسي عن أن منظفته الدفاعية الصاروخية الجديدة «إس-300 في 4» على سلسلة جزر متنازع عليها قرب اليابان. ويحول النزاع على الجزر، التي سيطر عليها الاتحاد السوفييتي في نهاية الحرب العالمية الثانية، دون توقيع البلدين معاهدة سلام رسمية. وتطلق اليابان على الجزر اسم الأقاليم الشمالية بينما تسميها روسيا جزر الكوريل.

طوكيو - «الشرق الأوسط» قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني كاسونوبو كاتو، أمس (الأربعاء)، إن الحكومة قدمت احتجاجاً رسمياً على نشر الجيش الروسي عن أن منظفته الدفاعية الصاروخية الجديدة «إس-300 في 4» على سلسلة جزر متنازع عليها قرب اليابان. ويحول النزاع على الجزر، التي سيطر عليها الاتحاد السوفييتي في نهاية الحرب العالمية الثانية، دون توقيع البلدين معاهدة سلام رسمية. وتطلق اليابان على الجزر اسم الأقاليم الشمالية بينما تسميها روسيا جزر الكوريل.

بروكسل: الاتفاق حول مرحلة ما بعد بريكست، لا يزال غير أكيد

بروكسل - «الشرق الأوسط» قال كبير المفاوضين الأوروبيين مع بريطانيا ميشال بارنييه، أمس (الأربعاء)، للردول الأعضاء في الاتحاد إن اتفاقاً تجارياً مع لندن «لا يزال غير أكيد» قبل شهر من انتهاء المرحلة الانتقالية التي تلت «بريكست». وقال مصدر: «بعجز بارنييه عن القول إن كانت شروط الاتفاق ستكون متوافرة في الأيام المقبلة»، وأوضح مصدر آخر أن «قدرة المفاوضين اليوم على تجاوز» اختلافاتهم حول نقاط الخلاف الثلاث (صيد الأسماك وشروط المنافسة العادلة وحوكمة الاتفاق المقبل) «لا تزال غير واضحة».

الفلين «مستعدة» لاستئناف محادثات السلام مع «المسلحين الشيوعيين»

مانيلا - «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع الفلبيني، ديلفين لورنزانو، أمس (الأربعاء)، إن حكومة بلاده مستعدة لاستئناف محادثات السلام مع حزب «جيش الشعب الفلبيني الجديد». «الجنح المسلح للحزب الشيوعي في الفلبين، ولكن الجماعة تحتاج إلى إظهار الصدق، بحسب تصريحاته. ونقلت وكالة الأنباء الفلبينية عن لورنزانو قوله رداً على سؤال طرح عليه خلال مقابلة أجراها مع شبكة «سي إن إن الفلبين» حول ما إذا كان ما زال هناك إمكانية لاستئناف محادثات السلام مع «جيش الشعب الفلبيني الجديد». وأضاف لورنزانو أن السبب وراء ذلك هو ما تردد بشأن ما قاله كبير مفاوضي «الجبهة الوطنية الديمقراطية»، لويس جالاندوني، وهو أن محادثات السلام في مجرد وسيلة لإعطاء دفعة للحركة الثورية ل«جيش الشعب الفلبيني الجديد».

الفلين «مستعدة» لاستئناف محادثات السلام مع «المسلحين الشيوعيين»

مانيلا - «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع الفلبيني، ديلفين لورنزانو، أمس (الأربعاء)، إن حكومة بلاده مستعدة لاستئناف محادثات السلام مع حزب «جيش الشعب الفلبيني الجديد». «الجنح المسلح للحزب الشيوعي في الفلبين، ولكن الجماعة تحتاج إلى إظهار الصدق، بحسب تصريحاته. ونقلت وكالة الأنباء الفلبينية عن لورنزانو قوله رداً على سؤال طرح عليه خلال مقابلة أجراها مع شبكة «سي إن إن الفلبين» حول ما إذا كان ما زال هناك إمكانية لاستئناف محادثات السلام مع «جيش الشعب الفلبيني الجديد». وأضاف لورنزانو أن السبب وراء ذلك هو ما تردد بشأن ما قاله كبير مفاوضي «الجبهة الوطنية الديمقراطية»، لويس جالاندوني، وهو أن محادثات السلام في مجرد وسيلة لإعطاء دفعة للحركة الثورية ل«جيش الشعب الفلبيني الجديد».

الغريون وقبرص فرض أمر واقع عبر نهج منظر أحادي الجانب. وأعلنت وزارة الخارجية التركية أن أنقرة تؤيد «حواراً غير مشروط» مع اليونان بشأن القضايا الخلافية بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حاكمي أكصوي، في بيان، إن تركيا تؤيد من البداية الحوار غير المشروط مع اليونان.

الغريون وقبرص فرض أمر واقع عبر نهج منظر أحادي الجانب. وأعلنت وزارة الخارجية التركية أن أنقرة تؤيد «حواراً غير مشروط» مع اليونان بشأن القضايا الخلافية بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حاكمي أكصوي، في بيان، إن تركيا تؤيد من البداية الحوار غير المشروط مع اليونان.

الغريون وقبرص فرض أمر واقع عبر نهج منظر أحادي الجانب. وأعلنت وزارة الخارجية التركية أن أنقرة تؤيد «حواراً غير مشروط» مع اليونان بشأن القضايا الخلافية بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حاكمي أكصوي، في بيان، إن تركيا تؤيد من البداية الحوار غير المشروط مع اليونان.

الغريون وقبرص فرض أمر واقع عبر نهج منظر أحادي الجانب. وأعلنت وزارة الخارجية التركية أن أنقرة تؤيد «حواراً غير مشروط» مع اليونان بشأن القضايا الخلافية بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حاكمي أكصوي، في بيان، إن تركيا تؤيد من البداية الحوار غير المشروط مع اليونان.

الغريون وقبرص فرض أمر واقع عبر نهج منظر أحادي الجانب. وأعلنت وزارة الخارجية التركية أن أنقرة تؤيد «حواراً غير مشروط» مع اليونان بشأن القضايا الخلافية بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حاكمي أكصوي، في بيان، إن تركيا تؤيد من البداية الحوار غير المشروط مع اليونان.

الغريون وقبرص فرض أمر واقع عبر نهج منظر أحادي الجانب. وأعلنت وزارة الخارجية التركية أن أنقرة تؤيد «حواراً غير مشروط» مع اليونان بشأن القضايا الخلافية بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حاكمي أكصوي، في بيان، إن تركيا تؤيد من البداية الحوار غير المشروط مع اليونان.

السجن لثلاثة من نشطاء الديمقراطية في هونغ كونغ

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين

للحرية والديمقراطية في هونغ كونغ، والقيم التي لن تتوقف عن الدفاع عنها». وأضافت «نامل في أن يستسلم أصدقائنا في هونغ كونغ للخوف، ولا يتركوا رؤيتهم تتبخر». وتابع «هذا ليس وقت فقدان الأصل، حيث إن تايوان موجودة الديمقراطية سوف تقف بجانب شعب هونغ كونغ وتلتزم بقيمتنا الديمقراطية». ويأتي الحكم على وونغ في الوقت الذي يقول فيه منتقدو الحكومة المدعومة من بكين



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



هادي الحسيني

على الحدود الشمالية لإيران. لإفبات أنها ترفض الابتزاز التركي البعيد المدى، نشرت طهران جيشها بالقرب من الحدود في إشارة إلى استعدادها لضرب السوريين، لكنها كانت تأمل بأن نهاية الحرب ستشهد إبعاد هؤلاء المرتزقة من المنطقة.

من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أحد المجالات التي قد تضر بالمصالح الاقتصادية لإيران، وهو بند في الهدنة يسمح لأذربيجان بإنشاء ممر عبر جنوب أرمينيا. حتى الآن كانت الروابط البرية بين أذربيجان ومقاطعتها ناختشيفان تمر عبر الأراضي الإيرانية. الممر الجديد سيقلل من نفوذ إيران على أذربيجان. أما تركيا التي تحد ناختشيفان فإنها ستكسب وصولاً برياً إلى كل أذربيجان من دون الحاجة إلى المرور عبر إيران أو عبر جورجيا؛ مما قد يؤدي إلى إنشاء طريق مباشر إلى آسيا الوسطى.

لقد استمر الصراع ستة أسابيع حقق فيه الأذربيجانيون نصراً مهماً وإن لم يكن حاسماً، وحققت روسيا نصراً دبلوماسياً يظهر نفوذها الجيوسياسي في القوقاز. في حين تستمر إيران في انزعاجها، حيث تلمي التهديدات الداخلية سيستمر الخارجية، بينما تترك تركيا بقيادة إردوغان مرة تلو أخرى مدى عدم جدوى الانخراط في المواجهات العسكرية؛ لأن الدب الروسي سحق من يصور نفسه قائد قوة عظمى.

من المشكوك فيه أن قرار البرلمان التركي بإرسال قوات إلى أذربيجان كما طلب إردوغان، سيصمد أمام اختبار الواقع، أو ما إذا كانت روسيا ستسمح بحدوث ذلك. روسيا هي التي تلمي القواعد في سوريا وليبيا وفي الفناء الخلفي لتركيا، وتترك إيران غارقة في مشاكلها.



صالح القلاب

والرايات القومية ثم ما لبثت أن ارتدت على هذه الشعارات بعد انتصار الثورة الخمينية في فبراير عام 1979، وأصبح ولاؤها الحقيقي لـ«فَق» وطهران، المشكلة أن هذه الولاة قد أخذت أشكالاً تنظيمية مسلحة وعسكرية كما هو واقع «حزب الله» اللبناني وحركة «الحوثيين» في اليمن والعديد من المنظمات المذهبية العراقية المسلحة التي أصبحت تشكل دولا مكلفون من الممثل الإيراني في صنعاء بأن يقوموا بـ«المليشيات» المسلحة في إيران التي أكرمها وأهمها أولئك الذين يوصفون بأنهم حراس الثورة الذين كان قائدهم قاسم سليماني.

وحقيقة وفي ظل كل هذه التداخلات وكل هذا التهديد الإيراني للعرب ولأمة العربية، الذي بات واضحاً ومعروفاً والذي يتخذ نمط الامتدادات الإيرانية المسلحة في العراق وفي سوريا ولبنان وأيضاً في اليمن، فإنه بالإمكان القول إن المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة فعلياً وعملياً التي تقف فيما يمكن اعتباره «مصر الماراثون» والتصدي حتى عسكرياً لكل هذه الأطماع الإيرانية في عالمنا العربي من لبنان حتى اليمن الذي كان يوصف بأنه سعيد. وهنا فإن المفترض أنه معروف أن هؤلاء «الحوثيين» هم مجرد أداة إيرانية، وأنهم بكل هذه العمليات الإرهابية ضد هذه الدولة العربية التي باتت تحمل وتحمل أوزار العرب كلهم، وهذا في حين أن إيران تقوم بكل هذا الذي تقوم به للسيطرة على البحر الأحمر من باب المندوب حتى الطرف الآخر من اقناة السويس، إن هم استطاعوا ذلك، وهم لن يستطيعوا!



روسيا حسمت الصراع التركي - الإيراني في القوقاز!

يدركون أن كل هذا هواء ساخن وإن إيران ليست سوى لاعب ثانوي في المفاوضات التي تقودها روسيا، وعلى الرغم من الفرصة التي كانت إيران تود استغلالها لإظهار مشاركتها في حدث إقليمي مهم إلا أنها رأت بانها تشكل أيضاً تهديداً لاستقرارها الداخلي. يخشى النظام الإيراني من عدم الاستقرار والنزعة الانفصالية من جانب الأقلية الأذرية التي تبلغ نسبتها 25 في المائة، علاوة على ذلك تفهم طهران خطر زيادة التدخل التركي على حدود إيران. من وجهة نظر طهران كان من المهم أن يثبتر الاتفاق الثلاثي إلى قوات حفظ السلام الروسية فقط، وليس القوات التركية كما اقترحت باكو. تستاء طهران من دور أنقرة المتنامي في جنوب القوقاز؛ ولتأكيد شكوكها أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية وبسرعة عن استعدادها لتسهيل مرور قوات حفظ السلام الروسية إلى ناغورنو قره باغ.

في الواقع أن جميع المقاطعات السبع المحتلة التي أعيدت إلى أذربيجان، بالإضافة إلى جزء من المنطقة نفسها، تزيل التوتر عن طهران محلياً؛ إذ مع اندلاع الصراع في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت هناك مظاهرات في المدن ذات الأغلبية الأذرية طالبت بالدعم الفعال للأقرب العرقيين على الجانب الآخر من الحدود. لو طال الصراع لكان الضغط سيرتداد على طهران. علاوة على ذلك، لن تتسامح طهران مع وجود مرتزقة سوريين على حدودها. لقد استعانت تركيا بمتشددين سوريين لمساعدة أذربيجان في خوض الحرب، ويخشى قادة الشبيحة في إيران من أن هؤلاء متطرفون سنة ولو طالت الحرب كان هؤلاء ترسخوا في الواقع أن جميع بما في ذلك طهران،

المتشدد؛ فهو يشعر أنه كلما زاد من إشراكه لتركيا في نزاعات مسلحة محلية وبعيدة، من سوريا إلى ليبيا، زاد الدعم الذي يكسبه لنظامه. أما روسيا فإنها تحاول الحفاظ على هيمنتها في المنطقة بينما تسعى لردع اللاعبين الخارجيين. هي من أملت شروط وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 نوفمبر الماضي، ومن أبرز شروطه انتشار قوة مراقبة روسية لمدة 5 سنوات على طول الخط الفاصل بين ناغورنو قره باغ وممر لاتشين، ليربط أرمينيا بناغورنو قره باغ. ستحتفظ أذربيجان بالسيطرة على المناطق التي احتلتها بما في ذلك شوشا، ثاني أكبر مدينة في

المتشدد؛ فهو يشعر أنه كلما زاد من إشراكه لتركيا في نزاعات مسلحة محلية وبعيدة، من سوريا إلى ليبيا، زاد الدعم الذي يكسبه لنظامه. أما روسيا فإنها تحاول الحفاظ على هيمنتها في المنطقة بينما تسعى لردع اللاعبين الخارجيين. هي من أملت شروط وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 نوفمبر الماضي، ومن أبرز شروطه انتشار قوة مراقبة روسية لمدة 5 سنوات على طول الخط الفاصل بين ناغورنو قره باغ وممر لاتشين، ليربط أرمينيا بناغورنو قره باغ. ستحتفظ أذربيجان بالسيطرة على المناطق التي احتلتها بما في ذلك شوشا، ثاني أكبر مدينة في

معركة أذربيجان أفتعت تركيا بعدم جدوى المواجهات العسكرية وجنبت إيران نزعة انفصالية وأزمة حدودية وفوضى داخلية

ناغورنو قره باغ، وأكد الكرملين، أن الاتفاق لا يشمل نشر مراقبين أترك في ناغورنو قره باغ للتأكد من أن إردوغان يعرف من بدير العرض. كانت إيران غائبة بشكل ملحوظ عن الصراع، كان الاهتمام الأكبر لدى إيران هو إخماد النيران؛ حتى لا يمتد القتال إلى أراضيها، كما حدث بالفعل مرات عدة. ربما كان من المتوقع أن تكون إيران شديدة الضجيج خلال الأزمة، لكن لم يسمع لها أي همس. دعمت باكو علناً على الرغم من أنها حاولت إظهار الولاء لكلا الطرفين، وعرضت التوسط، كجزء من جهودها الدبلوماسية في الصراع.

من الواضح أن الجميع بما في ذلك طهران،

وكل منهما ينظر إلى الصراع بشكل مختلف: فرصة ذهبية لزعزعة الوضع الراهن لتحقيق مكاسب استراتيجية، مقابل محاولة تثبيت الاستقرار في المنطقة واستئناس المفاوضات. لكن ما بدا كنزاع ما بين أرمينيا وأذربيجان تحول إلى شبكة معقدة من المصالح.

لقد أتاح الصراع لأذربيجان فرصة غير مسبوقة لتغيير الوضع الراهن في المنطقة، وذلك بالنظر إلى الإهمال الدولي الذي كان منغشاً بالانتخابات الأميركية، المقترن بتفوقها العسكري الواضح بفضل الدعم التركي جزئياً. إن إحباط باكو المستمر من المآزق الدبلوماسية وتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع تركيا جعلها عدوانية، على الرغم من عدم تجاوز أي خطوط حمراء روسية. كان هدف أرمينيا منذ البداية إنهاء القتال في أقرب وقت ممكن واستئناس المفاوضات لتجنب المزيد من الضحايا في ساحة معركة دائمة فعلاً. أما تركيا

فقد رأت وهي تراقب من الخطوط الجانبية، فرصة لتغيير الوضع الراهن في قره باغ وعلى الخريطة الدولية. أدركت أنقرة أن الصراع يوفر لها فرصة لإلقاء ثقلها الدبلوماسي والعسكري والتكنولوجي وتوسيع دورها في المنطقة. لقد زعم أن سلوك أنقرة يعكس الثقة بقدرتها على تحدي الهيمنة الروسية في المنطقة غير مثقلة بالخوف المتعلقة بالثمن الدولي الذي قد يتعين عليها دفعه في تحديها لروسيا والولايات المتحدة وفرنسا. تبنت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هذا الموقف؛ لأنه يعرف أنه سيخدمه على الصعيد الداخلي، ويعزز مكانته بين أنصاره من المعسكرين القومي والإسلامي

لم تنته بعد قضية أرمينيا وأذربيجان، ففي الأسبوع الماضي غادر أهالي كالباجار - الواقعة بين قره باغ وأرمينيا - مدينتهم لآخر مرة حسب اتفاق وقف إطلاق النار، لكن الكثيرين منهم أخرجوا منازلهم وحملوا معهم رفات أفراد عوائلهم. كان من المقرر تسليم كالباجار في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن أذربيجان أرجأت الموعد النهائي لأسباب إنسانية.

وكانت أرمينيا وافقت على تسليم ثلاث مناطق حول قره باغ - أعدام وكالباجار ولاتشين - كجزء من الصفقة التي أوقفت الهجوم الأذري الذي استعاد مساحات شاسعة كان الانفصاليون الأرمن سيطروا عليها في حرب التسعينات. وفي خطاب متلفز يوم الأربعاء قبل الماضي هنا الرئيس الأذربيجاني إلهامي علييف شعبه قانلاً، إن كالباجار قد تحررت، وإن الآثار التاريخية في المنطقة، بما في ذلك الكنائس والمساجد تعتبر «كنوزاً تاريخية» من قبل أذربيجان المسلمة، وسيتم الحفاظ عليها. تم التوصل إلى اتفاق السلام بعدما تفوق الجيش الأذربيجاني على القوات الانفصالية الأرمينية، وهذب بالتقدم على عاصمة ناغورنو قره باغ، ستيتياناكيرت.

في غضون ذلك، قال المدعي العام الأذربيجاني إن بلاده تحقق في مزاعم ارتكاب جرائم حرب من قبل الجانبين، وكان تم تداول مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي أثناء القتال تظهر عمليات إعدام لأسرى الحرب الأرمن على يد القوات الأذربيجانية والجنود الأرمن وهم يشوهون جثث الجنود الأذربيجانيين.

ما زاد في حجم القتال ومدته كان مشاركة العديد من اللاعبين الدوليين، بقيادة تركيا وروسيا

العرب والأطماع الإيرانية وخذق المواجهة

إيراني ودعم نظام بشار الأسد أيضاً دعم رجب طيب إردوغان الذي بات بعد المرشد الأعلى لـ«الإخوان» المسلمين والذي يدعى أن شرق البحر الأبيض المتوسط لا يزال بحيرة تركية على اعتبار أنه كان بحراً عثمانياً، وأنه، أي الرئيس التركي، وريث الدولة العثمانية بكل شيء وحتى بما في ذلك أذربيجان... وناغورنو قره باغ!

إن هذه ليست مجرد افتراضات قد يرى البعض أنها ليست فعلية، فتغيير مسار حركة التاريخ قد يتم في لحظة تتغير فيها المعادلات القائمة كلها، وحقيقة إنه لو لم يكن هناك تلك الثورة التي بدأها الشعب

إيران تسعى فعلياً للسيطرة على البحر الأحمر ومضيق باب المندوب... و«الحوثيون» مجرد أداة لأطماعها في المنطقة العربية

المصري وسانده فيها الجيش على حكم الإخوان وعلى الرئيس مرسي لكانت قناة السويس حالياً قناة إيرانية، ولكان وضع البحر الأحمر غير هذا الوضع، وأيضاً لكانت إيران، التي تسيطر الآن فعلياً وعملياً وجزء مهم من اليمن هي الرقم الفاعل والفعلية في هذه المنطقة الشرق أوسطية كلها، ولكانت الولايات المتحدة وربما بعدما أصبح جو بايدن (الديمقراطي) رئيساً لها مضطرة لعودة علاقاتها السابقة مع طهران إلى ما كانت عليه عندما كان الرئيس باراك أوباما رئيساً لها.

كانوا معتقلين في أحد السجون «الحوثية». والمهم هو أن من بات يحكم فعلياً في هذا البلد العربي، أي اليمن، هو «المنذوب السامي» الإيراني، ومعه بعض الضباط الإيرانيين وبعض قادة حزب الله (اللبناني)، وهكذا فإن عبد الملك الحوثي مجرد بوق لإصدار البيانات الإيرانية، وهذه مسألة بات يتحدث عنها اليمنيون ليلاً ونهاراً، وليس في الخارج فقط وإنما في العاصمة صنعاء نفسها، وبالطبع في غيرها من المدن والقرى اليمنية.

وأيضاً فإن ما بات واضحاً ومعروفاً هو أن إيران، التي كانت قد حققت وجوداً في الشواطئ الغربية

للبحر الأحمر الذي يعد أهم الممرات المائية في العالم كله وبخاصة بعد إنشاء قناة السويس، بقيت تسعى للسيطرة على مضيق باب المندوب الاستراتيجي فعلاً للسيطرة على بحر القلزم الذي يربط بين قارة آسيا والقارة الأفريقية، وبالطبع القارة الأوروبية، وأيضاً بين أوروبا وشرق القارة الآسيوية وأستراليا.

وما تجدر الإشارة إليه هنا هو أنه لو لم يسقط نظام الإخوان المسلمين في مصر في الثالث من يوليو (تموز) 2013 ويزاح الرئيس محمد مرسي (الإخواني) عن كرسي الحكم لكانت إيران تتحكم الآن في مضيق باب المندوب وقناة السويس وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، ولأصبح البحر الأحمر، وبخاصة الجزء الغربي منه، بحراً إيرانياً، ولكانت إيران تتحكم الآن بما بين لبنان وبورسعيد على اعتبار أن نصر الله يسيطر على ضاحية بيروت الجنوبية بدعم

حتى لو بقي «الحوثيون» يصدرون بلاغاتهم العسكرية وبياناتهم السياسية باسم عبد الملك الحوثي، كما كانوا يصدرونها باسم شقيقه، الذي قُتل ميكراً، فالموكذ وهذا بات معروفاً للقاصي والداني، كما يقال، أن هذه الحرب إن ضد الشعب اليمني وقواه وتنظيماته السياسية وإن ضد المملكة العربية السعودية هي حرب إيرانية كانت قد بدأت باكراً، وأن الإيرانيين يسعون سابقاً ولاحقاً لتحويل البحر الأحمر إلى ليس لهم فتحت سيطرتهم بدءاً بقناة السويس المصرية وانتهاءً بمضيق باب المندوب الذي بقي يشكل ممرًا مائياً «استراتيجياً» على مدى حقب التاريخ، ويصل هذا البحر الذي كان يسمى «بحر القلزم» بخليج عدن وبحر العرب وبالطبع بخليج هرمز الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم والذي يقع في منطقة الخليج العربي وخليج عُمان والمحيط الهندي.

والمعروف أن الإيرانيين، لا «الحوثيين»، بقوا يتحشرون بدول الخليج العربي كلها باستثناء إمارة قطر، التي هي، وبلاعب والعار، قد خرجت من إطارها القومي والتحققت كتاب إيران الخامنئيية التي تحتل عربستان وتتدخل تدخلاً سافراً، سياسياً وعسكرياً وأمنياً، في أربع دول عربية هي العراق وسوريا ولبنان وبالطبع اليمن الذي بات محتلاً احتلالاً مقنعاً من دولة الولي الفقيه التي أرسلت إلى هذا البلد العربي من عدته سفيراً لها، وهو في حقيقة الأمر حاكم عسكري اسمه حسن إيلرو، تم تهريبه لصنعاء بطريقة عُدت أكبر فضيحة دبلوماسية، أي ضمن عدد من الجرحى اليمنيين الذين كانوا قد أعيدوا إلى بلادهم مقابل أميركيين

بين نظام جديد وتاريخ يتكرر!



حسان شبكشي

هناك محاولات مهمة ولافتة لإعادة تشكيل نظام عالمي جديد، أو على أقل تقدير تأسيس لقواعده واستغلال جائحة «كوفيد-19» للقيام بذلك. ويقود الصراع على النظام العالمي الجديد الولايات المتحدة، عن طريق فرض المزيد من الهيمنة المؤثرة لعملياتها الخضراء الدوارة الأمريكية. وفي ذلك تعتمد على «النظرية النقدية الحديثة»، والتي أطلقها رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الأسبق بن برنانكي، وبقلي باختصار، إن كل الدول التي «تتحكم بشكل حر ومستقل» في عملاتها الوطنية تستطيع أن «تتفق» بحرية؛ لأنها قادرة على «استحداث» أموال جديدة لسداد ديونها، وذلك بعملتها الوطنية. وتقود النظرية، إن الإنفاق الحكومي من أن يبني الاقتصاد إلى مده الأقصى، ويؤدي القطاع الخاص ويقضي على البطالة. ويسمى المشارع والإفكار الكبرى. والمعنى المقصود هنا، هو الطاعة الامتدادية للعملية، مما يعني أن هذا يعني الدول الأخضر لعمليات بعض الدول أن تقوم بذلك، عمليات غير مفيدة بالدولار الأمريكي، والتي جنبه الاسترليني، واليورو الأوروبي، والفرك السويسري، والسيل الياباني، وهذا يسفر عن الطعن لعمليات الدول والاقتصادات المستقلة باسم الدولار واليورو والين خلال الجائحة الحالية. ولكنه أيضاً يعني وجود زر إلغاء خفي لدى أمريكا في عدم اعتماد أي كميته إضافية من عملات غير مستقلة وحرة ومتبطة بالدولار في توريد واضح للصين، واعتماد هذه النظرية النقدية الخارجة عن المنهج الاقتصادي التقليدي المعروف، أوجد فقاعة عظيمة ومبهولة جداً من الديون، والتي تم تبريرها وقبولها، بالتالي ضمن التبرير الجديد لتلك النظرية. وطبعاً هناك تهديد جديد يواجه هذا التوجه الداعم لهيمنة الدولار الأمريكي وهو الصعود والانتشار، والقبول الدولي العام للعملات الرقمية، وهذا يسفر في الفترة القليلة المقبلة. وهذه النظرة النقدية الحديثة، جاءت كسلاح تمكين جديد للامسك الأمريكي تحديداً، والممسك الغربي عموماً في مواجهة الخطر المتزايد والتهديد المتناظر من قبل الصين التي «فاجأت» العالم بتقنيات متقدمة، كقنينة الجبل الخامس من الاتصالات، وتقنية السكة الحديد فائقة السرعة، وغير ذلك مما جعل القطاع الخاص الأمريكي يدخل في حالة طوارئ قصوى، ويوجه بجذب استثمارات قياسية في الأبحاث والتطوير، وكذلك في صنابير الاستثمار في رؤوس الأموال العالمية الوليات المتحدة على توسيع الفجوة الاقتصادية بينها وبين الصين، والمقدرة زمنيًا بخمس عشرة سنة على أقرب تقدير. إنترنت الأشياء، السيارات الكهربائية ذاتية القيادة، الطاقة البديلة النظيفة، تجارة إلكترونية بلا

هل يتعلم السودانيون؟



عشان ميرغني

ولو لم يوافقهم الرأي. رحيله قبل أسبوع كان بإجماع الناس ومن بينهم خصوم، فعداً كبيراً في وقت سيد، وسعة أفقه السياسي، وقدرته على التأثير في المشهد وجمع القوى السياسية المتجاذبة. الفراغ الذي تركه لن يكون سهلاً ملؤه وسيلمس الناس ذلك عاجلاً أم آجلاً، لكن الحياة لا تتوقف لموت إنسان، ما يعني أن القيادات السياسية الأخرى عليها أن تسعى للململة أطرافها وتوحيد رؤاها للوصول بالفطرة الانتقالية إلى أهدافها، لأن هناك من قد يرى رحيل المهدي إضعافاً لساحة غير متماسكة، وفرصة لضرب الثورة التي تاكلت كثيراً بسبب الخلافات والتجاذبات. حزب الأمة أيضاً يحتاج إلى وقفة للتفكير ولملمة أطرافه، فهو كثيره من الأحزاب تعرض لانقسامات هزته وانعكست بشكل أو باخر على الساحة السياسية. وعلى الرغم من بعض الجهود التي جرت لمعالجة التشرذم الذي حدث، فإنها لم تكتمل، وربما يحتاج الحزب الآن أكثر من أي وقت مضى لنحرك جاد وسريع لتجميع صفوفه. أضف إلى ذلك السيد الصادق كان يتمتع بحضور طاع مكته من الجمع بين قيادة حزب الأمة وإمامة كيان الأنصار، وهو ما كان لا يحفز لغيره الآن. وربما يحتاج الحزب في هذه اللحظات المهمة في مسيرته إلى العودة إلى نهج الفصل بين الموقعين والنظر في فتح التنافس خارج حدود الأسرة. يبقى القول إننا عانينا في السودان من ظاهرة «اغتيال الشخصية» لكل من يقف بالعمل العام، ما أسهم في تشويه العمل السياسي، وإضعافه وإرباكه، بل وأسهم في هز الاستقرار السياسي وزعزعة أمله وإعادةه إلى سكة الديمقراطية، ولم أشعر في أي لحظة أثناء ذلك اللقاء أنه كان يفكر في أي شيء غير إحداث التحول في السودان من حكم الاستبداد إلى ربح الديمقراطية. فالصادق المهدي مهما قيل عنه لا يمكن المغالطة في أنه كان مؤمناً بالديمقراطية طريفاً للسودان، وسطيياً بلا هوادة، ميالاً إلى اللاعنف، وفصل في هذه الآراء أن الكثير من كتاباته، فهو كان رغم مشاغله نموذجاً للسامي المنقذ واسع الاطلاع، وفوق كل ذلك جنس قيم السودانيين في تواصلهم نراه اليوم ورأيانه بشكل خاص في فترات الديمقراطية القصيرة. رحم الله السيد الصادق المهدي فقد ناله في حياته الكثير من هذا، فهل نتعلم شيئاً من وفاته ومن فيض المشاعر التي حاولت أن تنصفه بعد فوات الأوان.



«الإخوان» في الغرب... استراتيجية «نسيج العنكبوت»



فهد سليمان الشقيران

كان يمكن لأحداث مزللة في فرنسا مثل حادثة «شارلي إيبندو» 7 يناير (كانون الثاني) 2015، وحادثة ملعب فرنسا، ومجزرة مسرح باتاكلان 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وعلمية الدهس في نيس 14 يوليو (تموز) 2016، وغيرها من عمليات إطلاق النار، أن تجعل ملف الإسلام السياسي على الطاولة في فرنسا وسواها من الدول الغربية. بعد جريمة الطعن والنحر في نيس 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، استقطقت المؤسسات السياسية الفرنسية والتشريعية ويدا متأخراً حديث الرئيس ماكرون عن الإسلام السياسي، يبدو التأخر لاقاً وسيجعل من إصلاح الخلل التاريخي المتراكم باهظ الضمن. في 22 مايو (أيار) 2017 ضمن ملقى «مغزبون»، حذر الشيخ عبد الله بن زايد من التطرف والإرهاب قائلاً «رما يخرج من المتطرفين والإرهابيين في أوروبا أكثر مما يحدث في العالم العربي. دول أوروبية حاضنة للإرهابيين، وحاضنة للتطرف، وعليها إما أن تكشف عن هذا الزيف، أو تتحمل مسؤوليتها». هكذا قالها ناصحاً لهم. لم يكن هدف الإخوان في هجرتهم إلى أوروبا الاندماج ولا التماثل، بل الهدف الحقيقي الذي رسمت على أساسه الخطة يتمحور في خلق ما يشبه الدولة الإسلامية في قلب أوروبا. أسلوب نسيج العنكبوت في نشر إيديولوجيتهم في أوروبا، وإبه للقاء على هذا العنكبوت لا بد من قطع رأسه في القاهرة، أي المرشد العام، تم قال كاتب الوثيقة: «لا بد أن يستوعب الإخوان أن عملهم هو نوع من الجهاد العظيم في إزالة وهدم المدينة، أو الحضارة الغربية من داخلها... يمكن شرح أنشطة الإخوان التي كتبوها لاتحادهم نظراً لأن أمام أعظم صرح تريوي بالعالم. مثلاً من الأهداف: «قراءة للإسلام الذي يركز على أغراض المبادئ الدينية، وهي البحث عن الانسجام والاستخدام المنظم للثقافات، وقبول الاختلاف، والتسامح، والاعتراف بالأخر، بغض النظر عن المعتقدات. تعزيز الحوار مع مختلف الأسر الدينية في فرنسا، ومؤسسات المجتمع المدني، تعزيز التماسك الاجتماعي، وتقديم ونشر الإسلام وقيمه من الانفتاح والتسامح والأخلاق والآداب بالتساوي بين فهم متوازن وممارسة أصيلة ووسيلة». هذا هو الغطاء المعتمد من الإخوان لجميع مشاريعهم السياسية في العالم. مئات المنظمات التي يسيطرون عليها بمسمايات لها بريق حدائي، وأطروحات مختالطة تدعي تقديم طرح ليبرالي للإسلام، وهذا ما فعله سعيد رمضان في جنيف مع الحكومة السويسرية في الخمسينات (سعيد قال للسويسريين إنه معارض لعبد الناصر فظنوه بالضرورة مؤيداً للغرب)، وكذلك ما فعله ابنه طارق رمضان مع الفرنسيين في القرن الحادي والعشرين وسحروهم بأحدث حول الفلسفة. بالمناسبة أطروحة طارق للدكتوراه بعنوان: «نيتشه مؤرخاً للفلسفة».

في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018 طرح مركز المسبار للدراسات والبحوث في دبي كتاب: «الإسلام في فرنسا - الإخوان الإرهاب - المعالجة»، اعتبره من المراجع المهمة للباحث عن الإسلام في فرنسا، ضم أحد عشر بحثاً.

ومما تضمنته دراسة الماهر فرغني عن مشروع الإخوان المسلمين في فرنسا يقول فيها: «عام 2005 نُشر ما يسمى بالمشروع السري لـ(الإخوان) في كتاب جاء تحت عنوان: (فتح الغرب المشروع السري

لبنان أمام تحدي التمديد للبرلمان!



حنا صالح

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

النيابي الذي سحبت منه التشريعية الشعبية. وتحول المطلب إلى القضية المحورية فكان منع انعقاد الجلسات، وتركزت المظاهرات حول مداخله فتعرض المظاهرات لعنف مفرب من «ميليشيا» مجلس النواب التي لا تتبع لأي هزيمة عسكرية، وتسبب إجرامها في إلقاء عيون العشرات من الخوار. وبعد جريمة الحرب التي تعرضت لها بيروت في تفجير 4 أغسطس (آب)، وما نجم عنه من إبادة جماعية وترديد أحياء كاملة في العاصمة، تجددت المطالبة بإقالة مجلس النواب، الجهة الرئيسية التي قوننت مشروعات النهب والإفكار. استقال 8 نواب، هم على العموم من المستقلين، ونجح التقاء المصالح، وريما على عود، وفي منع استقالات أخرى، ولا يغيب عن الذهن حالة الإبتهاج التي عبر عنها حسن نصر الله بقوله إن الدعوات لاستقالة النواب لم تتجج، وكالعادة التي تمهتة التحريض على الخارج (...). ومعروف أن هذا المجلس كان قد انتخب وفق قانون الصوت الانتخابي المذهبي المتصادم مع الدستور، ما زور إرادة الناخبين. وفي حينه امتدح النظام الإيراني «الإنجاز» لأنه أثن سيطرة

اقتصاد

وزير التجارة أكد أنه يعزز منهجية تمكين القطاع الخاص وفق «رؤية 2030»

نظام «الغرف السعودية» الجديد يرفع كفاءة الأداء ويفتح عضوية المستثمر الأجنبي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

ينتظر أن يؤدي اتحاد الغرف السعودية أدواراً جديدة في الاقتصاد السعودي بعد أن وافق مجلس الوزراء على تحويل «المجلس» إلى «اتحاد»، والذي يشمل نظاماً جديداً لإعادة هيكلة الغرف التجارية، حيث قال الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة إن النظام الجديد بمثابة خريطة طريق لتطوير الغرف التجارية، تشمل على مؤشرات لقياس الأداء، وإعفاء 3 سنوات من المقابل المالي للمشتريين الجدد، ومنهجية واضحة لتمكين القطاع الخاص وفق «رؤية 2030».

رئيس مجلس الغرف السعودية، أن تعديلات نظام الغرف الجديد، ستحدث نقلة نوعية في مسيرة المجلس والغرف التجارية باستحداث مؤشرات قياس الأداء ورفع الكفاءة، مما يعزز تنافسية قطاع الأعمال وأجهزته المؤسسية، مشيراً إلى أن النظام الجديد، يعكس حرص الحكومة على تطوير الأنظمة ذات الصلة بقطاع الأعمال وتهيئة البيئة الملائمة للقطاع الخاص السعودي ليضطلع بدوره في التنمية الاقتصادية وفقاً لتطلعات «رؤية 2030».

وأضاف العجلان أن النظام الجديد يواكب عملية تحول تتضمن إعادة هيكلة شاملة للاقتصاد السعودي وتطوير وإصلاح الأنظمة والتشريعات التجارية والاستثمارية فضلاً عن زيادة دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، مما يضاعف من أهمية هذا النظام في تعزيز دور المجلس والغرف التجارية في هذه المرحلة ويمكن الأجهزة لتكون أكثر قدرة على مواكبة المتغيرات والموائمة مع الأجهزة الحكومية ذات الصلة في الخطط والاستراتيجيات التي تستهدف تنمية الاقتصاد الوطني وتعزيز دور القطاع الخاص.

ويعزيز النزاهة والشفافية.

مواكبة التغيرات السريعة

في السياق نفسه، قال المهندس عبد الله المطيبي، رئيس مجلس الغرف السابق لـ «الشرق الأوسط» إن «الغرف التجارية تحتاج هذا التطوير، لأن أنظمتها الحالية تقدمت كثيراً، خصوصاً أن المملكة دخلت وبسرعة في أنظمة عصرية ومتطورة تتفاعل وترابط واضح تقودها (رؤية 2030)، وما صدر مؤخراً جهد بحسب لوزير التجارة والفريق الذي ساهم في إخراج هذا النظام بهذه الصورة واعتبره خارطة طريق».

ولفت المطيبي إلى أن موافقة

مجلس الوزراء ستعطي النظام الجديد أهمية للتطبيق والتناعم مع كافة الأنظمة الجديدة التي قامت أغلب مكونات الدولة بتطبيقها، وكذلك أهمية مواكبة التغيرات التي شملت القطاعات الاقتصادية والتجارية والاستثمار سواءً حلياً أو من خلال دور المملكة الريادية عالمياً، منوهاً بأن تطوير الغرف وربطها بقياس أداء دوري سيسقق وضوحاً أكبر ومسؤولية واضحة لمن له دور بهذه الغرف، خصوصاً أن هناك تغيرات جذرية وبسرعة في كل الأنظمة العالية من خلال تأثيرات فيروس كورونا.

وقال الدكتور سامي العبيدي رئيس غرفة الطائف، لـ «الشرق الأوسط» إن النظام الجديد سيؤدي إلى ارتفاع أداء الغرف التجارية نظراً للوضوح في نصوص النظام الجديد على مهام وأدوار الغرف، وأشار إلى تمكين دورها كممثل للقطاع الخاص وشريك أساسي في التنمية الاقتصادية، وأيضاً الوضوح الكامل في نصوص النظام على

الإجراءات والصلاحيات، وبالتالي سيكون نتاجه إنجاز وسهولة قياس أداء الغرف ومخرجاتها. وأضاف العبيدي: «بموجب هذا النظام، ستكون الغرف في مجالسها ولجانها جاذبة للكفاءات للمساهمة في تطوير القطاع الخاص ليتمكن من تحقيق دوره في (رؤية 2030)، التي جعلت مساهمة القطاع الخاص في الناتج الاقتصادي أحد أهم محاورها، بالنسبة للإعفاء من اشتراك الغرفة لثلاث سنوات للانتساب الجديد، فيصعب في سهولة بدء العمل التجاري».

وأكد العبيدي أن النظام الجديد، سيخفف العبء على المنشآت الجديدة وبالأخص الصغيرة ومتناهية الصغر، مشيراً إلى أن النظام عالج عدم تأثر إيرادات الغرف بوجود مادة أخرى في النظام تجيز للغرف الاستثمارات واستدامة الإيرادات بما لا ينافس القطاع الخاص، ولعل أوضح صوره هو مشاركة وتنمية القطاعات ذات الميز النسبية للمناطق، على حد تعبيره.

عضوية المستثمر الأجنبي لأول مرة

وقال الدكتور عبد الرحمن العبيدي رئيس اللجنة الصناعية والزراعة المعدنية السابق لمجلس الغرف السعودية، لـ «الشرق الأوسط» إن صدور موافقة مجلس الوزراء على نظام الغرف التجارية الجديد، يواكب المتغيرات التي تمت في السنوات الأخيرة والنمو والطموحات الكبيرة والتي خصتها «رؤية 2030»، حيث إنها فرضت دوراً قيادياً لتشاركية إيجابية بين القطاعين الحكومي



ينتظر أن يفعل النظام الجديد لاتحاد مجلس الغرف أدواراً جديدة في الاقتصاد السعودي

إلى 7 قطاعات أساسية فقط، وهي قطاعات صناعية وتجارية ولوجيستية بجانب قطاعات التطوير العمراني والتدريب والتعليم والرعاية الصحية والسياحة والترفيه، مشيراً إلى أن هذه المرونة تجعل الغرفة تركز على العناصر الاقتصادية في تلك المدينة أو المنطقة وتستطيع الغرفة بمواردها أن تقدم الدعم والتشجيع والمساندة لها.

ويعتقد العبيد، أن ثمة عاملاً آخر، وهو أن المناطق تختلف في حجمها وتاريخها الاقتصادي والتنوع الاقتصادي لتلك المنطقة، وهنا مرونة أخرى يعطيها النظام للمنطقة، بحيث تستطيع أن تركز نشاطها في غرفة واحدة أو أكثر حسب الاحتياج، في حين أكد النظام الجديد على أهمية قياس الأداء والوصول بالنتائج المرسومة والمستهدفة في وقت كانت بعض الغرف في سنوات مضت تنهش السدرة من دون تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

ونوه العبيد بنقطة تحول مهمة، وهي أن المستثمر الأجنبي الذي استثمر في صناعة أو نشاط اقتصادي يعود بالفائدة للمملكة، له حق المشاركة في العضوية في مجالس تلك الغرفة، وكذلك يشتمل النظام تشجيع المشاركة من المؤسسات والشركات، وخصوصاً الصغير منها، وبإعفاء لمدة 3 أعوام.

وتوقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

تعزيز خطوات الانفتاح على الاستثمار

في الإطار نفسه قال عبد اللطيف العرفج رئيس غرفة الأحساء، لـ «الشرق الأوسط» إن «الموافقة على نظام الغرف التجارية الجديد سيساهم في تدعيم تنافسية ومشاركة قطاع

المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

ووقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

ووقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

ووقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

ووقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

ووقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

ووقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

ووقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

ووقعت أن النظام الجديد سيخفف العبء المالي على المستثمرين، بما في ذلك رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويدفع بدخول مزيد من منصات الأعمال للسوق ويزيد من النشاط التجاري عموماً.

«أرامكو السعودية»:

عطل فني وراء نقص الوقود في جازان

الظهران: «الشرق الأوسط»

كشفت «أرامكو السعودية» عن أسباب نقص بعض المشتقات البترولية في عدد من محطات بيع فرقة الفنية تعمل على مدار الساعة في بؤبؤ في منطقة جازان، وعزت ذلك إلى حدوث عطل فني في إحدى المضخات بمحطة توزيع المشتقات البترولية في منطقة جازان، وذكر البيان الذي صدر مساء أمس، أنه بناءً على توجيه وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، فإن الوزارة «مع أرامكو السعودية»، قامت بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة لضمان تلبية الطلب على المشتقات البترولية في منطقة جازان. وأكدت «أرامكو» أن فرقة الفنية تعمل على مدار الساعة لإصلاح العطل الفني، في أسرع وقت ممكن، وتوفير المشتقات البترولية التي تحتاجها منطقة جازان، من المحطة، بلا انقطاع، وقد عادت إمدادات المشتقات تدريجياً.

شهدت أسعار النفط، أمس الأربعاء، تارجحاً كبيراً، في جلسة اتسمت بالتذبذب الحاد؛ إذ تراجعت الأسعار وارتفعت

إذ تراجعت الأسعار وارتفعت خلال التداولات أكثر من مرة، مما يعني أن المستثمرين في انتظار دعم لتثبيت الأسعار في المنطقة الخضراء».

وقال محللون من «ايه إز» في مذكرة الأربعاء، إن الفائض في السوق قد يتراوح بين 1,5 مليون و3 ملايين برميل يومياً في النصف الأول من العام المقبل ما لم تمدد «أوبك بلس» تخفيضات الإنتاج.

وتحاول دول «أوبك بلس» التوصل إلى حل قبل الاجتماع المؤجل إلى اليوم، ويعتبر مرض «كوفيد 19»، وهو ما سيبدأ من الأسبوع المقبل، لتصبح أول دولة في العالم تستخدم اللقاح غير أن تراجع الأسعار جاء نتيجة الضبابية التي ولدتها «أوبك بلس» بإجراء اجتماعها إلى

شيكاجو، «الشرق الأوسط»

تكررت تقارير إعلامية أن إدارة الطيران الاتحادي الأميركية أصدرت شهادة صلاحية طيران لطائرة جديدة من طراز بوينغ 737 ماكس، وهي الأولى من نوعها منذ قرار حظر تصنيع هذا الطراز في مارس (آذار) عام 2019 في أعقاب حادثي تحطم طائرتين منه أسفرا عن مقتل 364 شخصاً.

ويأتي صدور شهادة صلاحية طيران لطائرة من طراز بوينغ 737

ماكس بعد رفع الحظر المفروض على تشغيل هذا الطراز في منتصف تسليمها للعملاء.

ونقلت تقارير عن إدارة الطيران الاتحادية القول إنها تتوقع توفير العدد الكافي من اللقطنين لتفكيك جدول بوينغ لتسليم الطائرات إلى العملاء بعد إلغاء الحظر المفروض على استخدامها.

ومع رفع الولايات المتحدة الحظر الذي دام 20 شهراً على تحليق طائرات بوينغ 737 ماكس الشهر الماضي، نشرت الإدارة التفاصيل

التي يبلغ عددها حوالي 450 طائرة، إلى شهادات صلاحية طيران قبل تسليمها للعملاء.

وقالت تقارير عن إدارة الطيران الاتحادية القول إنها تتوقع توفير العدد الكافي من اللقطنين لتفكيك جدول بوينغ لتسليم الطائرات إلى العملاء بعد إلغاء الحظر المفروض على استخدامها.

ومع رفع الولايات المتحدة الحظر الذي دام 20 شهراً على تحليق طائرات بوينغ 737 ماكس الشهر الماضي، نشرت الإدارة التفاصيل

الأسعار تراجعت وصعدت أكثر من مرة خلال التداولات

النفط يتأرجح في جلسة متذبذبة... والأنظار تتجه إلى «أوبك بلس»

الطاب العالمى، إلى الأشهر الأولى

من 2021، وهو موقف تدعمه السعودية لمتحجي «أوبك»، ومن ضمن الدول الـ10 الأعضاء في «أوبك» المشاركة في اتفاقية الإنتاج، هناك 4 دول فقط التزمت بالحصص الإنتاجية، وليس عليها أي تعويض للإنتاج، وهي: السعودية والإمارات والجزائر وكويت.

أما الدول الأخرى، فقد تجاوزت حصصها الإنتاجية، حيث تشير البيانات إلى أن أكثر الدول تجاوزاً، بين شهري مايو (أيار) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، هي الغابون والعراق ونيجيريا.

أما بالنسبة لدول خارج القائمة بمقدار مليوني برميل يومياً بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن مع استمرار الضغوط وسط جائحة «كورونا» تدرس مجموعة «أوبك بلس» تمديد التخفيضات الحالية التي تبلغ 7,7 مليون برميل يومياً، وتعادل نحو 7 في المائة من

الطلب العالمي، إلى الأشهر الأولى من 2021، وهو موقف تدعمه السعودية لمتحجي «أوبك»، ومن ضمن الدول الـ10 الأعضاء في «أوبك» المشاركة في اتفاقية الإنتاج، هناك 4 دول فقط التزمت بالحصص الإنتاجية، وليس عليها أي تعويض للإنتاج، وهي: السعودية والإمارات والجزائر وكويت.

أما بالنسبة لدول خارج القائمة بمقدار مليوني برميل يومياً بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن مع استمرار الضغوط وسط جائحة «كورونا» تدرس مجموعة «أوبك بلس» تمديد التخفيضات الحالية التي تبلغ 7,7 مليون برميل يومياً، وتعادل نحو 7 في المائة من

الطلب العالمي، إلى الأشهر الأولى من 2021، وهو موقف تدعمه السعودية لمتحجي «أوبك»، ومن ضمن الدول الـ10 الأعضاء في «أوبك» المشاركة في اتفاقية الإنتاج، هناك 4 دول فقط التزمت بالحصص الإنتاجية، وليس عليها أي تعويض للإنتاج، وهي: السعودية والإمارات والجزائر وكويت.

أما بالنسبة لدول خارج القائمة بمقدار مليوني برميل يومياً بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن مع استمرار الضغوط وسط جائحة «كورونا» تدرس مجموعة «أوبك بلس» تمديد التخفيضات الحالية التي تبلغ 7,7 مليون برميل يومياً، وتعادل نحو 7 في المائة من

الطلب العالمي، إلى الأشهر الأولى من 2021، وهو موقف تدعمه السعودية لمتحجي «أوبك»، ومن ضمن الدول الـ10 الأعضاء في «أوبك» المشاركة في اتفاقية الإنتاج، هناك 4 دول فقط التزمت بالحصص الإنتاجية، وليس عليها أي تعويض للإنتاج، وهي: السعودية والإمارات والجزائر وكويت.

أما بالنسبة لدول خارج القائمة بمقدار مليوني برميل يومياً بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن مع استمرار الضغوط وسط جائحة «كورونا» تدرس مجموعة «أوبك بلس» تمديد التخفيضات الحالية التي تبلغ 7,7 مليون برميل يومياً، وتعادل نحو 7 في المائة من

الطلب العالمي، إلى الأشهر الأولى من 2021، وهو موقف تدعمه السعودية لمتحجي «أوبك»، ومن ضمن الدول الـ10 الأعضاء في «أوبك» المشاركة في اتفاقية الإنتاج، هناك 4 دول فقط التزمت بالحصص الإنتاجية، وليس عليها أي تعويض للإنتاج، وهي: السعودية والإمارات والجزائر وكويت.

أما بالنسبة لدول خارج القائمة بمقدار مليوني برميل يومياً بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن مع استمرار الضغوط وسط جائحة «كورونا» تدرس مجموعة «أوبك بلس» تمديد التخفيضات الحالية التي تبلغ 7,7 مليون برميل يومياً، وتعادل نحو 7 في المائة من

الطلب العالمي، إلى الأشهر الأولى من 2021، وهو موقف تدعمه السعودية لمتحجي «أوبك»، ومن ضمن الدول الـ10 الأعضاء في «أوبك» المشاركة في اتفاقية الإنتاج، هناك 4 دول فقط التزمت بالحصص الإنتاجية، وليس عليها أي تعويض للإنتاج، وهي: السعودية والإمارات والجزائر وكويت.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	9,03	1508	2,69
ج. استرليني £	4,99	4,84	0,51	4,89	0,50	0,41	0,94	20,83	12,02	2006	3,58
يورو €	4,53	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,92	10,91	1822	3,25

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين
امس 47,68 السابق 47,42	امس 1815,10 السابق 1814,10	امس 19043 السابق 19203

محافظ «الركزي» أكد اتخاذ الإجراءات لإدارة المخاطر ووضع السياسات المناسبة

السعودية تتصدى لزيادة حالات الاحتيال المالي عقب تفشي «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط، شدد الدكتور أحمد الخليفي محافظ البنك المركزي السعودي على ظهور مخاطر جديدة في الائتمالات ومكافحة غسل الأموال عقب تفشي فيروس «كورونا» هذا العام، مشيراً إلى أنه لوحظ خلال فترة الوباء زيادة حالات الاحتيال المالي. وقال الخليفي الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال، إن «من أبرز تلك المخاطر في الاحتيال المالي ظهور أشخاص يدعون أنهم يستثمرون في العملات الرقمية، أو يزعمون تقديم خدمات استثمارية في بعض الشركات الكبرى». وأكد خلال ندوة افتراضية عقدت حول الائتمالات ومكافحة غسل الأموال، أن السعودية ممثلة بالجهات الرقابية، بما في ذلك البنك المركزي السعودي، اتخذت العديد من الإجراءات لإدارة هذه المخاطر، ووضعت السياسات المناسبة، هذا بالإضافة إلى تنفيذ التوجيهات التي وضعتها مجموعة العمل المالي (فاتف). وجاء حديث محافظ البنك المركزي السعودي خلال افتتاح شركة «ريفيثيف» والبنك المركزي السعودي الدورة الثانية عشرة من ندوة الائتمالات ومكافحة غسل الأموال في المملكة. وتابع الخليفي: «مع الاهتمام العالمي المتزايد بالتقنيات الحديثة، حرص البنك المركزي السعودي على تعزيز ودعم الابتكارات المالية الذكية التي تحقق فوائد كبيرة للنظام المالي والاقتصادي». وأكد أن بلاده عززت إطارها التشريعي والتنظيمي لمكافحة الجرائم المالية؛ مشيراً إلى أن اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال عملت بالشراكة مع جميع اللجان المعنية في المملكة، على تعزيز أداء سلطات الائتمالات،



محافظ البنك المركزي السعودي خلال مشاركته في ندوة الائتمالات المالي ومكافحة غسل الأموال

مشهد مختلف تماماً. أصبحت حياتنا أكثر رقمية وتعتمد على المعاملات الافتراضية؛ حيث كنا نلتقي من قبل وجهاً لوجه. ولذلك يتعين على عدد من اليوم تغيير علاقات

لشركة «ريفيثيف»، زيادة السعودية في مكافحة الجريمة المالية، ودور المملكة الأساسي في النظام المالي العالمي اليوم، وقال: «نجد أنفسنا الآن بعد تفشي فيروس كوفيد (19) في

متطرقاً إلى بيان قمة مجموعة العشرين الأخير الذي أكد فيه قادة القمة على دعم التزام مجموعة العمل المالي (فاتف). من جهته، أكد ديفيد كريغ، الرئيس التنفيذي في

مشاركته في ندوة الائتمالات المالي ومكافحة غسل الأموال

الرياض، الشرق الأوسط، شدد الدكتور أحمد الخليفي محافظ البنك المركزي السعودي على ظهور مخاطر جديدة في الائتمالات ومكافحة غسل الأموال عقب تفشي فيروس «كورونا» هذا العام، مشيراً إلى أنه لوحظ خلال فترة الوباء زيادة حالات الاحتيال المالي. وقال الخليفي الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال، إن «من أبرز تلك المخاطر في الاحتيال المالي ظهور أشخاص يدعون أنهم يستثمرون في العملات الرقمية، أو يزعمون تقديم خدمات استثمارية في بعض الشركات الكبرى». وأكد خلال ندوة افتراضية عقدت حول الائتمالات ومكافحة غسل الأموال، أن السعودية ممثلة بالجهات الرقابية، بما في ذلك البنك المركزي السعودي، اتخذت العديد من

«العمل الدولية»: مستقبل الأجور في خطر هائل جراء الجائحة



توقعت منظمة العمل الدولية تراجعاً هائلاً في الأجور في المستقبل القريب (رويترز)

جنيف، الشرق الأوسط، قالت منظمة العمل الدولية إن أزمة انتشار جائحة فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) قد تسببت في انخفاض الأجور، برغم أن مئات الملايين من العمال في جميع أنحاء العالم - وحتى قبل الأزمة - كانوا يتقاضون أجوراً أقل من الحد الأدنى، متوقعة أن الأزمة قد تفرض ضغوطاً تؤدي إلى تراجع هائل في الأجور في المستقبل القريب.

وأوضحت المنظمة في تقريرها «الأجور العالمية لعام 2020 - 2021» الصادر الأربعاء، أن الأجور الشهرية قد انخفضت أو نمت بشكل أبطأ في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري 2020 نتيجة للوباء، وذلك في ثلثي البلدان التي اتاحت بياناتها للمنظمة، مستشهدة بتأثير أجور النساء والعمال ذوي الأجور المنخفضة بشكل غير متناسب بالأزمة.

ونوه التقرير إلى أنه في حين يبدو أن متوسط الأجور في ثلث البلدان التي قدمت البيانات قد ارتفع، إلا أن هذا وإلى حد كبير كان نتيجة لفقدان أعداد كبيرة من العمال ذوي الأجور المنخفضة وظائفهم، كما أوضح التقرير أن جميع العمال لم يتأثروا بنفس القدر بالأزمة، حيث كان التأثير على النساء أسوأ منه على الرجال، مستنداً في هذا الإطار على تقديرات من عينة من 28 دولة أوروبية أشارت إلى أنه من دون دعم الأجور فإن النساء كن سيفقدن 8,1 في المائة من أجورهن في الربع الثاني من العام الجاري، الذي شهد الإغلاق الأول في قدرها 5,4 في المائة للرجال.

ولفت التقرير إلى أن أزمة «كورونا» أثرت بشدة على العمال ذوي الأجور المنخفضة، موضحاً أن العاملين في وظائف تتطلب مهارات أقل، فقدوا ساعات عمل أكثر من العاملين في الوظائف الإدارية والمهنية ذات الأجور الأعلى. وأشار التقرير إلى أنه استناداً إلى نفس العينة من الدول الأوروبية ومن دون إعانات مؤقتة، فإن أقل من 50 في المائة من العمال كانوا سيخسرون ما يقدر بنحو 17,3 في المائة من أجورهم، محذراً من أن الزيادة في عدم المساواة التي تسببت فيه أزمة «كورونا» يهدد بإثبات الفقر وعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. ونقل التقرير دعوة المدير العام لمنظمة العمل الدولية غاي رايدر، إلى تبني سياسات أجور مناسبة تأخذ في الاعتبار استدامة الوظائف والمؤسسات وتعالج أيضاً عدم المساواة، مشدداً على أنه إذا أرادت البلدان بناء مستقبل أفضل فعليها التعامل مع أسباب ارتباط الوظائف ذات القيمة الاجتماعية العالية، مثل مقدمي الرعاية الصحية والمعلمين غالباً بالأجور المنخفضة. وتضمن تقرير منظمة العمل

من جهته، أوضح المهندس هاني المعجل، وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لسياسات العمل، أن المبادرة تهدف لرفع تنافسية سوق العمل، مشيداً بالتعاون بين الوزارة والقطاع الخاص لتحقيق هذه الأهداف، وموضحاً في الوقت نفسه أن الوزارة أطلقت كثيراً من المبادرات لتطوير سوق العمل. وقال إن «مراجعات ستجرى على نظام العمل، حيث سيتم عقد لقاءات مع أصحاب المنشآت لمعرفة مبرياتهم»، مضيفاً أن «المبادرة أعدت بعد عقد كثير من اللقاءات مع القطاع الخاص، واستناداً إلى دراسات وأبحاث شملت أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال».

وفي هذا السياق، قال المهندس منصور الشكري، رئيس لجنة الموارد البشرية وسوق العمل بقرعة الرياض، لـ«الشرق الأوسط»: «سيكون القطاع الخاص حريصاً على تطوير بيئة العمل لديه ليتمكن من استقطاب واستقرار العمالة الماهرة، والتي لديها مهارات كبيرة، وستؤدي المبادرة إلى تحسين مستويات الأجور، حيث ستؤدي هذه العوامل إلى دفع عملية التوظيف بتمكين العامل السعودي من المنافسة العادلة في سوق العمل، كما ستؤدي إلى رفع الإنتاجية عبر الاعتماد على العمالة الماهرة والمختصة بشكل يؤدي إلى ترشيد استخدام العمالة غير الماهرة منخفضة الأجور».

تطبيق اللائحة الجديدة في مارس المقبل لتعزيز التنافسية تنظيم تعاقد العاملين في القطاع الخاص السعودي قريباً



المبادرة تهدف في الأساس إلى تفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والعام

سوق العمل، ومبيناً أنه تمت الاستفادة من التجارب الدولية في إعداد المبادرة، إضافة إلى مناقشتها عبر لقاءات مختلفة مع أكثر من 700 صاحب عمل لأخذ مبرياتهم حولها. وأكد وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للتفتيش وتطوير بيئة العمل أن المبادرة تهدف في الأساس إلى تفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والعام، وذلك وفقاً لعقد العمل الموثق بينهما. واستعرض الشكري آلية تطبيق وشروط الخدمات الثلاث التي تضمنتها المبادرة، مبيناً أنها تتيح خدمة النقل الوظيفي للعاملين الوافدين من خارج المملكة، إضافة إلى إمكانية مغادرة البلاد مع تحمل العامل جميع ما يترتب من تبعات فسخ العقد».

وناقشت الورشة السماح بانتقال العامل، إضافة إلى الحاجة إلى وضع معايير لتحقيق مزيد من الضبط بالنسبة لخدمة تأشيرة الخروج والعودة، وحفظ أسرار المنشأة، مؤكداً أن المادة «83» من نظام العمل اهتتمت بذلك، مع الإشارة إلى عدد العمالة التي يحق لها الانتقال وعلاقة ذلك بمدى العقد وآلية منح التأشيرات من الوزارة بدلاً للعمالة التي تترك المنشأة.

وقال الشكري إن المبادرة تأتي استكمالاً لجهود الوزارة السابقة لتطوير سوق العمل بما يتواءم مع ما تشهده السعودية من تطور اقتصادي، مؤكداً أن المبادرة تسعى لرفع جاذبية سوق العمل، ومبيناً أنه تمت الاستفادة من التجارب الدولية في إعداد المبادرة، إضافة إلى مناقشتها عبر لقاءات مختلفة مع أكثر من 700 صاحب عمل لأخذ مبرياتهم حولها. وأكد وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للتفتيش وتطوير بيئة العمل أن المبادرة تهدف في الأساس إلى تفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والعام، وذلك وفقاً لعقد العمل الموثق بينهما. واستعرض الشكري آلية تطبيق وشروط الخدمات الثلاث التي تضمنتها المبادرة، مبيناً أنها تتيح خدمة النقل الوظيفي للعاملين الوافدين من خارج المملكة، إضافة إلى إمكانية مغادرة البلاد مع تحمل العامل جميع ما يترتب من تبعات فسخ العقد».

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أفصحت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن قرب الإعلان عن اللائحة التنفيذية لمبادرة تحسين العلاقة التعاقدية للعاملين في منشآت القطاع الخاص، التي ستدخل حيز التنفيذ في مارس (آذار) المقبل، متوقعة إحداث نتائج إيجابية على المستوى الاقتصادي من حيث مرونة سوق العمل وتطوره، والمساهمة في تحقيق مستهدفات «رؤية 2030» من حيث تنمية الكفاءات البشرية وتطوير بيئة العمل. وقال سطات الشكري، وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للتفتيش وتطوير بيئة العمل، إن المبادرة تتضمن 3 خدمات رئيسية، هي النقل الوظيفي، والخروج والعودة، والخروج النهائي، والتي تشمل العاملين الوافدين في منشآت القطاع الخاص ضمن ضوابط محددة تراعي حقوق طرفي العلاقة التعاقدية.

جاء ذلك في ورشة العمل التي نظمتها غرفة الرياض ممثلة في لجنة الموارد البشرية وسوق العمل «من بعد» للتعريف بالمبادرة بالتعاون مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، مساء الاثنين، واستعرض خلالها المشاركون آليات تنفيذ الخدمات الثلاث وما يترتب عليها من آثار بالنسبة لأصحاب العمل، خصوصاً في الجانب المتعلق بدفع التعويضات.

«سيلز فورس» للاستحواذ على «سلاك» مقابل 28 مليار دولار

مقابل 110 ملايين دولار بما يعادل 0,12 دولار للسهم الواحد خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت أرباح الشركة بعد حساب المتغيرات الموسمية واستبعاد البنود غير المتكررة 1,64 مليار دولار بما يعادل 1,74 دولار لكل سهم، في حين كان المحللون يتوقعون أن تكون هذه الأرباح 0,75 مليار دولار لكل سهم.

لشركة «مايكروسوفت». وقال الرئيس التنفيذي لشركة «سيلز فورس»، مارك بينيفو: «ستشكل (سيلز فورس) وأسلاك) معاً مستقبل برمجيات المؤسسات وستحولان الطريقة التي يعمل بها الجميع في عالم رقمي بالكامل والعمل من أي مكان في العالم». يشار إلى أن منصات التواصل لقيت دفعة كبيرة جراء جائحة

«سلاك» سيحصلون على 26,79 دولار نقداً و0,0776 سهم من أسهم «سيلز فورس» لكل سهم من أسهم «سلاك». وتشكل هذه الصفقة واحدة من كبرى عمليات الاستحواذ في مجال البرمجيات، وأكبر عملية استحواذ بالنسبة إلى شركة «سيلز فورس»، كما ستسبب تلك الصفقة علاقةً سحابياً يمثل منافسة أكثر شدة

في سوق العمل، ومبيناً أنه تمت الاستفادة من التجارب الدولية في إعداد المبادرة، إضافة إلى مناقشتها عبر لقاءات مختلفة مع أكثر من 700 صاحب عمل لأخذ مبرياتهم حولها. وأكد وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للتفتيش وتطوير بيئة العمل أن المبادرة تهدف في الأساس إلى تفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والعام، وذلك وفقاً لعقد العمل الموثق بينهما. واستعرض الشكري آلية تطبيق وشروط الخدمات الثلاث التي تضمنتها المبادرة، مبيناً أنها تتيح خدمة النقل الوظيفي للعاملين الوافدين من خارج المملكة، إضافة إلى إمكانية مغادرة البلاد مع تحمل العامل جميع ما يترتب من تبعات فسخ العقد».

نيويورك، الشرق الأوسط، أعلنت شركة البرمجيات الأميركية «سيلز فورس»، أنها ستستحوذ على منصة «سلاك» للتراسل في أماكن العمل، مقابل 27,7 مليار دولار نقداً وفي شكل أسهم.

وقالت شركة «سيلز فورس» في بيان صحفي أمس، إن مساهمي

ارتفاع قوي في مبيعات التجزئة الألماني

ومنتجات التبغ مبيعات جيدة في أكتوبر (زيادة بنسبة 7,3 في المائة مقارنة بالعام السابق). كما زادت المبيعات في الفروعيات والأجهزة المنزلية ولوازم البناء بشكل كبير على نحو جيد بنسبة 14 في المائة. وفي تجارة الإنترنت وطرد الشحن، ارتفعت الإيرادات بنسبة 30 في المائة تقريباً.

وعلى النقيض من ذلك، لم تكن التجارة في المنسوجات والملابس والأحذية والسلع الجلدية عند مستوى العام السابق، حيث انخفضت المبيعات بنسبة 6,4 في المائة مقارنة

المبيعات بنسبة 2,6 في المائة. وبحسب البيانات، فإن تجارة التجزئة تجاوزت بذلك على نحو كبير مستوى مبيعات ما قبل أزمة كورونا في الربع الماضي؛ فمقارنةً بفرابر (شباط) الماضي، الشهر السابق لتفشي الجائحة في ألمانيا، ارتفعت المبيعات في أكتوبر بنسبة 5,9 في المائة.

ومع ذلك، فإن التعافي في هذا القطاع يسير على نحو متباين تماماً. فقد حققت تجارة التجزئة في المواد الغذائية والمشروبات

برلين، الشرق الأوسط، في ضوء ميل المستهلك للإنفاق، يواصل قطاع التجزئة في ألمانيا التعافي من أزمة جائحة كورونا. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن الأربعاء، أن قطاع التجزئة في ألمانيا حقق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مبيعات أعلى بنسبة 8,2 في المائة مقارنة بالشهر نفسه عام 2019. ومقارنة بالشهر السابق في سبتمبر (أيلول)، نمت

عزّاب منتدى «دافوس» يكتب من داخل مشغله الفكري

تغيرات ثورية لم نشهد منها حتى الآن سوى قمة جبل الجليد

بمستطاعنا في هذه اللحظة الراهنة توقع أي السيناريوهات هو الأكثر احتمالاً لأن يسود المشهد المستقبلي القادم فيما يخص الأتمتة المتزايدة في مقابل تناقص مديات العمالة البشرية. يكتب شواب في هذا الشأن:

بينما التاريخ أن السيناريو الناتج سيكون على الأرجح خليطاً من نوع ما من الاثنين (أي أتمتة متزايدة بالإضافة إلى شكل ما من العمالة البشرية)؛ لكن برغم هذا فأنا واثق من أمر واحد على أقل التقديرات جوهره أن الموهبة البشرية في المستقبل سيكون لها دور أعظم من رأس المال في تشكيل

العنصر الحرج الخاص بعملية الإنتاج، وسيعمل هذا العنصر على نشوء سوق عمل شديدة الاستقطاب والتناحر بين فئتين: فئة (مهارة منخفضة - أجر منخفض) وفئة (مهارة عالية - أجر عال)، وهذا أمر سيؤدي بدوره إلى تعاضد حدة الصراعات الاجتماعية.

إذا ما شئنا إجمال جوهر الثورة الصناعية الرابعة فيمكن القول - كما يرى شواب - أن الأتمتة العنيد من الرقمنة digitization البسيطة (المثلة للثورة الصناعية الثالثة) نحو العمليات الابتكارية المتكاملة على خليط من التقنيات (وهو ما يمثل جوهر الثورة الصناعية الرابعة) هو أمر يُرغم الشركات والأفراد معاً على إعادة اختبار طريقة أداء الأعمال، فضلاً عن أنماط التفكير المستجدة وسط بيئة تقنية دائمة التغير.

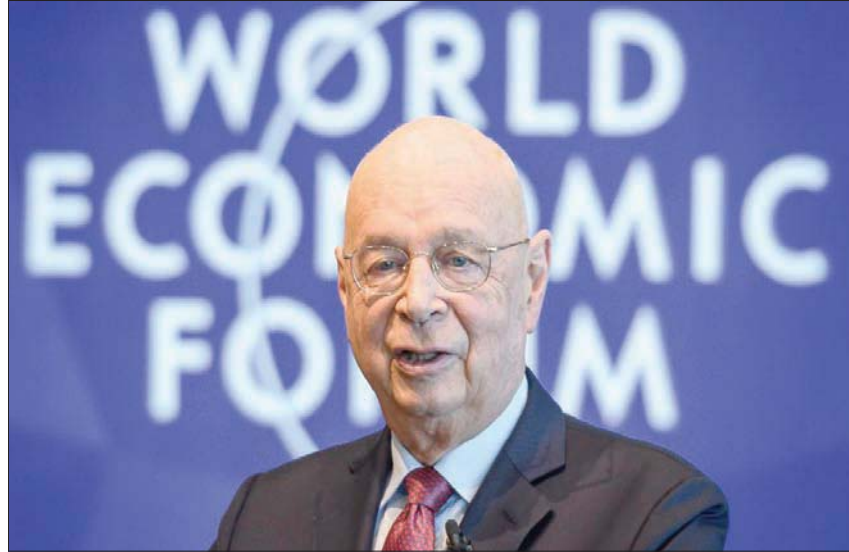
كاتبه رواية

ومترجمة عراقية تقدم في الأردن

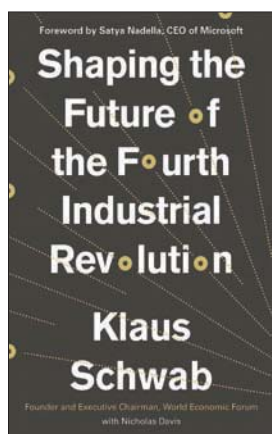
الثقافية التي نتميل لها أكثر من سواها، وفي الوقت ذاته لا تنفك تقنيات التصنيع الرقمية تتفاعل بطريقة مؤثرة مع العالم البيولوجي على نطاق يومي، ويمضي المهندسون والمصممون والمعماريون في تعشيق التصميم الاحتسابي والتصنيع المؤتمت وهندسة المواد والبيولوجيا التركيبية لأجل بلوغ الريادة في بلوغ تعاضد Symbiosis بين الكائنات المجهرية وأجسادنا والمنتجات التي نستهلكها؛ بل وحتى مع الأبنية التي نستوطنها.

صراعات اجتماعية

تمتلك الثورة الصناعية الرابعة القدرة على رفع مستويات المداخل والارتفاع بنوعية حياة الناس في عموم العالم، وهي في هذا الشأن تشبه ما فعلته الثورات الصناعية الثلاث التي سبقتها. من الواضح في وقتنا هذا أن الذين تحصلوا على الفائدة الأعظم من الثورة الرابعة هم القاريون على ولوج بوابات العالم الرقمي والتعامل معه بكفاءة ومقدرة؛ ولكن برغم هذه الحقيقة فإن التقنية الحديثة اتاحت تخليق منتجات وخدمات جديدة وسعت من مديات الكفاءة والمنع المتاحة لحيوانا الشخصية؛ فقد باتت فعاليات يومية على شائكة طلب سيارة أجرة، أو حجز مقعد على طائرة، أو شراء منتج ما، أو طريقة دفع مالي محدثة، أو الاستماع لموسيقى، أو مشاهدة فيلم، أو الإغصاف في لعبة إلكترونية... إلخ فعاليات يمكن لأهلها بسهولة عبر أماكن متباعدة عن بعضها. يؤكد شواب أن ليس



كلوس شواب



وسائل تخزين الطاقة، والحوسبة الكومبيوترية، والافتراضية والبرامج الحاسوبية (السوفت وير) التي تعيننا على ترجمة اللغات أو الاستثمار في ميادين محدّدة. حصل تقدّم مهدي في ميدان الذكاء الصناعي خلال السنوات الراهنة، وتحقق هذا

هناك ثلاثة أسباب وراء اعتبار التحولات التقنية الراهنة أمراً أعظم من محض امتداد طبيعي للثورة الصناعية الثالثة هي سرعة التغيير ونطاقه وتأثيره على النظم التقنية السائدة

التقدم بدفع من الزيادات الأسية المتسارعة في القدرة الاحصائية بسبب توفر مقادير هائلة من البيانات إلى جانب تزايد أعداد

بناتى وجهنا نظارتنا في أيامنا هذه: من السيارات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة (الدرونات) إلى وسائل المساعدة

ووسائل تخزين الطاقة، والحوسبة الكومبيوترية، والافتراضية والبرامج الحاسوبية (السوفت وير) التي تعيننا على ترجمة اللغات أو الاستثمار في ميادين محدّدة. حصل تقدّم مهدي في ميدان الذكاء الصناعي خلال السنوات الراهنة، وتحقق هذا

بناتى وجهنا نظارتنا في أيامنا هذه: من السيارات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة (الدرونات) إلى وسائل المساعدة

المنتدى الاقتصادي العالمي، وقد أراد شواب أن يكون مؤسسة ريادية لتلزم بتطوير الوضع العالمي فضلاً عن كونها مركزاً عالمياً لقادة الأعمال والسياسة والفكر.

ألف شواب كتابين عن الثورة الصناعية الرابعة: الأول هو (الثورة الصناعية الرابعة: The Fourth Industrial Revolution) عام 2017. والثاني بعنوان (تشكيل مستقبل الثورة الصناعية الرابعة: Shaping the Future of the Fourth Industrial Revolution) عام 2018. الكتاب الثاني هو مدار موضوعنا هنا.

يؤكد شواب في تقديمه الاستهلاكي للكتاب أننا نقف اليوم على عتبة ثورة تقنية سحّدت تغييراً جوهرياً في الطريقة التي نحيا بها ونعمل ونتعامل مع بعضها، وقياس حجمها ومداهما وتعقيدها فإن هذه الانعطافة التغييرية لن تكون مماثلة لأي انعطافة سابقة تعامل معها النوع البشري من قبل. لا تعرف تماماً حتى يومنا هذا الكيفية التي ستتكشف بها هذه الانعطافة؛ لكن هناك أمر واحد واضح بذاته على المعرفة، وستتضاعف هذه الإمكانيات غير المسبوقة بواسطة الانعطافات المتتالية الناشئة في حقول محدّدة على شائكة الذكاء الصناعي، والروبوتات، وإنترنت الأشياء، وعربات النقل ذاتية القيادة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقنية المصغرات (النانوتكنولوجي)، والتقنية الحيوية (البايو تكنولوجي)، وعلوم المواد المتخلّقة صناعياً،

يؤكد شواب في تقديمه الاستهلاكي للكتاب أننا نقف اليوم على عتبة ثورة تقنية سحّدت تغييراً جوهرياً في الطريقة التي نحيا بها ونعمل ونتعامل مع بعضها، وقياس حجمها ومداهما وتعقيدها فإن هذه الانعطافة التغييرية لن تكون مماثلة لأي انعطافة سابقة تعامل معها النوع البشري من قبل. لا تعرف تماماً حتى يومنا هذا الكيفية التي ستتكشف بها هذه الانعطافة؛ لكن هناك أمر واحد واضح بذاته على المعرفة، وستتضاعف هذه الإمكانيات غير المسبوقة بواسطة الانعطافات المتتالية الناشئة في حقول محدّدة على شائكة الذكاء الصناعي، والروبوتات، وإنترنت الأشياء، وعربات النقل ذاتية القيادة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقنية المصغرات (النانوتكنولوجي)، والتقنية الحيوية (البايو تكنولوجي)، وعلوم المواد المتخلّقة صناعياً،

يؤكد شواب في تقديمه الاستهلاكي للكتاب أننا نقف اليوم على عتبة ثورة تقنية سحّدت تغييراً جوهرياً في الطريقة التي نحيا بها ونعمل ونتعامل مع بعضها، وقياس حجمها ومداهما وتعقيدها فإن هذه الانعطافة التغييرية لن تكون مماثلة لأي انعطافة سابقة تعامل معها النوع البشري من قبل. لا تعرف تماماً حتى يومنا هذا الكيفية التي ستتكشف بها هذه الانعطافة؛ لكن هناك أمر واحد واضح بذاته على المعرفة، وستتضاعف هذه الإمكانيات غير المسبوقة بواسطة الانعطافات المتتالية الناشئة في حقول محدّدة على شائكة الذكاء الصناعي، والروبوتات، وإنترنت الأشياء، وعربات النقل ذاتية القيادة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقنية المصغرات (النانوتكنولوجي)، والتقنية الحيوية (البايو تكنولوجي)، وعلوم المواد المتخلّقة صناعياً،

يؤكد شواب في تقديمه الاستهلاكي للكتاب أننا نقف اليوم على عتبة ثورة تقنية سحّدت تغييراً جوهرياً في الطريقة التي نحيا بها ونعمل ونتعامل مع بعضها، وقياس حجمها ومداهما وتعقيدها فإن هذه الانعطافة التغييرية لن تكون مماثلة لأي انعطافة سابقة تعامل معها النوع البشري من قبل. لا تعرف تماماً حتى يومنا هذا الكيفية التي ستتكشف بها هذه الانعطافة؛ لكن هناك أمر واحد واضح بذاته على المعرفة، وستتضاعف هذه الإمكانيات غير المسبوقة بواسطة الانعطافات المتتالية الناشئة في حقول محدّدة على شائكة الذكاء الصناعي، والروبوتات، وإنترنت الأشياء، وعربات النقل ذاتية القيادة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقنية المصغرات (النانوتكنولوجي)، والتقنية الحيوية (البايو تكنولوجي)، وعلوم المواد المتخلّقة صناعياً،

لطفية الديلمي

نشهد في أيامنا هذه معالم متزايدة تنبئ بمقدم الثورة الصناعية الرابعة التي ستعيد تشكيل عالمنا لا على الصعيد التقني فحسب، بل ستمدّد مفاعيلها لتشمل إعادة صياغة وجودنا البشري وكيونتنا الذاتية عبر تداخل غير مسبوقة بين المنظومات البيولوجية والمادية؛ وهو الأمر الذي يبنى بتغيرات ثورية لم نشهد منها سوى قمة جبل الجليد الجليدي، وستوالي المشهديات غير الاعتيادية لها في السنوات القليلة القادمة، وربما قد نشهد حلولاً (متقوّنة تقنية Technological Singularity) تستمّل انعطافة كبرى في شكل الوجود البشري والبيئة التي تحيا وسطها الكائنات الحية. تمثل مؤلفات البروفيسور

كلوس شواب Klaus Schwab - كما أحسب - مؤلفات نوعية متفجرة في ميدان الثورة الصناعية الرابعة؛ لكونه يتحدث من داخل المشغل الفكري الذي تساهم فيه أفضل العقول البحثية الأكاديمية والقائدة لقطاع التقنيات العالمية؛ وأعي بذلك ملقى دافوس العالمي. البروفيسور شواب مهندس واقتصادي ألماني وهو المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس»، المنظمة الدولية غير الربحية المستقلة المكلفة بتطوير العالم عن طريق تشجيع الأعمال والسياسات العلمية والتقنية. ولد

شواب في 30 مارس (أذار) 1938 في مدينة (ألفنبرورغ) الألمانية، وفي العام 1971 أسس منتدى الإدارة الأوروبية الذي أصبح في 1987

القاهرة: متى أبو النصر

يعالج الكاتب الدكتور منصور الجنادي جوانب مختلفة لأفاق «مستقبل الذكاء» عبر وصول كتابه دار «العين» للنشر بالقاهرة، تلك «الثورة الذهنية» الصادر أخيراً عن الثورة التي تشمل علوم العقل المجتمعة، من علوم نفسية وعصبية ولغوية وفلسفية، وتمثل جميعاً ما يُطلق عليها علوم «الذهنيات» التي فتحت إمكانياتها باندماجها مع الذكاء الصناعي، مشكلة طفرة ذهنية عالمية.

يقول المؤلف الحاصل على درجة الفلسفة في علم النفس من جامعة فيينا بالنمسا إنه لم يفا أرض ثورة العلوم الذهنية إلا بعد خوضه رحلة في أعماق تاريخ الحضارات، متمتعاً ما يُطلق عليه القفزات التاريخية في تطور ذكاء الإنسان وقدراته الذهنية، بداية من قدرته على تطوير العصبى

للحصول على ما ليس في متناول يديه»، وانها «كانت خطوة مهمة في تاريخ ذكاء البشر، حين أصبحت تلك الأدوات التي يستعملها في حد ذاتها - هدفاً لإبداعاته، فسن الحجر أو المعدن كي يصبح حاداً بما يكفي لقطع لحم فريسته مثلاً، واخترع القوس والسهم للصيد، وهكذا».

قفزات العقل

تتوالى «القفزات» البشرية، ابتداء من اكتشاف الزراعة التي قادت الإنسان لاستقرار، بدلاً للتقل من مكان آخر بحثاً عن الطعام، الأمر الذي كان أحد أبرز عوامل تسقوره بالأمس، وقدرته على التامل والإبداع، فنشأت الحضارات على ضفاف الأنهار الكبرى، كما على ضفاف دجلة والفرات بالعراق، والنيل في مصر، ويانغتسي الصيني، ومن ثم كانت بدايات الحضارات

منصور الجنادي يتناول أفاقها في كتاب جديد

«الثورة الذهنية»... من الفانتازيا إلى «إنترنت الأشياء»

تمكّننا الآن من فهم أذهاننا وعقولنا من جهات نظر متعددة، لكنها تتكامل بشكل متعمق». ويرى الكاتب أن هذا التكامل يشمل الذهن واللغة، والذهن والنفس، والذهن والأعصاب، والذهن والتاريخ البشري، والذهن والفلسفة، وأخيراً وليس آخراً الذهن والكومبيوتر، وجميع علوم

الذهن هذه وضعها علم واحد الذي يسرده الكتاب ليس مقتبساً من أحد الأفلام الأميركية الموهوسة بجنون التكنولوجيا، وإنما هو أحد مشاهد الاتصال والتنسيق الواقعية التي أصبحت تتيحها ظاهرة «إنترنت الأشياء» داخل المحيط البشري.

الذهن والكومبيوتر

يطرح الكتاب الذي يقع في 3 أبواب أبرز أسئلة الثورة الذهنية التي فجرها اندماج الذكاء الصناعي بعلوم العقل المختلفة (نفسية - عصبية - لغوية فلسفية) في علم واحد، الأمر الذي يهدم المؤلف طفره تاريخية في فهم الإنسان لعقله، وبالتالي نظرتة للعالم، وإمكانيات صناعة المستقبل، قائلاً عن ذلك: «لم تتوافر لنا، ولا للبشرية كلها، أدوات معرفة النفس مثلما توافرت بعد الحرب العالمية الثانية. فعلوم الثورة الذهنية



كثير من الغاز الذهن البشري، وإنما أصبحت سماته العديدة التكاملية أسلوبياً للحياة في كثير من دول العالم، ولمهما إبداعات غيرت وجه الحياة في الكرة الأرضية، ربما أهمها الذكاء الصناعي، بمميزاتة وأخطاره، أو كما يطلق عليه «إنترنت الأشياء» الذي لم يدع حاجزاً بين الواقع والافتازيا.

الذهنية تختلف عن أعرف نفسك بعقلية القرون الوسطى في أوروبا مثلاً، كان كثير مما يسمى وقتها بالعلم مجرد تخمينات، إن وازناتها مع ما لدينا اليوم من علوم منحصفة القرن العشرين في أوروبا، ثم الولايات المتحدة، تحليل الشفرات الوراثية، وتصوير النشاط الذهني، ومحاكاة عمل مراكز المخ المختلفة».

يطرح الكتاب أبرز أسئلة الثورة الذهنية التي فجرها اندماج الذكاء الصناعي مع علوم العقل المختلفة (نفسية - عصبية - لغوية فلسفية) في علم واحد

إنترنت الأشياء

تصور، كما يكتب المؤلف «أنه في يوم من الأيام، في أثناء ذهابك للعمل، شغرت بإرهاق شديد، وارتفاع في درجة حرارتك، فقامت ملابسك المزودة بشريحة اتصال بالإنترنت بإخبار أقرب مستشفى

تصور، كما يكتب المؤلف «أنه في يوم من الأيام، في أثناء ذهابك للعمل، شغرت بإرهاق شديد، وارتفاع في درجة حرارتك، فقامت ملابسك المزودة بشريحة اتصال بالإنترنت بإخبار أقرب مستشفى

تصور، كما يكتب المؤلف «أنه في يوم من الأيام، في أثناء ذهابك للعمل، شغرت بإرهاق شديد، وارتفاع في درجة حرارتك، فقامت ملابسك المزودة بشريحة اتصال بالإنترنت بإخبار أقرب مستشفى

11 طبيباً واختصاصياً نفسياً يكتبون عن أسبابها ومضاعفاتها

الإدمان والمخدرات... نظريات علمية ومداخل عملية

المؤقتة، يزداد كل من الخوف الاجتماعي والقلق بأنواعه ونوبات الفرع أو الهلع. وقد يؤدي القلق إلى الضلالات والهلاوس، وهو يؤدي إلى صعوبات في التنفس والتهابات الشعب الهوائية والسعال المزمن، والإضرار بالقلب والأوعية الدموية بما يزيد من احتمالات الإصابة بالذبحة الصدرية واحتشاء القلب واضطرابات الدورة الدموية كافة.

ويناقش الفصل الرابع ما تسمى «الإدمانات السلوكية» وهي التي لا تدور حول مادة بعينها، ويكون محورها سلوك يثير لذة أو متعة ما، مثل إدمان القمار والجنس والطعام والمخاطرة والعمل. ويشير الفصل إلى أن بعض هذه الإدمانات متصل بهذه السلوكيات مركبة ومستحدثة على الطبيعة البشرية كالقمار، وأخرى تتصل بسلوكيات ضرورية لاستمرار الحياة كالعمل، أو تتعلق باستمرار النوع البشري كالجنس، بينما يشكل إدمان الطعام نوعاً من التطرف في التعامل مع شرط طبيعي وأساسي للبقاء على قيد الحياة.

أو استخدام المواد، فضلاً عن الميل إلى المغامرة والفضول لدى بعض الأفراد، ووجود نوع من العنف الأسري والاجتماعي قد يتصاعد إلى الإيذاء، بالإضافة إلى أن هناك خلفيات اجتماعية وثقافية ومهنية وأخرى وجودية وروحية تتداخل مع الظاهرة.

ويدرس الفصل الثالث أشكال وطرق التعاطي وتأثير مختلف أنواع المواد المغيّرة للحالة المزاجية أو المواد التي تسبب اضطرابات الاستخدام والتي تؤدي إلى الإدمان، وكذا مضاعفات استخدامها وآثارها الجانبية وأعراض انسحابها. ويذكر الكتاب أن الفصل في اعتبار أي مادة مغيّرة للحالة المزاجية هو تأثيرها على مركز المجازة في المخ.

يتناول الكتاب أيضاً تأثير استخدام القنب الذي يسبب اضطراباً في تقدير المسافة والزمن ويطأ في طريقة الكلام والحركة واحمرار العينين. ورغم أن كثيراً من الشباب يستخدمونه للتغلب على الصعوبة مثل الامتحانات الشفوية أو اللقاءات مع الجنس الآخر فإنه بعد التهدئة



يجري استخدامه لوصف حالات سوء الاستخدام.

اضطراب مراكز اللذة



هذه الوصفات الطبية أو استخدام هذه الأدوية دون وصفة طبية هو من دون شك مؤذ صحياً، ويندرج تحت تصنيف سوء الاستخدام. أما «التعاطي» فيعد لفظ له دلالات قانونية أساساً، ويُستخدم غالباً لوصف استخدام المواد المحظور حيازتها واستخدامها. لكن كثيراً ما

والأمفيتامين في المكس، وأشار إلى أن الطبيب قد يصف مُهدئاً نفسياً مثل الفاليوم لبعض المرضى كمرضى القلب أو القلق، أو مسكناً قوياً للألم كالترامادول لمرضى كسرت ذراعها، أو المورفين لمرضى بالذبحة الصدرية. وهذا استخدام مشروع وغير مؤذ، بينما الإفراط في استخدام

للتعريفات المختلفة لكلمات مثل الاستخدام والتعاطي وسوء الاستخدام والاعتمادية والإدمان. كما تطرق الفصل للجدل العلمي القائم حول لفظ «إدمان» واستبدال «الاعتمادية» به لفترة ثم عودة ظهوره ثانية في الدليل التشخيصي والإحصائي للجمعية الأميركية للطب النفسي، الإصدار الخامس - DSM - 5.

ويرى الخراط أن هذه «المراوحة» في تناول المعرفة النظرية فقط، لكن أيضاً عرض ما وراء الجدل العلمي من توجهات عملية وتحيزات في الممارسة والتفكير، وحتى يتمكن المدارس من طرح التساؤل العقلي المنظم والبناء لهذه المفاهيم، وبما قد يؤثر في نظرتهم، وطريقة تعامله مع من يعانون من تعاطي المخدرات والسلوكيات الإدمانية.

وذكر الخراط أن المواد المغيّرة للحالة المزاجية تبدأ من الكافيين في الشاي والقهوة، والكحول في النبيذ والبيرة، والنيكوتين في النسيج السجائر والتبغ، ولا تنتهي بالافيونات في الهيروين

منها المتخصصون وغير المتخصصين لأنها تتناول عملياً عملية عميقة بطريقة يقول الخراط في مقدمته للطبعة التي صدرت في القاهرة منذ أيام: «أن الهدف الخاص من وضع الكتاب أن يكون دليلاً تدريبياً مصمماً خصيصاً لمن يدورسون ويتدربون سعياً للحصول على شهادة معتمدة تؤهلهم للعمل في مجال تقديم المشورة للمدمنين، أو سعياً لأن يكونوا مرشدي تعافى أو مهنيي إدمان... إن كل من يسعى لتقديم العون والمساعدة لمن يتصارعون مع السلوكيات الإدمانية بكل أنواعها، سوف يكتسبون، قدرأ من المهارة والفهم لطبيعة السلوكيات الإدمانية والسبل الفعالة في التعامل معها... الكتاب لا يحل بين طبياته نظريات علمية مُثبتة فقط، بل أيضاً خبرات عملية امتدت عبر عشرات السنين، وأدت لنتائج فعلية في تغيير السلوكيات الإدمانية».

الاستخدام والتعاطي

نقرأ في الفصل الأول شرحاً

النصر الباحث عن التعويض يحل ضيفاً على أباها في الدوري السعودي

الهلال المنتشي بالثلاثية يواجه الفتح المتحضر



غوميز (الشرق الأوسط)

ويتطلع النصر للتعويض عبر بوابة فريق أباها، خاصة بعد التغيير الإداري الذي طال الفريق عقب خسارته لنهائي كأس الملك للفريق الأصفر في الجولات الماضية مسجلاً بنتائجه أسوأ بداية في تاريخ النصر بالدوري السعودي. وخسر النصر خلال الجولات الخمس الماضية في أربع مباريات، ولم يحقق إلا فوزاً وحيداً كان أمام القاسية حيث يملك في رصيده ثلاث نقاط محتلاً المركز الخامس عشر «قبل الأخير».

ويدخل النصر لقاءه في مهمة التعويض، بعد أيام قليلة من خسارته لنهائي كأس الملك أمام غريمه التقليدي الهلال، وتعتبر مباراة أباها أول مباراة يدخل بها النصر مكملاً صفوفه على صعيد الدوري بعد المباراة النهائية، وذلك بعد عودة كامل لاعبيه من الإصابات وتعافي المصابين من فيروس كورونا، حيث لم يشرك المدرب كافة الأسماء الأساسية في مبارياته الدورية أمام الهلال رغم عودتهم لعدم جاهزيتهم لللياقة الكاملة.

النصر ضيفاً على صاحب الأرض فريق أباها في مباراة يسعى من خلالها لغسل أخطائه وإيقاف مسلسل الإخفاقات والنزيف النقطة الذي لازم الفريق الأصفر في الجولات الماضية مسجلاً بنتائجه أسوأ بداية في تاريخ النصر بالدوري السعودي. وخسر النصر خلال الجولات الخمس الماضية في أربع مباريات، ولم يحقق إلا فوزاً وحيداً كان أمام القاسية حيث يملك في رصيده ثلاث نقاط محتلاً المركز الخامس عشر «قبل الأخير».

ويدخل النصر لقاءه في مهمة التعويض، بعد أيام قليلة من خسارته لنهائي كأس الملك أمام غريمه التقليدي الهلال، وتعتبر مباراة أباها أول مباراة يدخل بها النصر مكملاً صفوفه على صعيد الدوري بعد المباراة النهائية، وذلك بعد عودة كامل لاعبيه من الإصابات وتعافي المصابين من فيروس كورونا، حيث لم يشرك المدرب كافة الأسماء الأساسية في مبارياته الدورية أمام الهلال رغم عودتهم لعدم جاهزيتهم لللياقة الكاملة.

الهامتين في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بالإضافة لنهائي كأس الملك أمام النصر، وحل بدلاً عنه حبيب الوطيان الذي أظهر براعة في مستواه، وتمثل عودة المعيوف مصدر أمان للفريق الذي يعتبر من أفضل الدفاعات في الدوري، حيث لم تستقبل شبكته خلال المباريات الخمسة الماضية إلا هدفاً وحيداً من ضربة جزاء سجله لاعب أباها سعيد بقر.

من جانبه، يتطلع فريق الفتح لاقتناص نقاط المباراة رغم صعوبة مهمته، إلا أن البلجيكي يان فيريرا مدرب الفريق يتطلع لإكمال مسيرته صدارة الترتيب في ظل امتلاكه عشرة نقاط وحلوه بالمركز الرابع. ويدخل الفتح هذا اللقاء بعد فوزه العريض برعاية نظيفة أمام الاتفاق في الجولة الماضية، ويستعد الفتح هذا المساء لاعبه حسن الحبيب الفنية وتعدد خياراته. ويتوقع أن تشهد مباراة هذا المساء عودة الحارس عبد الله المعيوف الذي غاب عن المباراتين

الدولي بالعاصمة الرياض. ويحتدم الصراع في العاصمة الرياض، بين الهلال وضييفه فريق الفتح لكسب نقاط المباراة التي يتطلع من خلالها الهلال لاستعادة صدارته التي ذهبت للشباب بصورة مؤقتة بعد فوزه في هذه الجولة على ضيفه فريق ضمك بهدفين لهدف وبلوغه النقطة الرابعة عشرة. ويدخل الهلال هذه المباراة بنشوة كبيرة عقب تتويجه بلقب كأس الملك وفوزه على غريمه التقليدي النصر محققاً الثلاثية التاريخية بعد أن جمع بين بطولة دوري أبطال آسيا ودوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بالإضافة لبطولة كأس الملك التي تعتبر الأعلى محلياً. ويدرك الهلال صعوبة مهمته أمام الفتح، الفريق الذي ظهر بصورة فنية مغايرة تماماً مع انطلاق الموسم الجديد، إلا أن الفريق العصامي يملك أدوات التفوق على صعيد عناصره الفنية وتعدد خياراته. ويتوقع أن تشهد مباراة هذا المساء عودة الحارس عبد الله المعيوف الذي غاب عن المباراتين

الرياض، همد العيسى يسدل الستار مساء اليوم على منافسات الجولة السادسة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بإقامة مباراتين مؤجلتين لعدة أيام بسبب إقامة نهائي كأس الملك الذي جمع بين الهلال وغريمه التقليدي النصر، والذي كسبه الفريق الأزرق 1-2.

وتجمع المواجهة الأولى أباها وضييفه فريق النصر الباحث عن استعادة عافيته ووقف نزيفه النقطة في الدوري، فيما سيخوض الهلال اختباراً صعباً لاستعادة صدارته لثلاثة ترتيب الدوري أمام ضيفه فريق الفتح في مباراة تقام على ملعب الملك فهد



حمد الله (الشرق الأوسط)

تعادلاً 2-2 في ذهاب نصف النهائي

الشباب والاتحاد يؤجلان الحسم «عربياً» إلى موقعة «الجوهرة»

بهوده، ونجح البرازيلي غروهي من التصدي لها. وكاد الاتحاد يعود للتقدم من جديد بنيران صديقة مع الدقيقة 67 بعدما أرسل رودريغيز كرة عرضية حاول فواز الصقور إبعادها، لكنها اتجهت صوب شبك فريقه قبل أن ترتطم بالعارضة. وعاد الشباب للتقدم والسيطرة مجدداً، ومع الدقيقة 79 نجح الشباب بتسجيل هدفه الثاني بعد عرضية من فواز الصقور، لدغها بهدوء التشيلي إيفور، لتسكن شبك البرازيلي غروهي. لم تدم فرحة الشباب طويلاً؛ حيث عدل غاري رودريغيز النتيجة سريعاً مع الدقيقة 82 بعدما استثمر هجمة اتحادية وركنكها داخل شبك الشباب هدف تعادل لفريقه.

النتيجة مقابل تراجع اتحادي للحفاظ على تقدمه حتى نهاية الشوط الأول. ونجح الشباب بتعديل النتيجة في مطلع شوط المباراة الثاني، بعدما قاد عبد الله الحمدان هجمة لصالح الليث الشبابي بعد تمريرة متقنة من نواف العابد توغل بها الحمدان وأرسلها عرضية للأرجنتيني جوانكا الذي لدغها بقوة سكنت شبك البرازيلي غروهي. انتعش الشباب بتعديل النتيجة سريعاً في شوط المباراة الثاني وكر محاولاته على مرعى الاتحاد، عن طريق العابد، ثم الأرجنتيني بانيفا، ومع الدقيقة 51 أعلن الحكم عودته لتقنية الفيديو المساعد ليعلن بعدها عن ضربة جزاء لصالح نواف العابد بعد إعاقته من قبل الملكي، تقدم لها الأرجنتيني بانيفا ولعبها

الاتحاد عن طريق البرازيلي رومارينهو الذي استقبل تمريره من غاري رودريغيز ليتسلل من بين دفاعات الشباب ويسدد الكرة بصورة قوية سكنت شبك الحارس الليثواني الشاب بعد تمريرة متقنة من نواف العابد توغل بها الحمدان وأرسلها عرضية للأرجنتيني جوانكا الذي لدغها بقوة سكنت شبك البرازيلي غروهي. انتعش الشباب بتعديل النتيجة سريعاً في شوط المباراة الثاني وكر محاولاته على مرعى الاتحاد، عن طريق العابد، ثم الأرجنتيني بانيفا، ومع الدقيقة 51 أعلن الحكم عودته لتقنية الفيديو المساعد ليعلن بعدها عن ضربة جزاء لصالح نواف العابد بعد إعاقته من قبل الملكي، تقدم لها الأرجنتيني بانيفا ولعبها

الشباب على الحفاظ على تقدمه في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة. وافتتح الاتحاد التسجيل مبكراً في هذه المباراة عن طريق لاعبه البرازيلي رومارينهو مع الدقيقة 11 قبل أن يعدل الشباب النتيجة في مطلع شوط المباراة الثاني عن طريق جوانكا، لينجح الشباب في التقدم عن طريق التشيلي إيفور في الدقيقة 79 وبعدها بدقائق قليلة عادل الاتحاد عن طريق رودريغيز ليتأجل الحسم حتى موقعة الأياب. وبدأت المباراة بسجال سريع بين الطرفين، وحاول الشباب زيارة مبكرة لشبك فريق الاتحاد، خاصة في المواجهة التي قام على أرضه، إلا أن ذلك لم يتحقق له سريعاً، بل استقبلت شبكته هدفاً مبكراً مع الدقيقة 11 لصالح

الرياض، همد العيسى تعادل فريقاً الاتحاد والشباب في ذهاب نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال بنتيجة 2-2 في المواجهة التي جمعتهما في ملعب الأمير خالد بن سلطان بمقر نادي الشباب. ونجح الاتحاد في تحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه قبل مهمة مواجهة الأياب التي سيدخلها بأفضلية الأهداف المسجلة خارج أرضه، وذلك في حال استمرار التعادل في موقعة الأياب. وأضاع الشباب فرصة تحقيق فوز ثمين والاقتراب خطوة نحو التأهل للمباراة النهائية، بعدما أضاع الشباب ضربة جزاء نفذها الأرجنتيني بانيفا، بالإضافة إلى عدم قدرة



صراع على الكرة بين حجازي والحمدان خلال المواجهة (تصوير: سعد العنزي)

الزقعان اعترف بصعوبة مهمتهم أمام بطل كأس الملك

فيريرا: معنوياتنا عالية وثقتنا كبيرة بنجومنا



من تدريبات الفتح استعداداً للهلال (الشرق الأوسط)

باتت مضاعفة من أجل الحفاظ على المكاسب وتعزيزها في كافة الألعاب والأنشطة التي يحتضنها النادي، إضافة إلى الجوانب الإدارية المتعلقة بالاستراتيجية والحوكمة وغيرها، مشيداً باستقبال الأمير أحمد بن فهد بن سلمان ودعمه الكبير وكلماته التشجيعية والمحفزة التي ستكون لها دور في مواصلة هذا التفوق، معتبراً أن التجانس الموجود في النادي يمثل نموذجاً ناجحاً. وفيما يخص الفريق الأول أكد المخاطبة أن الفريق يسير بإيجابية تحت قيادة المدرب فيريرا والجهاز الفني والإداري واللاعبين ودعم مباشر من إدارة النادي والأعضاء الذهبيين، مشيراً إلى أن الهدف واضح ومعلن فيما يخص الفريق بأن يكون مبكراً في منطقة الدفء ومن ثم التفكير في المراكز الأفضل.

المغربي مراد باتنا في كامل جاهزيته للمشاركة بعد أن فضل فيريرا تأجيل عودته للقائمة بناء على نصيحة طبية، فيما عاد مواطنه مروان سعدان للقائمة وشارك في الجزء الأخير من المباراة الماضية مستعيناً «بواقى الأنف» نتيجة العملية الجراحية التي أجراها. وسيكون الهولندي تي فريدي الغائب الوحيد عن القائمة في المباراة القادمة نتيجة عدم جاهزيته الطبية، حيث يواصل مراحل العلاج. ولم تتضح نوع الإصابة التي يعاني منها اللاعب الهولندي والتي منعت من المشاركة في المباريات الأخيرة.

حيث بارك للإدارة المنجزات التي تحققت ومن أهمها المحافظة على صدارة أندية دوري المحترفين في تطبيق الاستراتيجية والحوكمة المتعلقة بها، فيما شكر المهندس سعد العفالق أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف ونائبه الأمير أحمد بن فهد على الدعم والرعاية التي تحظى بها الرياضة والشباب من قبل القيادة الحكيمة، معتبراً أن الاستقبال والإشادة والتشجيع محفزاً لتقديم المزيد في الفترة المقبلة. فيما جدد راشد الراشد عضويته الذهبية ليواصل دعمه للنادي الممتد لأكثر من عقد من الزمن.

الفتح من فترة زمنية أطول بعد الفوز الكبير والتاريخي الذي حققه على الاتفاق في الجولة الخامسة بأربعة أهداف نظيفة والتي جعلته يعود للمنافسة على المراكز الأولى في جدول الترتيب. وبعد أن منح إجازة ليومين عاد الفريق تدريجاً للاستعداد للمباريات المقبلة حيث تضمنت برامج الإعداد الجانبي النفسي من خلال الرحلة التي تكفل بها عبد الرحمن الحمدان نائب رئيس النادي لأحد المواقع السياحية في محافظة الأحساء والتي هدفت أيضاً إلى تعريف اللاعبين والأجهزة الفنية بالمواقع السياحية التي تحظى بها المحافظة بشكل خاص والمملكة بشكل عام. وحظيت الإدارة باستقبال الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية،

الدماغ؛ على القطان أكد البلجيكي فيريرا المدير الفني لفريق الفتح أن الاستعداد لمواجهة الهلال شهدت معنويات عالية بعد الفوز الكبير على الاتفاق في الجولة الماضية. ووصف فيريرا مواجهة الهلال بالصعبة، وقال: «لن تكون الأمور كما هو الحال في المواجهة السابقة لما يمتلكه الهلال من إمكانيات كبيرة فهو قادم من تحقيق بطولة خادم الحرمين الشريفين وسيخوض المواجهة بمعنويات مختلفة». وأضاف: «تقتي كبيرة في اللاعبين بتقديم العطاء الكبير وسط الملعب وتطبيق كافة التعليمات التي نقدمها لهم في التدريبات والأهم الحضور الذهني والتركيز العالي طوال تسعين دقيقة»، واختتم المدير الفني للفتح حديثه قائلاً: «هدفنا العودة إلى الأحساء بنتيجة إيجابية».

من جانبه، شدد اللاعب علي الزقعان على أن مواجهة الهلال لن تكون سهلة وتحتاج لعمل كبير، وقال: «نحن قادمون من انتصار وعازمون على مواصلة ذلك كما أننا نعيش أجواء جميلة محفزة لتقديم المزيد من المستويات التي تسعد جماهيرنا الوفاء».

ورسم البلجيكي فيريرا الخطة الفنية التي سيدخل بها المباراة المقبلة ضد الهلال المقررة اليوم ضمن مباريات الجولة السادسة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويحتل الأهلي المركز الثالث في سلم ترتيب الدوري برصيد 13 نقطة، حصدهم خلال 6 جولات، حيث حقق الفوز في 4 مباريات والتعادل في واحدة والهزيمة في أخرى.

فلادان يطلب من لاعبيه التركيز على المرحلة المقبلة الأهلي يبحث عن مدافع... وقتوحي يعود للتدريبات

جدد، إبراهيم القرشي كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن وجود مساع إلهابيات فنية عالية تشكل إضافة فنية للفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك مع استمرار الأخطاء الدفاعية المتكررة واستقبال شبك الفريق ثمانية أهداف خلال خمس مباريات فقط خاضها بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبحسب المصدر، فإن توجه إدارة الأهلي نحو تدعيم صفوف الفريق بمدافع ما زال محط دراسة ويتوقع أن يتم حسم الأمور خلال الأيام القليلة المقبلة إما بالتشروع بدراسة عدد من الملفات المطروحة على طاولة المفاوضات أو صرف النظر بصورة كاملة عن الأمر.

وكان الصربي فلادان مدرب الفريق أبدى في تصريحات سابقة فترة التوقف الزعاجه من الأخطاء الدفاعية المتكررة للاعبين الفريق، ووعد بالعمل على تجنبها. وكان فلادان تنفس الصعداء أمس بجاهزية المحترف المغربي إدريس فتوحي بعد مشاركته في التدريبات الجماعية تزامناً مع انطلاقها بعد الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق الماضية أمام الفيصلي لحساب الجولة السادسة من الدوري. وتعرض فتوحي لوعكة صحية دفعته للخضوع لعزل منزلي الأسبوع الماضي وغيبته عن مواجهتي الشباب والفيصلي الماضيتين، في الوقت الذي أبدى اللاعب جاهزية فنية جيدة مع عودته للمشاركة بالتدريبات الجماعية وينتظر أن يتقدم قائمة المدرب فلادان لمواجهة ضمك.

وركز فلادان خلال الحصص التدريبية أمس على الجوانب الفنية والتكتيكية بتدريبات متنوعة حرص من خلالها على توجيه اللاعبين



فلادان يداعب الكرة قبل انطلاق تدريبات الأهلي (الشرق الأوسط)

كتابه الجديد يبرز الكثير من المواقف المهمة خلال نصف قرن سمير صبري يروي في «حكايات العمر» رحلته مع نجوم الفن والسياسة



جانب من حفل توقيع الكتاب

القاهرة، محمود الرفاعي
العاصمة اللبنانية بيروت عام 1982 أثناء حصار الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

كما كان للسياستين نصيب وافر في «حكايات العمر كله»، وبالتحديد الملوك والرؤساء العرب، وتحدث صبري عن السلطان الراحل، قابوس بن سعيد، سلطان دولة عمان، والذي أجرى معه صبري أول حوار تلفزيوني في سبعينات القرن الماضي، ليكون بذلك أول إعلامي عربي يجري معه حواراً تلفزيونياً في سلطنة عمان. ويرى صبري كتاب مصريون، من بينهم محمود عبد الشكور، أن الفنان والإعلامي الكبير سمير صبري يعد جزءاً من تاريخنا الحديث عن الأجيال الحالية ولا تعرف قيمة وقدر هذه الشخصية مقارنة بالجيل الذي يبلغ من العمر حالياً 60 عاماً، والذي تربي على برامج التي ساهمت في نجاح التلفزيون على غرار برنامج «النادي الدولي»، فهناك مئات الكتب والسير الذاتية التي تتحدث عن المشاهير، وعدد كبير منهم كانوا مدعين فيها، ولكن سمير صبري صادق لكونه شاهداً على العصر الذي يسرد تفاصيله في مذكراته.

وأضاف عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط» قائلاً «كتاب «حكايات العمر» من أروع ما قرأت في السنوات الأخيرة؛ لأنه مليء بالأبحاث والمعلومات الجديدة والخاصة التي لا يعلمها الكثيرون بما فهم العاملون في الوسط الفني والإعلامي، فهي بحق خلاصة حياة سمير صبري الفنية، وأثبت صبري لكل من قرأ السيرة بأنه حياءً بارع، ولديه أسلوب رائع في السرد والتشويق».

وأفاد بان سمير صبري كان نجماً في زمن كبار النجوم، فلم يكن مجرد فنان ناجح في زمن متوسط، إنما كان فريداً من نوعه، وناجحاً في التمثيل والإعلام، حتى حين اقتحم مجال الغناء قدم أغنيات خفيفة ورائعة ونافس المطربين في إحياء الأفراح، ودخل مجال الإنتاج الفني، وكان يشرف بنفسه على تعليق ملصقات أفلامه وطبعت صدقيتي الزواج، ففكرت في المسألة، كيف أصراح والذي يعمل سفيراً بوزارة التي تعلق بها عبد الشكور يقول «المتني قصة الفنانة الراحلة سعاد حسني، التي تم حجزها في مصحة للخسيس بعد عرض فيلم (الراعي والنساء)، وقرر الفنان عمر الشريف التقليل بمصاريف علاجها، ولكنها رفضت ذلك بعبارة نفس، وطلبت من سمير صبري أن يكون وسيطاً مع المخرج علي بدر خان، من أجل حصولها على نصيبها المبدئي نفسه، وساعده في ذلك إجادته للغة الإنجليزية ومظهره الخارجي، وقال صبري «حرب الكتاب، الصحافية المصرية فتحية الدخاخي، بمنتهى الدقة، حيث كتبتنا عن نحو 70 شخصية، وقد حرصت على أن أتحدث عنهم بصدق كامل».

ورغم أن صبري تحدث في سيرته عن عشرات الشخصيات الفنية، فإن الفنانة نادية لطفي كان لها مكانة خاصة بقلبه، بحسب وصفه، مؤكداً «كانت صاحبة مواقف بطولية لا تنسى، من بينها سفرها إلى

احتفل الفنان المصري الكبير سمير صبري، بتوقيع سيرته الذاتية، والتي حملت عنوان «حكايات العمر كله»، للصادر عن «الدار المصرية اللبنانية»، مساء أول من أمس في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، وأدار اللقاء كل من الإعلامي مفيد فوزي، وعالم المصريات زاهي حواس، وبحضور عدد كبير من نجوم الفن والإعلام، من بينهم يسرا، وليلى علوي، وإلهام شاهين، وشقيقها أمير شاهين، ورائيا فريد شوقي، والكاتبة فريدة الشويباشي، بالإضافة إلى حضور الفنانة المصرية الكبيرة نيللي التي اخفت عن الأضواء خلال السنوات الأخيرة وظهرت في حفل توقيع الكتاب.

«حكايات العمر كله»، يتكون من 300 صفحة من القطع المتوسط، ويسرد فيه سمير صبري قصصاً ومواقف خاصة من حياته في حياته الفنية والإعلامية، كاشفاً فيها عن أسرار تعلق لأول مرة عن أغلبية الشخصيات التي تعامل معها في حياته من مطربين، وممثلين، ورجال سياسة، مصريين وعرب وأجانب، من بينهم داليدا، وروجر مور، وإيزابيث تابلور، والسلطان قابوس، والشيخ زايد، ووردة، وصباح، ونادية لطفي، وسعاد حسني.

وأكد سمير صبري لـ «الشرق الأوسط»، أنه لم يحذف كشف أسرار وحكايات خاصة عن حياته الشخصية أو حياة غيره من أصدقائه في سيرته الذاتية؛ لأنه يراها دوماً «خطأً أحمر» لا يجب الإقتراب منها، ورفض الإفصاح عن أسماء الفنانات الثلاث اللاتي أحبهن، وتمنى الزواج منهن، ولكنه في سرد الكتاب تحدث عن زوجته السرية من إحدى السيدات الأجنبية قائلاً «سافر أسنادي وأوصاني أن أوصي خطاباً لصديقتي الإنجليزية، التي كانت تدرس في مدرسة البنات، ومع الوقت بدأت قصة حب بيننا، وعندما تخرجت ونهيت للقاهرة، عشت معها قصة حب ووفاء نادرة، وطلبت صدقيتي الزواج، ففكرت في المسألة، كيف أصراح والذي يعمل سفيراً بوزارة التي تم حجزها في مصحة للخسيس بعد عرض فيلم (الراعي والنساء)، وقرر الفنان عمر الشريف التقليل بمصاريف علاجها، ولكنها رفضت ذلك بعبارة نفس، وطلبت من سمير صبري أن يكون وسيطاً مع المخرج علي بدر خان، من أجل حصولها على نصيبها المبدئي نفسه، وساعده في ذلك إجادته للغة الإنجليزية ومظهره الخارجي، وقال صبري «حرب الكتاب، الصحافية المصرية فتحية الدخاخي، بمنتهى الدقة، حيث كتبتنا عن نحو 70 شخصية، وقد حرصت على أن أتحدث عنهم بصدق كامل».

ورغم أن صبري تحدث في سيرته عن عشرات الشخصيات الفنية، فإن الفنانة نادية لطفي كان لها مكانة خاصة بقلبه، بحسب وصفه، مؤكداً «كانت صاحبة مواقف بطولية لا تنسى، من بينها سفرها إلى

أزياء الثمانينات تعود بقوة... بفضل مصممة ملابس «ذا كراون»

لندن، فايسا فريدمان*



خطوط وتصميمات الثمانينات التي خلقتها الأميرة ديانا عادت لتتشغل السيدات بتأثير مسلسل «ذا كراون» (أ ب)

وبالفعل، اصطحبتني إلى منزل جدتها، واتضح أنه منزل فخم للغاية وبه جزء كامل مخصص للملابس فقط، معظمها من الخمسينات. وانتهى الحال بكثير من القطع في مسلسل «ذي كراون». والأز، ترسل لي هذه الشابة رسائل تقول لي فيها إنها تشعر بانبهار وهشمة لرؤية ملابس جدتها ترتديها الأميرة ديانا.

بمناسبة الحديث عن «ذا كراون»، كيف تعاونت مع قائمتي على العمل؟
- تعرفت عليهم من خلال صديق مشترك عرفني بمصممة الأزياء إيمي روبرتس. وكنت حينها قد تسلمت للتو خمس وحدات كبيرة لتخزين الملابس، كانت تخص سيدة توفيت وكانت مدممة بشدة على شراء الملابس. وكانت تقيم في فندق وتتسوق متاجر مثل «بالسباغا» و«هيرميس». وكانت تشتري قنائب سفر من «لوي فيتون». واستغرق الأمر مني شهراً لرؤية كل ما تملكه.

وجدنا بعض الحقائق مليئة



المثلة إرين دوكرتي في دور الأميرة آن في مسلسل «ذا كراون» (نيتفليكس)



البدة الصفراء الشاحبة التي ظهرت بها شخصية الأميرة ديانا من متجر للملابس الكلاسيكية (أ ب)

بسمك السلمون المدخن البالغ من العمر 12 عاماً، وكمديلات من فندق «دورشيستر» بقيمة 14 مليون جنيه. كانت الملبس جديدة تماماً، ومعظمها لم يتم ارتداؤه قط. وعليه، جاءت إيمي للإفصاح نظرة تم قالت إنها ستخصص يوماً كاملاً لفحص هذه الملابس بمساعدة مساعدتها، وهي أيضاً ابنتها. وانتهت بها الأمر إلى القبول ثلاث مرات، وأخذت ما بين 80 و100 قطعة.

هل هناك قطع تخبرينها خاصة؟
- هناك كثير من القطع التي أحبها، مثلاً، نشرت للتو منشوراً عن بيجامة من قطعتي حرير زهري من «أونغارو». وقد استخدمتها مسلسل «ذا كراون». وقلت في نفسي حين رأيتها: «أوه حقاً استعادة هذه القطعة»، لكني لا أملك أسلوب الحياة الملائم لها. وهناك أيضاً بدلة من تصميم أرابيلا بولين مزج بين اللونين الأبيض والأخضر. وكنت سعيدة للغاية أن أرابيلا كانت تصمم ملابس للأميرة ديانا.

أما البدة الحمراء من تصميم فالتيتينو التي ارتدتها ديانا في المسلسل، فكنْتُ قد بحثتها بالفعل لشخص من إيطاليا، ولم تُشحن إليه بعد. بعد ذلك، رأت إيمي أنها مناسبة للعمل، فاضطرت للاتصال بالمشتري واستخذه في الاحتفاظ بها. هذا كل شيء. وكما كان رائعا رؤية قطع الملابس بينما يرتديها أشخاص بالفعل في مشاهد المسلسل.

* خدمة «نيويورك تايمز»

منذ بدء عرض حلقات الموسم الرابع من مسلسل «ذا كراون»، عبر شبكة «نتفليكس»، امتلأ فضاء الموضة والأناقة بتصريحات غريبة عن الرغبة في العودة إلى الباقات العريضة والسترات الصوفية والفساتين المزدانة بالأزهار ذات الأكماس المنقطة، والسترات العريضة التي سادت ثمانينات القرن الماضي، وخلصتها الأميرة ديانا مع صعودها إلى عالم النجومية والأضواء، وكذلك الأميرة آن.

وسرعان ما أعقب ذلك استفسارات حول كيفية الحصول على هذا المظهر. إلا أن إشباع هذه الرغبات الخيالية ليس من السهل، لأنه ببساطة يعني السفر عبر الزمن، أو - على الأقل - البحث دونما جدوى عبر صفحات مجلة «فوغ» في نسختها البريطانية أو الأميركية والمنشورات التي تظهر على صفحات «المؤثرين» عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ومع هذا، فإنه هذه المرة على وجه التحديد هناك إجابة.

وتكمن الإجابة داخل بناية في فينزيرو سكوير بقلب لندن، حيث تعيش شيارا ميناج، سيدة أنيقة تبلغ 54 عاماً سبق لها العمل في الإنتاج السينمائي وتدير حالياً متجرًا عبر الإنترنت للملابس القديمة الكلاسيكية من على طاولة في مطبخ منزلها. ويعمل المتجر اسم «ميناج مودرن فينتاج». حتى هذه اللحظة، هي الموظفة الوحيدة في المتجر. وحتى اكتشاف إيمي روبرتس، مصممة الملابس لـ «ذا كراون»، للمخزون الذي تملكه ميناج من ملابس تعود لسبعينات وثمانينات وتسعينات القرن الماضي، ظلت ميناج بمثابة كنز لم يكتشفه سوى القليلين للغاية. (حتى الآن لا يزيد عدد متابعي ميناج على 1800 متابع فقط عبر «إنستغرام».)

ومع ذلك، ماذا عن الفستان ذي الباقة الزهرية المزينة بالورود الذي ارتدته ديانا عندما قدم الأمير تشارلز لها عرض الزواج المشؤوم؟ جرى الحصول عليه من «ميناج مودرن فينتاج»، وكذلك الحال مع البدة الصفراء الشاحبة ذات الأكماس المنقطة والنتورة متوسطة الطول التي ارتدتها ديانا لحضور اجتماع الغذاء مع كاميللا، والبدلة الحمراء التي ارتدتها ديانا في طريقها إلى حفل الكريسماس في ختام الحلقات. ويعني ذلك أن المتجر ومؤسسته على وشك الدخول في دائرة الضوء الملكية. وفي تلك الأثناء، وافقت شيارا ميناج على الخروج على استحياء وفي هدوء من الظل لكشف عن بعض أسرارها عبر تطبيق «زوم».

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

- قضيتُ 20 عاماً في العمل في أفلام مستقلة، بعد ذلك أنجبت ثلاثة صبية ورغبت في تغيير مساري، وراثياً ما شقت الملابس، ومع ذلك لم أشر أي ملابس جديدة منذ عام 2000 تقريباً. حالياً، أعيش قرب ماريلبون، وهي منطقة هادئة يقطنها الأثرياء، وقد تسوّقت عبر أرجاء المتاجر الخيرية، واكتشفت أن الناس يلقون بملابس رائعة من تصميم «جيفنشي» لم أكن يوماً لأملك القدرة على شرائها.

اعتقد أنه من الأسهل بكثير العثور على قطعة تحبها بالصدفة، بدلاً من الذهاب إلى متجر مثل «سيلفريدج»، حاملاً قائمة في يدك. إذا ذهبت إلى متجر خيري، فإن شيئاً ما يقفز عليك، ويصر على أنك تملكه. في وقت لاحق أصبحت أكثر اهتماماً بجانب الاستدامة للأشياء، أنا لا أفهم لماذا قد تشتري أي شيء جديد، بخلاف الملابس الداخلية.

وبذلك، جمعت كثيراً من الملابس، ثم قلت نحو عشرين قالت لي ابنة أحد الأصدقاء: «لماذا لا تفتحن موقعاً على شبكة الإنترنت؟»، وقال أصدقائي أيضاً إن لديهم الكثير من الملابس لا يعرفون ماذا يفعلون بها. وحينها فكرت في الأمر وقلت في نفسي: «لم لا؟». أنا فقط قمتُ بإعداد الأمر على نحو مبهج، ولم يكن لدي أي فكرة عما كنت أفعله.

• ماذا تخصصين من «مولرن فينتاج»؟

- تفسير كلمة «فينتاج» إلى أي شيء تجاوز عمره 20 عاماً. وتشكل الألفية مقياساً معيارياً مفيداً هنا. ومع هذا، يحاول كثيرون اليوم توسيع نطاق استخدام الكلمة ويشيرون بها إلى أشياء لا تُعتبر

كشفت بعض الأسرار عن الفستان ذي الباقة الزهرية المزينة بالورود الذي ارتدته ديانا عندما قدم الأمير تشارلز لها عرض الزواج المشؤوم؟ وكيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟

كيف أصبحت المصدر الأكبر للموضة لكثير؟



سمير صبري مع عادل إمام في فيلم «البحث عن فضيحة»



زاهي حواس

البحر الأحمر يبوح بأسراره

لا توجد آثار للمملكة العربية السعودية فقط تحت الرمال؛ بل هناك أيضاً جانب كبير منها يتمثل في آثار غارقة على سواحل البحر الأحمر. وقد بدأ الاهتمام بهذا الموضوع لمحاولة معرفة ماذا تخبئ المياه من أسرار، خصوصاً بعد اتفاقية اليونسكو في باريس عام 2001، التي عرفت التراث الثقافي للغرق على أنه جميع آثار الوجود البشري التي تتسم بطابع ثقافي أو تاريخي أو أثري، خصوصاً الغمورة تحت الماء لأكثر من 100 سنة. ويستهدف الأثريون الذين يعملون في هذا المجال دراسة بقايا الموانئ والأرصعة البحرية وكذلك دراسة حطام السفن التجارية وبقايا حمولاتها من بضائع مختلفة، والتي توضح لنا العلاقات التجارية بين الموانئ، والتي نذكر منها على سبيل المثال على الساحل الغربي للبحر الأحمر موقع جزيرة سعادنة (40 كم جنوب الغردقة)، ونعرف أن البحر الأحمر في المصادر التاريخية قد ورد تحت اسم «بحر سوف»، وقد أطلق عليه المصريون القدماء اسم «البحر الأخضر العظيم»، أما الجغرافيون والرحالة العرب والمسلمون فقد أطلقوا عليه أسماء متعددة مثل: بحر القلزم، وبحر الحجاز، وبحر جدة، عند ساحل مكة.

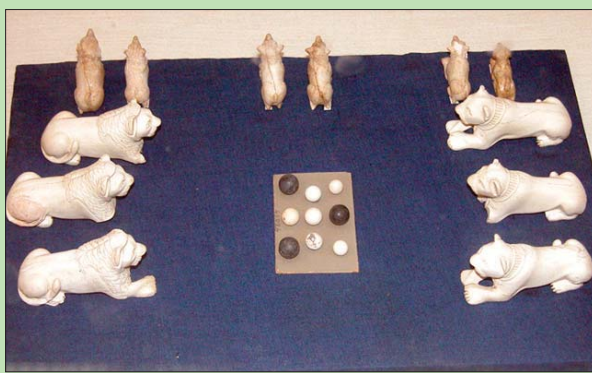
لقد لعب البحر الأحمر دوراً مهماً في حركة التجارة ما بين البحر المتوسط وبلاد الصين والهند وشرق أفريقيا، وخلال العصر الإسلامي أدى الانهيار السياسي للخلافة العباسية في بغداد وصدور الخلافة الفاطمية في مصر إلى تحول طرق التجارة من الخليج العربي إلى البحر الأحمر، وادى ذلك إلى ظهور العديد من الموانئ المهمة مثل: «عبداب» و«القصر القديم» على الساحل الغربي، و«عدن» و«جدة» على الساحل الشرقي للبحر الأحمر. وقد وصف ميناء «جدة» بأنه من أكثر الموانئ ازدهاراً بالسفن، إذ كانت السفن التجارية تنحدر منه إلى موانئ الصين والهند وشرق أفريقيا وإلى البحر المتوسط، كما لعب ميناء «جدة» دوراً مهماً في نقل الحجاج خلال موسم الحج.

وقد أدت العديد من العوامل الطبيعية من ارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات وحركات المد والجزر وحدوث زلازل، إلى غرق العديد من الأبنية والموانئ بل قري بأكملها تحت قاع البحر. كما كان للشعاب والجزر المرجانية والصحيرية دور في غرق السفن، وهو ما يطلق عليه الآن التراث الثقافي الغارق أو الغمور أسفل الماء. ومن الآثار المهمة التي عُثر عليها في الجانب الغربي للبحر الأحمر نقوش لرحلة بحرية إلى بلاد بونت والتي ضُورت على جدران معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري بمدينة الأقصر، كما تم العثور على العديد من حطام السفن بمرسى جوايسس بمدينة القصر. وإيماناً بأهمية الآثار الغارقة والغمورة في المياه كجزء من التراث الوطني فقد نفذت هيئة التراث ضمن استراتيجيتها في مجال المسح والتنقيب الأثري عدداً من مشاريع الآثار الغارقة بالتعاون مع جامعات ومراكز بحوث عالمية في هذا المجال، هي جامعة فيليبس الألمانية، وجامعة نابولي الإيطالية، وجامعة يورك البريطانية، والمركز الوطني الصيني للتراث الثقافي الغمور بالمياه. وقد أسفرت نتائج الأعمال الأثرية لتلك البعثات المشتركة عن الكشف عن مجموعة من السفن الغارقة والآثار المغمولة التي أوضحت جانباً من العلاقات التجارية لموانئ الساحل الغربي للمملكة مع موانئ حضارات العالم القديم.

ومع أهمية الاكتشافات الأثرية التي قامت بها البعثات الأثرية المشتركة في المملكة فإن سواحل البحر الأحمر خصوصاً حول مدينة جدة ما زالت مليئة بالكثون الأثرية.

ألعاب أطفال فرعونية تبهر زوار المتحف المصري

ترقص فيما يشبه ألعاب العرائس المتحركة في العصر الحديث. ويخصص متحف الطفل التابع للمتحف المصري بالتحضير برنامجاً لألعاب الأطفال مخصص للفئات العمرية من 5 إلى 8 سنوات، وفق شيرين أمين، مدير متحف الطفل، والتي تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «البرنامج يبدأ بجولة تعليمية في المتحف المصري عن الألعاب في مصر القديمة، يعقبها برنامج متخصص في متحف الطفل يتضمن تنفيذ بعض الألعاب المصرية القديمة مع المحاكاة بطريقة لعبها في الوقت الراهن، ويقوم الأطفال خلال الورش بصناعة نماذج من الألعاب من مكعبات (الليغو) ومجسمات من الورق ومواد أخرى كي يمارسوا اللعبة بها».



لعبة عبارة عن قطع من العاج ترجع لبدء عصر الأسرات



لعبة خشبية تتحرك بالحبال عن طريق مفصلات دائرية

ويقع متحف الطفل داخل المتحف المصري، وهو متحف فريد من نوعه، حيث يعد أول متحف للأطفال يستخدم مكعبات «الليغو» في تصوير المراحل المختلفة للتاريخ المصري القديم، ويضم 6 قاعات مقسمة إلى موضوعات رئيسية لأهم أركان الحضارة المصرية القديمة، مثل الحياة اليومية، والكتابة، والملك وعائلته، والمعتقدات الدينية، والعالم الآخر، والألهة عند المصريين، ويحتوي المتحف على 19 قطعة مصنوعة من مكعبات «الليغو» تصور إهرامات الجيزة، وأبو الهول، والكنائس المصرية، ووجه الملك نوت عنخ آمون، والتابوت، وأدوات الزينة، ويقوم الأطفال خلال الورش بصناعة نماذج ومجسمات من الألعاب الموجودة وممارستها، فضلاً عن نماذج متنوعة للقطع المعروضة.

يشمل الكبار أيضاً من مختلف الأعمار، والألهة عند المصريين، من أبرز الألعاب الفرعونية التي تجذب الأطفال لعبة تسمى «الأقزام الراقصة» وعُثر على القطعة التي تصورها داخل مقبرة فتاة صغيرة تدعى «حابي»، وهي قطعة مصنوعة من العاج المنحوت، ويظهر فيها ثلاثة أقزام في قفة راقصة، واللعبة عبارة عن نظام من الخيوط يتم تمريرها عبر الثقوب وحول بكره تجعل الشخصيات

متحف الطفل فريد من نوعه، إذ يعد أول متحف للأطفال يستخدم مكعبات «الليغو» في تصوير المراحل المختلفة للتاريخ المصري القديم

القاهرة، عصام فضل

من بين آلاف القطع والمقتنيات النادرة يمتلك المتحف المصري وسط العاصمة المصرية مجموعات متنوعة من ألعاب الأطفال الأثرية التي تعود إلى العصر الفرعوني، وتشكل نادرة القطع وتشابه بعضها مع ألعاب العصر الحديث. عنصر إبهار لزوار المتحف بشكل عام من مختلف الأعمار، كما تمثل بالنسبة إلى الأطفال مصدر إلهام وتشويق يستخدمه «متحف الطفل» التابع للمتحف المصري في أنشطته وورشه الفنية لربط الأجيال الجديدة بتاريخهم وحضارتهم عبر إعادة تشكيل وتركيب بعض الألعاب القديمة باستخدام مكعبات «الليغو» أو المجسمات المختلفة.

ويضع المتحف بين مقتنياته نماذج متنوعة من ألعاب الأطفال، فضلاً عن بعض القطع والمشاهد المصورة التي تحدد طريقة لعبها وقواعدها، وهو ما يشكل عنصر جذب لجمهور الزوار خصوصاً خلال احتفالات أعياد الطفولة التي تبدأ أنشطتها بمعظم المتاحف المصرية منذ الألفية الأولى للميلاد في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) وتستمر حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول)، من كل عام، حسب صياح عبد الرزاق، مدير عام المتحف المصري، والتي تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الأطفال يقومون بممارسة الألعاب الفرعونية القديمة من خلال تشكيل نماذج مشابهة لها في الورش الفنية التي ينظمها المتحف، وهو ما يشكل حالة شغف لديهم لمعرفة تاريخ هذه الألعاب خلال ممارستها، ولا يقتصر الانبهار على الأطفال بل

ريكاردو كرم يختار بيروت للاحتفال بالعيد العاشر لـ«تكريم»

الفرق وعزفنا العالم على كنزونا البشرية في هذه البقعة من الكرة الأرضية التي علينا أن نفتخر بانتمائنا إليها. قابلنا الاتهامات بحقائق وأجهانها بتغيير الصورة الراقصة عنا، وشكلت الشخصيات الإبداعية التي نكرمها مع هذه الجائزة بارقة أمل وجرعة تفاؤل لشرائح اجتماعية من أعمار مختلفة. وصار بمقدورنا أن نلحم وننجز ونساهم في صناعة التغيير.



بيروت، فيفيان حداد

وعن سبب اختياره بيروت للاحتفال بالعيد العاشر لـ«تكريم» يقول: «بيروت مدينتي التي أعشق وأحب. وعندما قُبرت أن احتفل بالعيد العاشر لتأسيس تكريم» في عام 2019، واجهتها صعوبات عدة. فبعد انطلاق الثورة وصلت جائحة (كورونا)، ومن ثم انفجار بيروت والسفر إلى الخارج لم يعد متاحاً، فتمسكت بإقامة الاحتفال (بفاتنة

الفرق وعزفنا العالم على كنزونا البشرية في هذه البقعة من الكرة الأرضية التي علينا أن نفتخر بانتمائنا إليها. قابلنا الاتهامات بحقائق وأجهانها بتغيير الصورة الراقصة عنا، وشكلت الشخصيات الإبداعية التي نكرمها مع هذه الجائزة بارقة أمل وجرعة تفاؤل لشرائح اجتماعية من أعمار مختلفة. وصار بمقدورنا أن نلحم وننجز ونساهم في صناعة التغيير.

انطلاقاً كانت من بيروت، وبعد نقلها بين الدوحة والمناحة والكويت. اختار ريكاردو كرم مؤسس جائزة «تكريم» الإبداعية هذه العاصمة اللبنانية للاحتفاء بعيد تأسيسها العاشر. ضمن حفل افتراضي استضافته استوديوهات المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي أي)، أطلقت «تكريم» على متابعيها في مختلف دول العالم لتعزف جوائزها الإبداعية على أصحاب قصص ناجحة في دول عربية وغربية، وبينها السعودية والأردن وفلسطين وتونس والعراق والأردن وبيروت وغيرها. ويريوي ريكاردو كرم في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «هدف الجائزة هو تغيير الصورة السلبية التي تلصق بعالماننا العربي، ومعها أحدثنا

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

● عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية والسفير المعتمد لدى جمهورية فنلندا، شارك أول من أمس، في اجتماع السفراء المعتمدين لدى جمهورية فنلندا، الذي عقده وزير الخارجية الفنلندية، عبر الاتصال المرئي، وخلال الاجتماع قدم وزير خارجية جمهورية فنلندا، تقرير الحكومة الفنلندية بشأن السياسة الخارجية والأمنية الفنلندية الذي تم اعتماده لدى البرلمان الفنلندي، مستعرضاً أمام السفراء الأهداف والأولويات للإجراءات التي تتخذها وتبناها جمهورية فنلندا خلال السنوات المقبلة.

● ماساكي نوكي، سفير اليابان بالقاهرة، التقى أول من أمس، محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، حيث تمت مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في مجال الموارد المائية، وأشار الوزير إلى أن التعاون بين البلدين يمتد لسنوات طويلة وتم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الموارد المائية، وصرح الوزير بأنه تمت مناقشة موقف مشروع إنشاء قناتر ديروط الجديدة، موضحاً أنه سيتم طرح المشروع في مناقصة عامة عالمية بتاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) القادم.

● حاتم الألفي، سفير مصر في مايو، التقى أول من أمس، بالمهندس أوجستينو وسا، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للموسيقى للمؤسسات الاقتصادية، حيث أكد التوجه المصري نحو الاستمرار في تطوير التعاون الاقتصادي مع مختلف دول القارة الأفريقية خلال الفترة القادمة، مع إعطاء أولوية للاستثمار بدول القارة في مختلف المجالات خصوصاً بقطاعي البنية الأساسية والتصنيع، مضيفاً أن الفترة الأخيرة شهدت اهتماماً متزايداً من جانب رجال الأعمال المصريين بدخول السوق الموسيقية.

● عبد السلام ولد محمد صالح، وزير البترول والطاقة والمعادن الموريتاني، استقبل أول من أمس، سفير بريطانيا المعتمد لدى موريتانيا، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة مجالات البترول والطاقة والمعادن.

● عبد العزيز ولد الداهي، وزير الصيد والاقتصاد البحري، استقبل أول من أمس، سفير البرازيل ليناودو كارفيو مونتيريو، لبحث علاقات التعاون بين موريتانيا والبرازيل وسبل تطويرها وتدعيمها خصوصاً في مجال الصيد البحري، وتطرق الحديث بشكل خاص إلى فتح السوق البرازيلي الكبير أمام المنتجات البحرية الموريتانية، خاصة الصيد السطحي من خلال مواصلة الجهود الرامية إلى مطابقة معايير التفقيش الصحي بين هيئات التفقيش الصحي الموريتانية وتطبيقاتها البرازيلية وجعل تلك المعايير التي تطبقها تلك الهيئات معروفة لكل منها.

● خالد بنال النجم، وزير التخطيط العراقي، التقى أول من أمس، بسفير هولندا لدى العراق ميشيل ريندينار، لبحث سبل تطوير القطاع الزراعي في العراق، وضمن الوزير في مستهل اللقاء، موقف الحكومة الهولندية الداعم للعراق، لا سيما في مرحلة الحرب ضد الإرهاب، وما تلاها من عمليات إعمار واستقرار في المناطق المحررة، مبدياً الرغبة في المزيد من التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، مؤكداً إمكانية الاستفادة من الخبرات الهولندية الكبيرة، في تطوير القطاع الزراعي، الدكتوراه بهية جواد الجشي، سفيرة مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا ووفية لوكسمبورغ الكبرى ومملكة النمسا، أكدت أول من أمس، بمناسبة يوم المرأة البحرينية والمخصص هذا العام للاحتفاء بالمرأة في مجال العمل الدبلوماسي، نجاح الدبلوماسية البحرينية في تغيير الصورة النمطية للمرأة الشرق أوسطية، وقد تهرت على حيازة إعجاب الجميع بفضل ما يتمتعن به من كفاءة وثقة بالنفس، مبرحاً بالفخر بقيادتهن ووطنهن، والشغف لإعطاء صورة واقعية مشرقة على التقدم الذي تعيشه مملكة البحرين على مختلف الأصعدة.

● الدكتور مشيرة أبو غالي، رئيس مجلس إدارة مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، هيات أول من أمس، دولة الإمارات باليوم الوطني الـ49، وقالت: «حين نقف وننامل التاريخ وما تحققت من إنجازات نجد أنفسنا أمام دولة عبقرية تدار بكفاءة

وسط مشاركة رسمية وشعبية وعروض فنية وتقنية احتفالات ضخمة باليوم الوطني الإماراتي



«حديقة العلم» في دبي حيث تحتفل الإمارات باليوم الوطني (إ.ب.أ)

أبوظبي، «الشرق الأوسط» احتفلت الإمارات، أمس، باليوم الوطني التاسع والأربعين لقيام الاتحاد، الذي يصادف الثاني من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، حيث أطلقت الاحتفالات الرسمية في العاصمة أبوظبي تحت عنوان «عرس الاتحاد»، بعروض ضوئية وفنية وتكنولوجية. وشهد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وأولياء العهود ونواب الحكام والشيوخ الاحتفال الرسمي الذي أقيم في جزيرة الجبل في منطقة غابيات القرم في العاصمة أبوظبي. وتضمن الحفل الرسمي منحوتة فنية عائمة فوق سطح البحر أقيم عليها العرض الرسمي، أضيئت بصورة رقمية تستعرض فقرات مستوحاة من قصة الإمارات، إضافة إلى صور تاريخية لمؤسسي البلاد، والمنجزات التي حققتها البلاد منذ قيام الاتحاد إلى اليوم.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «كل التهنئة لشعب الإمارات ولإخواني حكام الإمارات بمناسبة عيدنا الوطني كما نتذكر زايد الإصطناعي «عين الصقر» بنجاح إلى الفضاء من المحطة الفرنسية «غيانا» الواقعة على الساحل الشمالي لأمريكا نتذكر كل ذلك ونواصل العمل لبناء مستقبل أجمل وأعظم لبلادنا، حفظ الله الإمارات وأهلها».

من جهته، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «في اليوم الوطني الـ49، نفخر بما حققناه في العقود الماضية، نستعد بهمة وثقة لتعزيب ريادتنا وتنافسيتها في العقود المقبلة، متطلعين دائماً إلى الأفضل... وحدتنا سباجنا،

سودوكو

			1	4					
		4	2		8				
			7	9					6
				9		4			
5							1		
		1		6					5
		8							7
					9				
	4		9	5		7			

الحل السابق

6	2	1	7	9	3	8	5	4	
7	3	5	1	4	8	9	6	2	
4	8	9	6	2	5	1	7	3	
1	5	8	3	7	6	2	4	9	
3	9	4	8	5	2	6	1	7	
2	6	7	9	1	4	3	8	5	
8	4	3	2	6	7	5	9	1	
5	1	2	4	8	9	7	3	6	
9	7	6	5	3	1	4	2	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- استقر الشئ - مرض صديري 'مكوسة'.
6- بين التين - ضمير التكم.
7- تعاس - احسان وعطاء 'مكوسة'.
8- بق العرس - هنا بالعيد 'مكوسة' - قاعة العرس 'مكوسة'.
9- ملكة أسبوية - عقل.
10- اميراطور فرنسي.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مطرب لبناني - احد الوالدين 'مكوسة'.
2- ابد - فاضل.
3- أوعية - نادي رياضي مصري.
4- حرف نصيب 'مكوسة' - عاصمة الفلبين.
5- جريج - عملة غربية.
6- التعريف - مشيد.
7- القمار العطاء - ضد صديق.
8- من الامران - نظير.
9- الفكي 'مكوسة' - مرض صديري.
10- من الانبيا - عد ترتيب.



منتعل السديري

دور عن الأصل

تعجبنى تصريحات مفتي مصر السابق الدكتور (علي جمعة)، ويعجبني فكره وانفتاحه، غير أن هناك معلومة أكدها في لقاء تلفزيوني جعلتني أتوقف عندها. ومما قاله عن نسب الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، أنها تنحدر من أسرة آل بيت الرسول، وأثار ذلك التصريح كثيراً من التندر بين متابعي مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح أنهم في ذلك الزمن الغابر قبضوا ذات مرة على شخص من آل هاشم، فأرغموه على التنصر، وقيل إنه هو جد الملكة. انتهى.

وكدت أقول مثلما قال الممثل الكويتي سعد الفرج؛ ودي ودي اصدق، بس قوية قوية قوية.

وقدرت أن أترك تصريحات المفتي جانباً وأنساها، غير أنها بعد مدة أخذت تعاودني وتقض مضجعي، فبدأت أبحث (أتطفس) عن حقيقة هذه المعلومة البهلوانية، وكانت المفاجأة أنني وجدت أن صحيفة (الدلي ميل) تعيد فتح ملف نسب الملكة، وجاء فيه من البداية اسم (أبو القاسم) حاكم سيفيليا، وبعده وصل الحكم إلى (محمد المعتمد بالله)، ثم إلى امرأة تنصرت واسمها (زائدة)، ومنها (كزيت السبحة) من ملك إلى ملك إلى أن وصلنا إلى الملكة إليزابيث الثانية اليوم، والله أعلم.

بل إن بعضهم نشروا إشاعة هزلية تزعم أن الرئيس الروسي (بوتين) ينتمي كذلك إلى (الدوحة الشريفة)، وأخذت أتأمل صورته، وأقول ببني وبين نفسي؛ فعلاً إنه لا تنقصه سوى العمامة والمسبحة والمسواك والزبيبة على جبهته كي تكمل الصورة.

وللمعلومية فإن ملك إنجلترا، جيمس الثاني، لم يتمكن من تبوء العرش بسبب ترويج إشاعة تقول إنه لم يكن من أصل ملكي، وإنما وضع خفية في سرير الملكة كي يتمكن الزوجان الملكيان من الحصول على خليفة ذكر.

بسبب هذه الحادثة، جرت العادة عند الملكات المتعاقبات أن يلدن دائماً بحضور شهود كي لا يدعن مجالاً للشك.

ولكي نريحك قليلاً دعونا نتنقل من قارة أوروبا إلى قارة آسيا، ومن عالم الملوك والرؤساء إلى عالم الأباطرة، فهذا هو الإمبراطور المغولي الرابع (جاها جنجير) الذي حكم من 1605 إلى 1627. قبل عنه أيضاً إن أصوله عربية، ولدته بالمناسبة 300 زوجة ملكية، و 5 آلاف من السراري، وكان يملك خارج قصره الباذخ 12 ألف فيل، و 10 آلاف ثور، و 2000 جمل، و 3 آلاف غزال، و 14 ألف كلب، و 100 أسد، و 500 جاموس، و 10 آلاف من حمام الزاجل، وخرتياً واحداً.

وفي النهاية مات بداء (الزحار)، ولم يستطع أحد علاجه.



سيدة الأعمال فيرينا بارزدر لى مشاركتها في جائزة «أكسل سيرينغر» في برلين (إ.ب.)



سمير عطالله

حرب البسوس بين يوليو وأكتوبر

تدور رحى حرب صامتة بين الزملاء الأعراء في سكرتارية التحرير وبينى أصبح عمرها الآن نحو 34 عاماً. وموضوع اشتعال هذه الجبهة شبه اليومية، خلاف حول ما يعتبره الزملاء حرصاً على الدقة، وما أرى فيه لزوم ما لا يلزم، وامتثالنا لثقافة القارئ وإطلاعه. مثلاً على ذلك، أنا أصغر على ذكر 23 يوليو كاسم علم، ليس من الضروري إطلاقاً شرحها بـ23 تموز. فهناك 23 يوليو 1952 واحدة، ومصر واحدة. وأنا أسفي 6 أكتوبر 6 أكتوبر، لكن السكرتارية تصيف إليها فوراً تشرين الأول. وأسفي 11 سبتمبر في نيويورك 11 سبتمبر، لكن الزملاء الأعراء يسارعون إلى شرحه، لم يبلغه الأمر بعد، إنه ذلك النهار من غرة شهر الفاتح في نيويورك. وأنا ماض في العناد وهم ماضون في الصحاح. ونقطة الخلاف الأخرى هي حرف الزاين والسين. أنا أكتب «التايمس» بالسين، كما تلفظ، والزملاء الأعراء يكتبونها (ويصحونها) بالزائين كما لفظها أجدادهم الأكارم، وقبل أن يبلغ عدد العرب المقيمين، أو الزائر، أو الدارسين، لبلاد الأنكلوساكسون، عشرات الملايين.

هل المسألة على هذا الجانب من الأهمية، أو الخطورة، كما كان يقول طه حسين؟ نعم. لأنه ما دام الصواب متوافراً فلماذا اختيار - والإصرار - على عكسه. في الـ«بي بي سي» دائرة قديمة لها مهمة واحدة هي لفظ الأسماء العلم كما تلفظ في بلدانها. بينما اختار أسلافنا تحويل «بلاتو» إلى «افلاطون»، وجوليوس قيصر إلى «يوليوس قيصر»، والشيشان إلى «بلاد الشيشان»، وما نحن حذقنا سابقة «بلاد» من دون أن تختل القواعد. وكان أسلافنا يختصمون الأسماء العلم بالقاء المرهوبة، كما في فلورنسة، ولندرة، ولم يحدث شيء، أو اختلال، عندما تحولنا إلى فلورنسا ولندن وروما. أسلافنا نقل كل منهم عن اللغة التي يجيدها. أقدمت مصر على فرجة الأسماء العلم بدل تعريبها: يونيو ويوليو وأبريل وشم النسيم، وغلبت أصالح بروحي، وأنساك، وأعدا القاك.

لو لم أكتشف عن طبيعة الحرب بين سكرتارية التحرير وبينى، لما درى بها أحد. والأرجح أنهم سوف ينتصرون. فالقرار الأخير قرارهم في إحلال الزاين محل السين في النيويورك تايمس، ولندن تايمس، وتايمس أوف إنديا.

أيام لندن كنت أسافر دوماً بينها وبين باريس. وكنت أشفق على اللغة الفرنسية من الإنجليز في الذهب، وأبكي على حال الإنجليز من الفرنسيين في طريق العودة. وكل ما أفهم في الحالين هو أن علينا شد الحزام، وتجليس المقاعد. وإلى الزملاء الأعراء في سكرتارية التحرير، تحية من 23 يوليو، و6 أكتوبر، وهو صحيح الهوى غلاب...

بيع جزء من برج إيفل في مزاد علني

بمبلغ 523800 يورو، أي بعشرة أضعاف سعره المقدّر، أما الثالث فيبيع في مقابل 176150 يورو في 2018. و يبلغ ارتفاع برج إيفل 324 متراً، وهو يُعتبر واحداً من رموز باريس، إلى جانب كاتدرائية نوتردام، وتكسيمة القلب المقدس في مونمارتر. وقد بناه غوستاف إيفل (1832 - 1923) في مناسبة المعرض العالمي 1889.

من تمثال الحرية في نيويورك. وثمة أجزاء أخرى موجودة ضمن مجموعات خاصة أجنبية، خصوصاً في سويسرا وإيطاليا وكندا. وهذه المرة الرابعة التي تعرض فيها دار آركوربال قطعة من برج إيفل في مزاد. وقد بيع عام 2013 جزء أول يبلغ ارتفاعه 3,5 أمتار في مقابل 220 ألف يورو، في حين بيع الثاني عام 2016

مدينة نانسي بشرق فرنسا. وفي عام 1983، بيعت الأجزاء العشرين المتبقية لهواة جمع من كل أنحاء العالم. وحصل المغني غي بيبار على القسمين الوجوديين المتبقين في فرنسا، وقد باعهما عام 2015. وتظهر مختلف بقايا القطع اليوم في مواقع شهيرة في أنحاء عدة من العالم، منها مؤسسة بوبوشي في مدينة ياماناشي اليابانية أو بالقرب

و يبلغ ارتفاع هذا الجزء حوالي ثلاثة أمتار، وهو قسم من الدرج الحلزوني الأصلي للبرج الذي يعود تاريخه إلى عام 1889. وكان يربط الطبقة الثانية بالطبقة الثالثة من المعلم الباريسي الشهير. وكان الجزء المبيع ضمن مجموعة كندية خاصة، وقدّ سعره بين 30 ألف يورو و40 ألفاً، وقد بيع تالياً بسعر يفوق تقديره الأدنى بعشر مرات.

باريس، «الشرق الأوسط»
بيع قسم من الدرج الحلزوني لبرج إيفل يتألف من 14 درجة تقريباً في مقابل 274475 يورو (بما في ذلك التكاليف) في مزاد علني أقيم أول من أمس الثلاثاء، وانتقل ليكون ضمن مجموعة أوروبية خاصة، على ما أعلنت دار المزادات «آركوربال» للمزادات.



قسم من سلالم برج إيفل في دار مزادات بباريس (أ.ف.ب)

«تشانغ إي 5» الصينية تبدأ بجمع عينات من صخور القمر

قالته إدارة وكالة الفضاء الوطنية الصينية. ويجب أن يتم الانتهاء من عملية جمع العينات في غضون يومين تقريباً. وتستهدف المهمة الصينية الحصول على عينات من صخور التربة القمرية والعودة بها إلى الأرض، وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة منذ 44 عاماً. والدولتان الوحيدتان الأخريان اللتان حققتا هذا الإنجاز من قبل، هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق. وكان قد أطلق «تشانغ إي 5»، التي سُميت باسم إلهة القمر الصينية، في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من ميناء الفضاء في وين تشانغ بجزيرة هاينان جنوبي الصين. وسبق أن هبطت مختبرات صينية على القمر بنجاح مرتين من قبل.

يكن، «الشرق الأوسط»
ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية، أنّ مختبر المركبة الفضائية الصينية «تشانغ إي 5»، الذي هبط على سطح القمر أمس الثلاثاء، بدأ اليوم في جمع عينات من صخور تربة القمر. وبحلول فجر اليوم الأربعاء، كان المختبر الفضائي قد انتهى بالفعل من عملية الحفر وجمع صخور القمر من تحت سطح التربة، ويمر حالياً بمرحلة جمع عينات من على سطح القمر، حسبما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية الصينية (سي سي تي في). ويشار إلى أنّ المختبر الفضائي الصيني لديه وضعان لعملية «الحفر»، يتم تمكينهما من خلال أداة للحفر وذراع ميكانيكية طويلة لجمع عينات الصخور من على سطح القمر، حسبما



رجل يشعل شمعة أمام صورة من الورق المقوى تمثل نحلة ميتة ضمن مظاهرة أقيمت أمس أمام مبنى المستشارية الألمانية في برلين للمطالبة بقوانين لحماية الحشرات (إ.ب.أ)

سناغفورة أول دولة توافق على بيع «اللحوم النظيفة»

سناغفورة، «الشرق الأوسط»
أعلنت سناغفورة شركة «إيت جاست» الأميركية الجديدة الضوء الأخضر لبيع لحوم الدجاج المنتجة في المعامل، فيما تقول الشركة إنها أول موافقة تنظيمية رسمية في العالم، على ما يطلق عليه اللحوم النظيفة التي لا تأتي من ذبح الحيوانات والدواجن، حسبما ذكرت «رويترز».

ويتنامي الطلب على بدائل اللحوم بسبب مخاوف المستهلكين المتعلقة بالصحة والحيوان والبيئة. وازداد ظهور خيارات اللحوم المنتجة من النباتات التي روجتها شركتا «بيوند ميت» و«إيموسبيول فودز» على رفوف المتاجر وقوائم الطعام في المطاعم، لكن ما يطلق عليه اللحم النظيف أو المنتج من خلايا خارج الحيوانات ما زال في مراحله الأولى.

وقالت شركة «إيت جاست» أمس الأربعاء: «أول موافقة تنظيمية في العالم على اللحوم عالية الجودة المنتجة من خلايا حيوانية للاستهلاك الآمن». تمهد الطريق لإطلاق تجاري محدود مرتقب في سناغفورة.

ولادة طفلة من جنين مجمد منذ 27 عاماً



تينا وبن غيبسون مع مولودتهما الجديدة موللي وأختها إيما

النتيجة، وأنه لا ينبغي التخلص من الأجنة لأنها باتت «قديمة». وفي بيان لها، أفادت كارول سوميرفيلت، مديرة المختبر في المركز واختصاصية الأجنة، بأن «هذا يعكس بالتأكيد على التكنولوجيا المستخدمة طيلة كل تلك السنوات وعلى قدرتها على الحفاظ على الأجنة لاستخدامها في المستقبل في إطار زمني غير محدد».

مجمد أدى إلى ولادة، وفقاً للمركز، فيما خضع الجنين الأول للمجمد لمدة 24 عاماً. وقبل أن تسجل حالها إيما من ثم موللي أرقاماً قياسية، لم يكن معروفاً إلا القليل عن قدرة الأجنة الأقدم على البقاء. وعندما اكتشفت أنّ جنين إيما قد تجمد لفترة طويلة، كانت غيبسون تخشى أن يقلل عمر الجنين من فرص استمرار الحمل.

ولدت إيما، ابنة غيبسون الكبرى، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وسجلت الرقم القياسي السابق لأطول جنين وتمكنت غيبسون من الحمل بمساعدة طبية من «المركز الوطني للتبرع بالأجنة»، وهي مؤسسة غير ربحية مقرها «نوكسفيل» تعنى بتخزين الأجنة المجمدة في مختبر للإخصاب بعدما استغنى أصحابها عنها. وتستطيع الأسر تبني الأجنة غير المستخدمة، التي تنتقل بعد ذلك إلى رحم الأم بالتبني.

وأواخر أكتوبر، بعد نحو 27 سنة من تجميد الجنين. ويعتقد أن ولادة موللي قد سجلت رقماً قياسياً جديداً، وهو رقم كانت تحتفظ به شقيقتها الأكبر إيما لأطول جنين مجمد أدى إلى ولادة.

كان الجنين قد تجمد في أكتوبر (تشرين الأول) 1992. وظل مجمداً حتى وقت سابق من العام الحالي، تحديداً فبراير (شباط)، عندما تبني الزوجان تينا وبن غيبسون، من ولاية تينيسي، جنيناً. أنجبت تينا موللي في